وعلي أذ يرجمها الدوند رما الأثرالية .

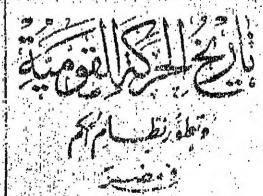
طالتاً تهرات الطان بهاة إلى النا شهال توجير فتدا ال الأنسال النامية الرئيلة بأسلم الطيوبة المقلقان الحبرية

تقديمًا : ٣٠٠ تبذيم أنه حكوارجها الله أويرترن 1 الله في (١) تعريفية أو استفناسية ، واي عاصة بدراسة أفعال النفس درما يمنحن عثرا (٢) المنظور أو الأسقاطيمة عوض عدران فهم عنه معرضه في وأند عرب ما الرابل طبيعة النفس العاربة . ولتمثل عنهما ( ١ ) أما | وليس عند الانسال من الوقاء، والأمن الرسائل القاسفةانجر يبية فوضوعها الأفعال والموادث النفسوة . و لنا فانت فسنا بي السبب الطوري | والشاهدة | الأثرلي لكارما له هو أساكننا أن تترق بينها وون منتجات الجسم اللادي ومطالب فل المرما ع فالمناه فالمعلم وتقرها لا تدماء الا الفااما عاصًا أدبه مايكون بالآلي . اللدووة الدووية، والنَّم ، والنظام الدسلي ، وكل ما الي هدشا ، يفهدنا الخواص الفزير ارسبية موالا أفعال النفسية أو الروحية التي تنتسبها من ملابسات خارجية تدمن الخواص لانسبة . فالشكير والمؤثرات الدارة أو النوزة ، والحلكم والتعاتل ، كل 📗 هلمه تلمنيون بالنفس وعبي سبيها الأولى . من ا هذا عولهما القرق بين علم النفس ، وعلم وظائف أ يقوش فيكاسيم له المدن وانقران ووطر يمال الاعمناء ، وعرفنا النابة من كليهما ، والفرق أفيد له عن مزاولة عمله ويلزمه داره ، وها ون دارينتيردا .

ترتيب الاذمال النسية: - دغما عن كالثرة همذه الاتشال وتنوعها فهي تنضم للمراقبة، فالجوع والدونين والحرارة والحزن ننتج ننائم مختافة مرزر غير شك ، واكنها لا تصميح خلتا عاما ، أو صفة ملازمة ، فيصح أن أمللتي عليها شعورية ونضمها في المسكان الاعيل. والتفكير والحكج والتمقل متنوعة أ أيضاً ، ولكنما تفود الى تنشئة ماكة خاصة | والنحل وغيرها من الشرات النظامية ، الني هي المهم أو الذكاء ، وبذا علاَّ القسم الناني . بقى نتيجة هــذه الا معال. المختلفة التي تمرن النفس على الاستمرار في العمل الذي تحديد الادادة ، وتنتج عنه الافعال الا حُتيادية ، وهم القميم الثالث .

(ملاحظة) كل ما تقدم ايس إلا مقدمة نعلم النفس ، و يتي أن توضع هذه الا عُفمال و نبين صَامَا وأسيامِ الى تفي خواس النفس ، فألى

عبد الجهد على الشرة وي



والله الاحداد عد شريس الأفعي المتعلم المرز وتوادوانه عد فرشاه ألها يطلب من مطبعة بهذه يعاده وبدالسون مسواته وياساني الدكائب ي الا يتمان من در كا اللغر أو من مهدان

Post in the property of the

وق شقا أي من إلى إلى أو الماء عالما الماء ويوهاريهم يأيوها يبالى دوق أأتامهم خارتاه أباذ

الل هذا الربية وساب طارون الأطالوجة الحائج الكون ، الرب الدلي الساق العام ، المايسمين له بالنفرع والاستفاعة موس النار

والذاحمل أن بعني العاس من البلك المنقطعين والدين تهيد والملي العرام الانقطاع محاولون أن إستمرض الهمية الأخر المكرف dig on the William Apply of the المضي في الطريق الذي منه إسارة ا

- وقن الأفعال الله من الكون عناه حمله محدودا وشعر بالمجز والشمشاوث وبأخفاج ال المناية رالي الرشية الاحول له ولا قوة ا زويمة تئور نا إلى له الحرث والدسل ، وابر أ ينتشر فيبسده له الاء الله و رؤترب البيرت -ويزمق التفوس والارواح ا

غضبنا من الحياة لجهلنا ، ووجلها في أنفسنا شيئاً من اللوموالاعتراض البحذا النظام الذى وقنتا فيه هذا الموقت المتسارب لوساعد عَلَيْهِ ذَا طَنْهَا أَنْهَا عَلَى نَبِيءَ فِي الوجود ، وأنسا أفضل اغلمان على الاطلاق ! وقد لانزبد درهما واحمداً عند خالق الارش ، عن جماعات الجمل تأتلف في عوتهمات منظمة!

أى توع من المدل والنظام ، تربه أن ينزل الكون عليه ؛ وأى شيء نحن في هــذا الرجود غدير المتناهى ، حتى نتطلب لاً نفسنا نظاما خاصاً وعناية متازة ٢

ان نظام المكون بديع رغم شقمائنا في الحمادًا! ولم يضم حفوقنا من يسر لنا ارزاقنا وأقو اتنا ، وأوحا لنا ضرعنا، وأبدت زرهنا، وهيا النا كثيراً من اسباب الحياة ، وبترفي البكاون لنا حقائق العلم ضياء ونورا أثمتر كنيا رارا بمد ذلك رعي شؤوشا، وتدر امورتا. عدا كانبت لنا طلامة عوا لحالة مده ، فوي طلامتنا

محمد عد الديسي

الكتةالشرقة بصفاقس (تونس)

بنويج الباي وقرادا المباحيها أناء تناعمواه اللون

عَنْ لِلْهُ لِمُنَّا وَرَسَادَةً أَنَّى أَضِرَى أَمَّ الْعَكَّا

Time charge

1 Mar. 5 1M A 7 16 . 16 . 16

الويدا لمرتبعيل أعلى

الحابية الوائل فنصاده الأفاعد تكسر الإدن فتعانيه بظهر القوة وذلك الككل الجيل الذي ياتيا على الرجل والمرأة على السواء

الذآكنت كذاك فبللم تلاحظانك لأعكن أَنْ أَبِهِ مِمْ هَذَهِ الْحَالَةِ أَي طَعِرِ حَ الْمَالَطِ وَلاَ أن قدية على أعقبين ما تعلمم اليمه . بل الجبن ولنفيل والتردد ووهن العزعة والوقرف أدى أَنَّلِ مَقْبَةً فِي الطَّرِيقِ ؟

أنك تستطيم أن تشمر بالسحة والقوة نجرى في عروقك من أول يوم تضعرفيه جسمك بين أيدينا . وفي الرف اللالة شهور الكون قد حولناك الى رجل آخر – رجل تموى نشيط محييه الجدم سليمالقلب والرئتين والجلدهادىء الاعصاب خليق بحب واعجاب الرجل والمرأة على السواء وغادر على أن تضطلع بالسئو لية الملقاة

دعنسا تبت لك ذلك واطلب في الحسال كتابنا الجان الانسان الكامل ( ٩٦ منفخة مَزِينَ بِالصَّورِ ) لا تُرسَّلُ فَقُوداً بِلَ فَقَعَلُ ١٠ مليات طوابغ بوستة تتناليف البريد

	1 :	
		المنافرا وكاروان فنطا والسع والسداليوم
		استشاه مجانيه - الأسرار لأنفشي
		معهدالغربية البداية مسترفعه بوستر ١٢٦٥ مصر
		وتعوية اسم وعلى بعلالم منه والعيو الجسمانيه بالطاق الناب يعييه
		وقد وصف من الشيئة المرات المام على المام الفار والمطرة المطرة
		الفاكره والعائد الدين المتشاوع الطاعف الناسلي. المض للديا اكليب الكلاده الشيخ. قصل فالفائدة العشائل الطائد التوسط في العربية تعليم
		الزكام ميرانس الزدازع العلع المصاق المثن المتراكم.
		الانوارالدين الري الديالة مرن الندر والماء اللهود ربية العندة
1	34	A STATE OF THE STA

وضم الأبيض فالمرالا بيسعصر اشاه فيل ارخ فرسان

غيام الاسود أحدعشن شاهمينته نبالان ، قرس ، خمسة بيادق . لعب، في مدينة كراسباد

دور فرنداوي الاسود ترتاكوني الابيدن نستيد

من أله ير الدحالها من ثلاث الميان

وشام الأسود

ų X ψ € و- ٤رو- إ-٩ - ٠ ١ ٧ -- ه

٩ - س م ١٢ في -- ٢ دم ۱۳ پ - ٤ غم عا ح - × نس ب X ب ٥١ و - ١٥ رم نى -- يا دو ۱۹ پ. نم 🗙 پ

وXن ۱۷ ن 🗙 ف 11 c - P in

to At WY.

+ w X 1 78 + U X , to 17 3 - 1 27 ٧٧ و - ٥ دم 7 X 4 YA P. William ナンメルナ 14 1 - 1 Kg

• مساومات الدول في مؤتمر لندن البحري القادم ، هل تقضى النواصات على مشروع مجفيض السلاح ؟ المني بدأ الأزل وماذا كان علا النصاء قبل طهودالسكائنات، كناد السديم الأول. " من سيمًا الحياة ، بين الحياة والموت » للاستاذ ابراهيم عبد القادر المازي الم جورج كالمانسو ، الاستناط محد عب الله الند ، هل عرب أميركا من عزلها ولفترك في مؤون السيامة العالمية المنت طية في القرق التناسع عشر ، أميز المكلفف في حهد الامبراطروية المارة في آار مح حمياة فول بدار وزير بالاط المانيا شابقا ويتان مسارلته في آثارة

والم المراهى وحراك والفاعر الدراءي

الكيل الموزدوستانه تلحيس الاستاد

اللرب العلاءي

في هذا العدد

البراان المقبل في مصر والعوامل النيم

مهد عياله » للدكتور هيكل بك

# ENTER ALLE ENTER MADAIRE

LA CHIEICAC

## في هذا المدد.

- العبراع بين الجنسين ، المرأة تفزو معاقل
- الرجل وتنانسه في جميع مناحي ألحياة \* رحلة الى الاسكيمو ، المقابلة الاولى مع السوفييت بقملم الرحالة الديدركي الشهير
- راهموسن ترجة عمان أحمد عمان المندى \* « زهور دارالة على فراش الموت ، رسالة
- الحي الأخرة » الشاعر الغائر العيت الفونس كار : لأمين حسوله انتدى
- ه في الولايات المتعودة ، تناقص الأقبال على الجامعات ، أسانه وءوارضه
- . النساء والخدرات ، اجتول المرأة بحي
- المتحافة ، رأى طبيب كبير » « حقائق واحدادم ، على مالدة (لانبيام» للاستاذ حافظ جمود
- 8 « الشمر المسرحي العراسي في القرن التاسيم عشر » لعبد العزير صيرى أقتادي
- «القتل السياسي في الأسلام ليلة القادسية» لأحمد محفوظ أفندي
- \* « قعية الإسبوع صدقة صالعة ؟ المنكافية الفرلسي يول بورسية



## بين البابا وموسولتي

والناما وموامدوليني يتناذهان السلطان بيلهما فن منهما سينتصرور يتحلك الطفل العيضروا (من توانتكواكر سامستردام)

وزن خفيف النقيل أن بعة أنان بالوأة أوربا

هذا المام الني القيمة، بأنه الترويح استقالمويده

ولاندري كيف أيان أدسام القرحة ومن

الذي تام بالمسروعات الدرورية لتراكد بدالا يبر

بيانكي أهم الانجاد المسرى للاندية الرياشية

ام غيره عن يطون لنشر الريادة وعامتها في

وسواء كان هدادا أو ذاك ظاراب على

الاتحاد المسرى للأندية الرباضية النن يشرف

على العارسة في مصران يتشرعلي الجناهير عامة

والاندية والرياضيين عادةأحل صده السألة

اخرى نشر قراره في مسألة سادة كالتي نحن

بصدها ... اليس ف النشر تشعييع للعبة الني

يشرف عليها ، وتمهيد لنشرها بين كنتيرموش

روسافر ابراديم مسطعي يصحبه مادريه

السيو ببانكي وكانت الامال معقودة اذيعود

اليها مرة اخرى عاملا لشرف البعارلة ، ولحكن

ابراهيم لم يوفق في العابدهذا العام فنقد بطولته

التي أكُتسبها في العام المساخي . وكان ترتيبه

الناك : ابراهيم مصطفى مصر

الرابع : مودركست السويد

اساب هزعته !

ماماق به من أمب من جراء السهر البلويل

وتغيير المرعى واختلاف المؤثرات الجوية التي

لاندأن تسكون قد أفقدته كثيراً من مقدرته

المران في ملاد السوياد عباها لا تتجاوز المشرة

وقعلا اذا حبينا البدة الني مكثرا تحت

وقد نرجم اسباب هزية (ابراهيم) الى

فلاندا

التقالث مِن الطال أورباكالاً في .

البعال : منفيلسن

التاني : باينان

ونعلنا وفد نبيناه الى دلك ألا يلمي سية

وتهان النور فالارسام ، معلقي المعارج | أليس في ذلك تعليه طريقاسم به جه علم ودليل لل تنديا الراش بينا عليه ال March of the Mark 180 1 . 46 A111 .

القد الذ ( البراهيم) ديرة برعظم كايردن الترجن وللنُّ لم يله أثرياً من الحنَّة النَّ مان ينيارها الطالبة دنه . الالل ذلك لم يتمهم من التعدث عن مسر عا يجول لحا كناة بن

القد سيهل إراعج القد والواتطالية أوالية ومله الباولة متبي سببة له لاعكن لأم د شريعاً . وابين الفرض من احراز عنده الجاراة ان يضمها داخل صناح في من زجلي خنيدارا من الضياع . بل الفرض أن تُنوج ا الناس أن تتقام للمقاع عنواكما وجدنا الى ذلك سبران. لقدفته ها (ايراسم) عداللمام يناز جا سريدي، الا أن ذلك لاعِنمنا مر العمل على أن تعريبها في العام المقبل. وكما سر أبوانهم والمصريرة بلحر از هذه المعلماة في العام الماضي فيجب ان تسر هذا المام حيث أبيأت النوسة لمرض إللنا مرة اخرى ونانت لنا شخصية دولية في بطولة

والى القراء نثبت فيها يلى وصف ألماب (ابراهيم)نتاز عن جرياه، (سفاستالسويدية) (١- ابراهتم مصملتي المصري قبل اللعب) اجتمع في يطولة ارربا هذا العام استنبر معدارعياميم (ابراهيم مسطفي) البطل الصرى

الذي ماز بطولة السالم الاولمي سنة ١٩٢٨ بالمستردام . وعظيم مبدأ لاستكهم لم ان ترى هذا البطل القدير الذي لايمكن لاحدأن ينكرقدرته كمصارع من اكبر مصارعي العالم.

تقد شاهدناه أثناء قيامه بالران فرأيناه على جانب عقايم من التفرق الفني وعلى معرفة تامة يأصول الصارعة . فهر سزيم ومحال وعنك وقرى ، وشلى متدرة خارقة المادة في قهم المواقف الخطرة والهروب مما ·

اراهم مصفلي صد نجو لسون السويدي وم اول و فر

قابلت الجاهير « مصطفى » شمية حارة لم الأيام وهي مدة لأتكفي لأن يستميد فيها إيسيل الفنارع الجنبي أخل أن نال منابها وكانت ( نقم) لقد كانت معارعة ( ابراهيم )شميفة الرياضي قدرته القنية وقواه الجسمية التي باعقها [ أولي معتارها به ضيد « جولسون السويدي » أكابا دفاع ، ضميقة الى منتهي مايتصوره المقل وهندا هو توع الصارمة الذي يجب التضاء عليه كفير من التأخر مري سمر طويل بن مصر أحد دجال الطالي .

وكانت العاهير السكفيرة الني حضرت الدولياء واستكمولم ، وتعود على برودة جو الدويد. ولمل الأعاد المصرى الاندية الرياضية لتحمل العصيصا لترى « معسلق » تعتلم أنت اليس ماك مك في أن اراهنما الديمين ه حده ماحدث من خطأ أدي الي هذه الفتيجة . إ « حواسون » لا ألف كثيرًا أمام لله من يصليم أ خرون الفارة والفن في أول البازاة ماشهدا رأيا في الدعر المراغيم، وليكن « حوله ول " كالعادية إنه عل من شاهيم و وليكنه القلب بعد ذلك ومها تبكن نتحة معادعات ( الزاهم الباك وأربطها أن ينعيم فمسه السولاية وان الدسم الايتمار له أن الراج منتصراً ولقاد مدينهم ) ذان الإنجاد المدري الذياب الرياضية السلم للمه كفريده لميامل الدولة الاولموة إلى حكم وعد مهاد ادى والا اليامة عادة المسر بالاناب (الواهم) التلك علم عليه المراه الأوالالتام الولا فيه المكالى والأطراعا والم الاحتراك في المراد الأجلى، الألامين وكان الرهاجي إلى الديم الملائد المائية والمائية والمائية والمائية المائية أن كولت الما وهد قري ولا ووسد في المنظم المن

المناوية ويربي المالية التوق - المناقبة المالية التوقيع المناقبة ا

( Blog on a property & good) أديدات إختانا لأأن الممكم واستوالاسيدل ر د د دنیته ا نری تامیر ریبل آلیانی، الفتول الدولات والمراكزي من المسر عوى الكبيرة التي ساون وعمول الباكات أقاط بأيران أونها إلى والنابة ، أمّا في هذه الرة أ و لمر منا شاه ( يوستا ) -اتن او لين جاره رستط على جنبه ثم أغلت واسترين وأقال وباول البطار الصري أن النازيل ( دوب ) بالقبل وبان فوزاً قامله يه به يورد نتيج المائح ططأ مُم انشلت يداه ﴿ أَنَهُ مَاهَ أَنْ الآرِدُودَ الى بالاده وكمسور الطامل، ال أنايير ولمتناف ووله مول أورية البرق ( الله بي قاض المويلية ) وحوزه به الى الارض تركَّ لم يتمكن حريث النائلات بها بل اشار لشلح نسه ووقع على آ كتانه ركان انتنى من الرئت عطائن و عه الراهيم لدية عمته من جديد والاستعاد العلم

> ودر مددنج موالظارة بؤوسم وتظاموا عن الراسم وقال عليهم بأن الأعملان الكبير الذي تبل عن البراعيم يفوق واعو علياعين قاعرة رخي ، رمذا أص لابدال نيه اعا عكر تصييم إِنْ ( ابراني ) المقدأة لا يتماع الذيرم الدون " نو دُور ولكنه ما عفوا ما رأى اسمه في ساكيب الخيس ١٠ أكنوبر ضمن قاعة من يتدارع أن البوم التالي (أول نوفير) و تانخليه والمالة هذه أن بجهد نفسه لبزيل كيار ولدغمن وزنه ليكون ضمن مصارعي الخفيف الثقيل ابراهيم مديلقي ضاء جويستاد السويلدي

رأظيرت منه السارعة قادرة (ابراهيم) فاتنه زج ( بجو - ته ) نازن مهات الى أحرج الراكز تماكان له اثره في اظهار بطولة ابراهم الملَّة . ولم يشاعد في بلاد المويد قبل اليوم ( دفدة ) كالدنمة النانية لابراهيم ...اغالستمر ابراهيم إمد ذلك يتسارع كما فعل ممر ( الفين ) بامستردام .. نيم . لقد انتوى من شيء أسمه الممارعة نلم يحاول أن يصرع خصنه . واكمنه کان پنمای به تارهٔ ویفلت منه اخری.

ولند أميي (جيستله ) في كوع يده

اليسرى من تأثير دفعة ابراهيم الاولى ولكنه

استمر بشجاعة متحملا الالام حتى تمكن من

فرصة أوقع فيها ( ابراهيم ) أرضاً وبقي على

شكل ( كو برى ) ولـكن للاست لم يكن لدى

( جوستد ) قرة باقية لدفع ابراهيم الى الارض

بللم بتمكن من عله أن يستمر على هذا الحال طويلا

فلقد أفات وعما . وانتهى اللمب . وبدأت

الجاهير والاداريزن والمشركون من اللاعيين

التناقش . وارتفعت الاصوات : أن الغامة (هل

ولو راجينا فوانن المارية لرأيناالجواب

فار جوستا أو لم يُهْرُ )

ولوفدر البادية أن تتبه الي عمل عدادات في اوربا واسوة بالمادعب الكدى أيضاءالن بطريقة سسيلة وفيان ع دنائق. وبحراسة رجل

اليس من الستحسن بل اليس واجبًا على البلدية أذرتسرع فاستحسار عدهالمدادات كي يكتمل الملعب ونأمن الحوادث ا

منتجب الاسكندرية

(المادة عدة اللعب في اللعب الكون ٩٠ دنيقة اللهم الااذاتم الاتفاق على غير ذلك ) . وماداء الاتحاد الذي هو الميلة العليا انتظام هذه اللعاة في مصراهو الذي قروها ار فليس إدرور منك في أن اللغب قانولي ا لافك به ، وإن الإسكندة ال العاس عداله عا أظهرته من جدارة واستحال أعا للتقل فقط الدينة موا شظم المنا ال يمركوا الجاليالي للكون مباراء ترقالنج الله الوقت الناسب لما لجن النهل ل. و اللها

أأسليه الاشريان فالمنازرون Augist and The Hill of the أو روب (المانية) بالله عان موضم النقد الإعلام الدخسر المراداة ضد (بانين )أعماً ولكنه

- ومذه الشدة التي يراديا التاريء في وص**ن** 

العاب ( ابراديم دساني ) لاتراها الادامية الماتيل أاليس النصر والمزينة ميين في نظر الرياض

مناة افتناح المدب الاولمي 115

عدادات الاواب

و منرج الريان بيون الذين تامو ا بالأستمراض الدام نارج المس وارادوا الدخولاليأمكنتهم بتاميج مع تذاكر تشول المهامق الدخول ولكلهم وجدرا الاقواب متناة فتنتارا مهابالمآخر وسمينا صرائح إعتهم وعويل البنات والمثاق بهم الحالي اقنيت والأسامالا بواب المعدة لدخولهم اعنوة والنصرف بسن البنات ال مناذلهم ونادت تحدث بمنن الموادث والاصابات الجميسة من وراء تزاحم كل منهم للمخول خشية اقفال الباب مرة أخرى .

واعتذر البوايس السقيل منه الاشراف على الابواد، بأنه لاقدرة استرتدهم أن يتفوا أمام هذا التيار الجارف

في جييم مداخل الماس اسوة بالملاعب العادة اريد التشبه بها ، للخل أضماف عدا العاد

منتجم التاطرة مساء

ولم يُعرق المحادكرة الله، كما الله، كما بكتب بمدن الروالا عندما تقرر أن يكون اللمب \$\$ دقيقة فقط بدلا من ٩٠ دقيقة . ذلك أن قانون اللمية يسمع له تدلك كا تدس المادة

المينون ١١٤١ مويدة وئيس التحرير المشول James of war John

المرة الجريدة بشارع الناخ وقع « و ا

ارنت الذي نتو قمه نحن بكثير .

كانت الحياة النيابية ف مصر ممثلة لنلاث

موان قابلة التجدد. وكانت عاعة الصوات

اللان الاولى في ١٨ يو ليوسنة ١٩٣١ . وأذاً ا

نهم تعودسابقة الموعدالذي كاذ محدداً في الأثمن

اللكي بايقافها بسنة ونصف السنة تقريباً.

رشى تعود لان محمّد محمّود باشا وصل الىالتفاهم ﴿

م الحكومة البريطانية على قواعـــد الاتفاق

للمروفة،ولولا هذا الاتفاق لما عادت في رأى

ابض ، وهي تعود لارت حكومة العال

البريطانية كانت مصرة على أن تعود فى رأى |

أمن الآخر . وكان الطبيعي أن الوزارة التي

﴾ الاتفاق مع أنجاترا على يدها هي التي تقوم ا

الإجراءات الواجبة للانتخاب على محو مايقع

الم الارض جميعا . لكن تطورات سياسية

انت إلى مخسلي الوزارة الذكورة عن الحسكم |

الى تقديمها استقالتها . ويفسر البحض هــذه

العاهدة بصفة مباشرة ، اصرارا قوبل من

عُكُومة أَمُد مُمُود باشا فاصرار مشله على ألا

تمرى الانتخابات على هذه القاعدة لمخالفتها

للمتور المصرى منجهة ، ولمخالفتها للخطاب

الزارى الدى دفعته الى جلالة اللك في ١٨ موليه

منة ١٩٢٨ تؤكد فيه أن طريقة الانتخابات

ميعامن جهة أخرى . ويفسر آخرون هذه

الزارة التي حصات عليها ورفية عماورد فيبا حزب الوفد ، وموقف جزب الوفاء وقف مسكوت

البراال القسيسيل في مصر Map 19 age of poly للدَكَــُتـور هيــَـنَل بلُ

المنا رُّبِه أن نكتب هنا مقالًا حزبياً | تركا بلانا ولماكان مكنا أن يصل الحزب الذكرر ليه فيه وجهة نظر ممينة . ولـكنا نريد أن | الى أغلمية فى الانتخابات، سواء جرت على الريتة نهن بحناً استماعياً هادئاً الظروف التي تنخطاها | مباشرة أو غير مباشرة عظل حقده على الرزادة اللاد الي حن الدةاد البر الذهاز تبين منها وعلى اسيدفيه داخل المجاس التصويت ضد الماداءة مُوجًا ما يكن أن يتودَّمه الانسان له في | التي تحت على يديها ، كما أنه سيدفعه أثناء المنقبل القريب . و نريد أن نكون في هــذا | الانتخابات الى الزايدة واعــلان مقدرته على البعث صريحين غير وقيدين بالاعتبارات اليومية الخصول على خير من تلك الماهدة ممالا يستعليم مصرى فرد؛ كان أو حزبا أن يطمن عليه قيه . للهاة السياسية . فغايتنا ليست سياسية كما إ ندنا بل هيأجدر بأن تسمى فاية علمية بمحتة . أ ولمساكانت الوزارة تحرص أشد الحرس عل واكبر ظننا أزما نتبته اليوم هنا سيتحقق في الماهدة وتخشى هذه الننائج فقد استقالت من مناصبهما تاركة اياها لتحل فيها وزازة الم زيبة ، بل ربما تم تق في وقت أقصر من لا يناومها حرب الوفد فيساى رأيه في

مشروع المماهدة في ظالها . وكان كثير وزيتوقمون، على أثر تشكيــل دولة عــدلى يكن باشا لوزارته وإعلان حزب الوفد تأييده لها واغتيامه بهاءأن يبدى الحزب المذكور رأيه ليكون أساسا للانتخابات الى تقم بهيئة لابرلمان المقبل . بل لقمه ذكرت غير واحدة من الصحف المصرية ، ومن بينهما صحف ممروفة الانصال بحزب الوقه ، ألــــ ابداء الرأى في الماهدة مقدمة واجبة لتصدر وزارة عدلى باشا الاوامر والمراسيم اللازمة للبدء في الانتخاب . على أن الاسابيعُ قوالت بعدُ تأليف وزارة عدلى باشا من غير أن يتول الوفد رأيا ، بل مع ترويج بعض أنصاره بأنه اثناء اتصال رئيسة بالمندوب السامى البريطاني قبيل تشكيل وزارةعدلى باشاقد حصل الاتماق على تعديل بعض أسس الشروع تعديلا أكثر كفالة لحقوق مصر . ولماكان حزب الاحرار أتناوذات المهامية باصرار الحكومة البريطانية ط ال مجرى الانتخابات على قاعدة الانتخاب / الدستوريين قد أعلن من قب ل قبول المعاهدة الباشر لتقف على رأى الشسعب فى مشروع وتأييده الوزارة الني حصلت عليهما فتد رأى مرة أخرى أن موقف السكوت الذي يقفه الوفيد قيد يجعل الانتفانات ميدانا تتعرض فيه الماهدة للخطر • لأن موقف السكون هذا موقف شاذ،فلا عكن أن يقفه حزب سيامي مالمتكن له نيات باطنة غير معروة. والاحرار الدستوريون بحرصون على ألا يتعرض مشروع الماهبدة للخطرولا فالنعو الماشرلانؤدي الى عثيل الامة عثيلا لشبهة الخطر . ولذلك أتخذوا قراراً بالننجي عن دخول الانتخابات . وهو قرار إن اك التعورات السياسية بأن الحزب السياسي الذي الوي وزارة الساهدة ، وهو حزب الوقد | بالنسة لحزب سياسي فيه شدود، فالهم رأوه العمري وأبي أن يبدى وأيه لميها حقيدًا على | المونف الوسيد الذي يعالج به تسدود موقف

الذي أدن اليه المتمان الداختالي ذكريًا . كان وسر أرني حزب الاسرار المستورين ذلك في رأي البدن عكدا من جانبها اتنذوا قرارغ روشيها له أسبابه قبيل البده بان تنادى من مراحة برأيها في العاملة وال في الج اعلن الانتخابات بزمن، وكان في مقادر ر تلمير الامة أنكرت وباغ الرأى الذي قراه عزب الوفد ان يحبط هذه الحالة بأعلانه وأيه Printpollered Oliver in Mountly on got il جعل الحزب الآخر يصرعلي موقفه ا كالماك. مبهة الاكر الحودف عقبل البلاد عوقهمت وترتب على قرار حزب الاحرار النسائه ويين

في الشروع سريحاً عققه أسر على موفقه عما أن ظهر إصدانة بنياء المشرة الابام المقررة في قانون الانتخاب لترشيع من يريادون التقام الانتخاب أنسمي أن طالة طارة وشما لم تقدم لما الا مهميج واحد . ويتزايد عذا البدد ديئا فدينا بتنزل بمض الرشدين البعض الاخرجي ينتظر ألا تقع الانتخابات في مناعبات القالمان النالدق والعاهان الكثير ف ٢١ ديسم القبل إلا في دواتر مملودة . وإذَّا يكون حتى الأمة في انتخاب نوابها قد حدير في هذه الدوائر المدودة . عذه القلمات الى بينا ، والى تمعرينا فيها

إِنْ يَزِيلُهُ عَلَى أَنَّهُ لَسَلَّمُ وَهُمُ ۚ الْأَسْرُ تَنْبُقِ عَنْهُ أَنْ نَذَكُرُ الأَرَاءُ وَالْعَالِ الْخَتَالَةَ ٱلَّذِي يَتَقَامُ بِهَا الساسة والكتاب مرح يختلف الاحزاب في . صر ، تنادى بردوح أن الرتائم الى تتالت جيداً الا قوة وتنبيتاً. وتكولت منها هذه القدمات كلها شذوذ من ولها الى آخرها . شدوذ لا تطيقه الحياة العادية في أمة من الامم بحال من الاحوال. فان صح إن كانت له دلالة فاعا دلالته أن مصر ما تزال أن الحكومة ألبريطانية تدخلت ليكورن يضطرب بهذه العزاءل لما يأن له أن يهدأ وأن وعلم اجراء الحكومة الني جاءت بالمعاهدة يدمكن . وأعمال الاصلاح والممران والسملم الانتخابات لنَّا بيد للعاهدة شذودٌ هو الاخر . و التقدم لا يمكن أن تتم إلا في جو من الهدوء ووقوف حزب سياسي عن ابداء الرأى في والسكينة. وها نحن أولأعنرى منذاليوم هذا الجو معاهدة يتقرر فيها مصير بالاددشذوذ كذلك . و تنحى حزب سياسى عن الدخول في ميدان الانتيفاب شذوذاً يضاً. وهذه الالوان من الشذوذ ليسينت الحياة الذابية وكانت مقدمتها تلبوعها طيعة الحياة النيابية ولاتقبلها . فالحياة النيابية يجب، لكي تـكون حياة مستقرة مطمئنة، أن تقوم على أساس من الحرية والصراحة واحترام | والحربة والنور والسلام}. رأى الامة ونيابة النواب عنهما بارادتها لا ينصوصالقانون ولا بألوان من الحيل. والشذوذ في الاسسالي يقومأي برلمان عليها تعرض هذا البرلمان تازعازع ، لان البرلمان الذي لايقوم على ايمان من الامة كاما بتمثيله اياها تثميدالا

محيحاً لايمكن أن يستقر ولايمكن ان بكون

وقدكان مستطاعا التغلب علىهذه الالوان

من الشذوذ لو أنسلطة من السلطات في مصر

وهيئة من الميمّات السياسية ذات الرأى المسمرع

استطاعت أن تواجهها وان تصميح بأكى تعال

من شذوذها وان مهيب بالامة لنكون عوم ا

على كل من شد عن طبيعة الحياة النيابية. وكان

إمضهري أذوزارة عدل باشاهي الميثة السياسية

التي تملك هذه الفوة وتستطيع الرتدرم الموج

مفاهراً صادفاً لماللة الامة .

شخدل ستسان هيكل

## اخمر ووجينا فليديق

يقلم الدَّكتور عمد حسين هيكل بك البلية النانية

تعلل من جريدة السياسة والكتبة التجارية الهارع ممتدعلي ومكتبة الهالال بالسمالة وعبد الرحيم افتدى صيرى الناجر بالانسر وسائر المكاتب الشهودة عن السدنة ٥ قروش صلى

ز باسم

for the particular are and, I as of

AL SIASSA 80 Gas Thrust his to Cohe

Teleph. dillin.

وتأنيا الكج الوزارة الله كورة باعتمام الشهم

وطيعتها على أن علا أمضاؤها كرامي الوذادة

المأن تنم الانتشابان . ولن علل بعد مهمياً كن

أَ أَنْ مَنْ مُرِدًّ وَ لَمَ مِنْ الدَّوَاةُ مَا مِلْ يُكُنِّ بِأَمَّا قَرْقَ

غير موتغيار تألوه بالرزارة أناس المعال حليد بال

الذي ألزادة أن يتبل المايد، وزارة الحكول

- من التملم سره حتى في النار من الاخيرة بأن

المستقبل القريب مندم بالحوادث وأنسير الحياة

النيابية السيبة العادبة بدادتهام الانتخابات قيد

متوقع-- نقول لأن كان بعشهم بلد كر هذا فاله

طهيمة الحياة النيابية ولا يمكن أن تقبله عثمانه

لن يزيد في رأيها بان البرلمان المقبل قسير الاجل

ونحن وان شهدين أمامنا الحوادث مهذأ

الذي مالا نظر اليه مشتباين ولا معاستين، فهو

أ. مشاؤها تضطرب بموامل الثيرة الكيمة. وبله

مهدداً بكل عوامل الارتباك منذراً بعواصف

شديدة • وفي المواصف.لا يمكن لأحدأن يقدف

الاستقبل أو أن يأمن ما يتكشف عنه من خير أوشر.

فليكن لنا في الله وحده رجاء ألا يتكفف

المستقبل القريب إلا عاية بدف مصر الاستقلال

## من رسائل الى صديقة

ومنذ أيام ذمينا اشاهدة رواية «مصرع كليو بطرة » مولندكان الشعر الروائق رائعاً ، وكانت المناظر ففمة ساطمة، وكان لمبدالوهاب الحفظ الاوفر لدى النظارة :روحُ فياضةُ ونفس و الة ، وإيقاع داريف الاهوبالا فرشيى الخالص، ولا بالمربى الجامد ،فهومن الاثنين جميماً ، فلا تستممي خلال حاسته الى « يأليل - يأعيني » ثلك الننمات المتكررة ، والترجيمات المبتذلة ، وانما هو يلساب مع «الليل» فيصور لك سكونه ورهبته، بحبيك آلى «ليله» تارة، ثم يةزعك .. ولـكنك ياعزيزن بين تلك الرؤوس الممايلة ، والأكمات المتصاعدة عاميدة عنها إمدأ نساسعاً، بعيدة عما كبعدى عنك، وأنا ف مصروأنت في

لقد علك مداعرنا هذا الموسيق الناشيء ، وجمائي أرددمه بنفس باروب ، كلاته «الدوقية»

« الحياة الحب ، والحب الحياة »... هذه الجملة أبدع فيها وأبدع ، وافتن فيها وأطرب ، فألفتها النفس ، وساغهما القلب ، ورددها العبوت ، والكن بدرات اللوعة

مريري : أتدسن عا يقول؟ أتعتقدين أن: « الحياة الحب ، والحب الخياة ».

اذاً ما قيمة مثلي ومثاك في الحياة، إن ضخ ما قال «شوق» وردد «عيد الوهاب»؟ أأسيش من في باعلن الارض ،أم بين دوحا مها ٤٠ وهل تتذرق حاذبية الطبيعة كما يتذوقها من أحب.. وهل تُرفر الى الحيساة بالمين التي يرفو مما من أحب ؟ . . حقاً الى حائرة بين حقيقة الاشياء ،

أنت المثل الأعلى للحياة ومعرذاك لأعبين على مو ماعب أمثال «شوق وما الى «شوق»، دا عَمَا تَبْسُمِينَ وَدَا جَمَا تُصْحَكُمِنَ ءَ وَلَا شَاجُو فِي انك أكثر ابتساماً وأشد ضحا مد حللت بلاد الخضارة وبلاد الحرية ،وبلاد الحياة.. والحب، ول كُنْ حَلَّى أُساوب أَمْهِمه أَنَا و تَمْهِمينه أَنْت. وال سيس لا أس مداعباتك الظريفة وآلاهيبك المويقة وهل أنسى كتابك الاخيرة وما قصصت على من قصة: «مصيدة الفيران»؟، يوم كنت تأكلين مع صياديقة لك ﴿ البنادق والفينيات وعين العلي الرسل اليك من مصرة أكلن بمد مفتصف الليل عوصد يقتلك تعينك وتساعدك ، فأحدثها صوباً في الفرقة، حسبته جارتك الانجليزية : « صوت القيران » فيست من

« مبدام . الفيران كثيرة في الفرف ع مالا أستطيع النوم ، أني غائمة ، . تسبع يام أ ألت فتخفين آثار الجرعة، وتقلين وحلة معرطية ع و تقديمين مع الشاكية فشافران : نسم مبالدام الساعة الواحدة الأن وولم أستطع للنومسيالة أولم يكن لديك مصيدة لتضميما ف غرائي عوالمه كالب ، و ثنت و صديقتك هدفاً ﴿ الصيدةِ المن ان م أو كانت «مسيدة الله م ان م مرب

فراشها فارعة تنادى ساجية الدار

ا لكما من عذل الماذلات عولوم اللاعات ...

وشي اآخر أفت كني الله مي قصة «الساحر» أو «الحاوى» الراق .. أراد أن يسنم «عبة» في قسمتين، فتبرع له أحدا لجاوس وزميل لا بهما، الماكان منه الا أن « فتش » البيش الطازج في القبحتين ،ووضم« الماح والفامل والبهار» — تقر الين : « والسار » فهل في اخباترا « سوق التربيمة »لبيم «البهار» - ثم عنم بكات دمرية وجنل سعرية ، وكنت خاوية المدة ففتحت ناك .. ولكن خاب، نلنك، فقد أصابت الساحر «عين» حسودة ، فقيل الىأنك كنت تحسدينه على الطريقة المصرية • • ذلك أن الرجل قلم أسقط في يدمغلم يتحول البيض الي شبة بل ظل كا هو ، فاعتذر الى Giontlo mon بأنه نس يشم كلمات ،ولسوف يخفظها جيداً ،فيتم له عمل « العجة » في الليلة المتبلة ، فيون كل من الرجلين عبلى قبعته عسمها وينظفها ، وكالرها آسف ،

وهكذا أجدك بن دروسك الكثيرة، و الـكثيرة جداً، تلمين وتلميين وتبسمين. وأنا هنا كاأنا في ينتنسا الصنير الجميل « بيانو ، فونوغراف ، فو توغراف »، ألهو بها جيماً ، وأدامب إخر في الصفار مرة وأشتدعليهم أُخْرِىٰ مُ فَمَارَةً يُلِكُورِ ﴿ وَيَعْرِمُونَ مُ وَمَارَةً يضحكون ويلمبون ٥٠ .

وهكذا حياني أقضيها بينهم ءوبين أناتهم وضحكامه ، حساة كلها طهارة وهناء ،وكلهـ عَدُوبَةً وَصَفَاءً أَتَنَاسَى فِي خَلَالُمَا كُلَاتَ شُوقَى وترجيع عبد الوهاب: « الحياة الحب ، والحب

أمينة غزلال

## وي سوريا

منفها السياسة في جميع سنوريا شركة السياحات السكري ومصايف فلسطين وسوريا

## في سروت

فيلح السياسة اليومية والأمسيوعة بعوي

## في حماه

عام الساسة الاستوعية في حماء مري حفرة النامش السبورامل كالإن ساعب وملاير عاكبة العامي وماتب السحافة العربية في حدو

## في حمص

تناج السياسة الاسوعية ملزف حبد البيكة المنحق المتراخي فياحب وبعدي التحارة العمليرة

## ذكريات عهد المعنى

وتوم يطيء الناسل ، طال ماره

فقال (على ) خـير ماتفعـارنه

أشار عاينا بالذى نحن أهله

فتى لايبالى أن يدير كۋوسسها

تراه على الاقلال يرتاح للنادي

ويأمره بالجود أول شهره

طويل به من طوله شبه لوثة

فاعيبه الاالرعونة وحدها

فلما اعتزمنا شربها قام فأضبا

فقات دعوه ، أن ينب عن نديكم

أيمذلنا في شربها وهو مدمرن

كأن عصير الخرحم جزاؤه

عرفناه ماأدي الى الله ركمة

ولكنه بقضى الدجى متهجماأ

اذا ماأنتــه المرد أشرق وجهــه

ويأكل مال «النرد» و «النرد» ميسر

أيزجرنا عن غينا تم ينثني

بعثنا اليه بالعتاب فملم يجب

لقه خدعتنا فيه أطراقة له

ألا ناسقينها ، واسقينها وقسل له

وآليت لاينمك عنى شرابها

فقات لأخران عاذا نقصره ا وأروحه النفس زق نعاقره وقدخابيوم اللهومن لأيشاورهاا ولو ان صرف الدهردارتدوائره كما ارتاح بين النباس لاشعر شاعره وليس بناهيه لدى المدم آخره ١٢ كذلك كانت من قمديم نظائره ويحسرف منه بعدا ذلك سائره

صدين لنا لم تصف منه سرائره فقمد فاب عنه كل شيء محاذره على و بنات الناشئين ولمــذره ١١ وأما مصدير الخسد نالله فافره ال ولا سيجدة والله بالخمس آمره مع الامرد المدب الرضاب يسامره ودبت الى عرض الصفار كبائره فان قبل شرب، ، ثار لله ثائره 11 لأكبر غيا منه، والله زاجره ١٤ وكيف يجيب المزء مانت مشاعره الى أن بدت يوم الشراب صغائره

سيشرب صرفا . فما أنت ضائره ولو أن بمض الناس شقت مراثره الشاعر المجهول

## سكوتس بوردج اوتس

سكوتس بودرج اوتس هو أحسن طعام مغذ للبسم والمقلفهو يحتوى على البروتوت لنمو الجسم وعلى الاملاح الممدنية لنمى العظام وعلى الكربوهيدرات لتقوية الاعصاب والداغ

اطلب سيحكونس ارتس فهو بناع هند جميع البقالين الوكلاء - الشركة المصرية البريطائية التجارية في ٣٣ شارع سليان باشا عصر الليفون ٧٤ ٦٧ عتمية

والأسكندرية ١١ شارع سمد زغاول باشا اليقون ٢٣٣٢

## بجب أن تحكون آلة فتوغرافيتك الجديدة Notal Manda و المناسبة تأسست مصائع فوجتلافدر بألمانيا Next Land غي أقدم فاريقة المنع الآلاف

اطلب الكتالوج بن تخل الإدوات الذير غرافة الذي تعامله

الفتوعرانية في العال

وفيات

وان آخری بمستحب موثرو واصرت علی | للمناق وكما عصل في سنة ١٨٧٠ عند ماضم الجهوريات رقيبا المادي والادبي . لأن خرات مقاطعة سائنو دومنحو النبيغة الى تنزلت عن استقلالها مع الها من

الغي بلاد العالم وقد ضبيها الولايات المتحدة ينتلأ حُيْفة أنَّ تُلْهِمُهَا عَيْرِهَا مِن الدول. عَلَىٰ سُنَّةُ ١٨٨٤ أَرْسِلَتَ حَكُومَةُ الْوِلَا إِنْ التعلق الموالدول مدسكرة أعلنت بها انها المتم في لطنيق مسلمي مورو ولا لسميح المرقة أورينة النعرض لدأن أية جمهورية أت الموامات أميركا اللاتبينية ولوكان ذاك لمني فله الجهورمات نفسها أويطلها وكان مط الإقلاق الحديد من حالب الولايات المتحدة مراعبتها الدهب موازو المسعدول الغالالليام به والسكوت عله .

المالية ١٩١٤م مقدن جيب القالون

دولة الفسد هل کرچ آمیر کا میم عدایا وتشترك في شؤون العالم السياسية

أَمِينَا أَعُوام - أَعَلَنَ مُونُوو رَئَّاسِ الْوَلَايَاتَ

النطة مذهبه المشهور الذي حرم به علىالدول

التمرض لفؤون العالم الجديد يقارتيه الشمالية

والجنوبية . وقد صرحت حكومة الولايات

التعدة ومئذ بأنها لاتحجم عن استعال القوة

يُمرَكُلُ دُولَةً تَحَدُّمُهُا تَفْسُهَا بِالْتَلْحُلُ فَي أُمُورُ

أة جهورية من جمهوريات أميركا اللاتينيــة

الجديد وقد أصبح مذهب مزثرو منذ ذلك

المن دستوراً لجمهورية الولايات المتحدة عملت

، مــذه كلما آنست من جانب أوربا ميلا الى

على ان الولايات المتحدة تفاضت في بعض

الدوال عن مذهب مورو ولم تر داعياً الى

المل به سواءً أكان ذلك تلافياً للخصام أولان

المعة الولايات المتحدة لم تكن معرضة لخطر

فن ذلك الاسمانيا مددت فسنة ١٨٦٥

بهوريتي بيرو وشيلي بغزوتهما لسبب لايتسع

الحال لشرحمه . فلم تتصمد الولايات المتحا-ة

للناع عنهما بل أكتفت بارسال مذكرة

المتجاج الى الحكومة الاسبانية . وفي السنة

التالية – أي سنة ١٨٦٦ – تعرضت فرنسا

لجهورية المكسيك يقصسد اتامة الارشيدوق

كميميليان امبراطوراً على الكسيك . فسارت

رأت أن رسل الى فرنسا مذكرة ألحقها

ملف مورو . وكان من نتيجة تلك المذكرات

على إن الولايات المتحدة عسكت في عدة

نرن بأن مصلحها تقضى عليها بالعمل.

في ٢ ديسمبر سنة ١٨٢٧ - أي منذمائة \ الدولي الاميركية مؤعرها السنوى، غالق المستر روت خلبة سياسية ضافية حاء فيها تفسير المدهب دوالعدل ومراحاة حتوقالفير واحترام | الامبريالزم. أثيرض لثؤون الجمهوريات اللاتينيــة وكلَّما | الحدود الجفرافية .

ولما عقد مؤتمر الجامعية الاميركية في واشنطون في 6 يناير سنة ١٩١٦ التي الرئيس ياسون خطبة سياسية جاء فيها: انعلى الدول القوية في عصبة الشعوب الاميركية أن تحترم نفسها وتنترم حتوق غميرها فلاتتمرض أية دولة منها لشؤوز غيرها الداخلية . ومعنىهذا تقربر المساواة السياسسية النامسة يين جميع الجمهر ريات الاميركية . فاذا تمرضت أية جهورية

منها لخيار خارجي نفان الولايات المتحدة لأتحجم بن تطبیق مــذهب مونرو وهی تحسب عملها هذا معاونة للجهورية المعرضة للخطر لاتعرضأ نشؤونها اذحالما يزول الخطر تكف الولايات المتحدة عن تقديم المعونة .

ولضان السلام بين الجمهوريات المختلفة يجب فض جميع المنازعات بواسطة التحكيم، فأن الايات المتحدة فيأول الاس على مبدأ الحياد | ذلك يحول دون تعرض أية دولة أجنبية المِلةِ مَذَكُرَاتُ أَخْرَى وَلَمْ تَشْرُ فَي أَى مِنْهَا الْي الْجَمْهُورِيَاتَ الْعَالَمُ الْجَدِيدِ.

ثم ازمذهب مونرو لايقوم عيمالاعتبارات الأفراسا – أونبوليون الثالث – تخلى عن ، السياسية فقط ، بل يتناول الاعتبارات الاعتصادية والادبية والعمرانية أيضاً ومعنى ذلك ال المعونة التي تقدمها الولايات المتحدة لجمهوريات أميركا اللاتينية لاتة تصرعلى الوسائل الحربية فقط بل تقيلها كما وقع في سنة ١٨٤٨ بعد ضم ولاية | تمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لكي تضمن لتلك

ولابد لنا هنا من الاشارة الى أمر هو على أعظم ما يكون من الشأل ومو ألث من جملة الأسباب التي تحمل الولايات المتحدة على تطبيق مَلْهُمِ مُورُوعًا حَمُورُيَاتُأْمَيْرُكَا بَسُكُلُ دَفَّةً مُ هو أن لما في تلك الجهوريات أموالا ومسالح المتصادية واسعة لا يسعها أن تعرضها للضياع

بتدخل الدول الأجنبية . على أن الرئيس موثرو لم يخطن بساله يوم منع مساله المفهور في سنة ١٨٢٣ ال مصالح. أميركا التجارية والاقتصادية سيتسم لطاقها حقد تتقلمل ف حيم بلاد أورا والمهرق . ولاهك أنة لو قطن إلى ذلك أفكر ملياً قيال أن يعان الله اذا كان لا سركا أن عنم دول

العالم الجديد، فلاوربا أيضاً أن تطبق عليها . ثمل | أن تنمرض لشؤون العالم القديم وهي تنكر على ﴿ إِ ذلك المبدأ ويحول دون انتشار مصالحها في العالم القديم حقالتعرض حتى لشؤون جهور ديات

وفي الواقع أن تقـدم وسائل المواصلات

أميركا اللاتينية ؟

ان أميركا بدأت منذ الحرب العظمي الماضية

تشعر بأنها قد أصبيحت « دولية » وبأن زمن

عزلتها قد انقضى. وقدعهما الاختبار أن المصالح

المالية والاقتصادية والتجارية هي أساس الملاقات

الدولية . ولما كانت مصالحها من هـذا التبيل

كبيرة جداً وهي لا تزال آخــذة في النمو، فعي

مرغمة على النزول الى ميدان السياسة الدولية .

ولكنها تفعلذلك وهى تنظر الى رخائها الحاضر

والى ماهى عليه من عظمة مالية وكعلم أن الفضل

فى ذلك يرجم الى كومها دولة غير حربية ، أما

الآزوقد بدأت علاقاتها الدولية تنمو ونتشعب

نستضطر الى تقليد غيرها من الدول في الشؤون

العسكرية والى انشاء جيشءظيم وأسطول كبير

للدفاع عن مصالحها في المستقبل ، وفي هدا

بدء زوال عظمة أميركا ، فان فخر هـذه الدولة

هو في بعدها عن الروح الحربية والصرافها الى

تسهيل الراحةو الهذاء لشميها •

البرية والبعرية والجوية قدأزال الحدود الجغرافية والفوارقالجنسية وجملدولالعالم أقرب بعضها الى بعض . وبعمد أن كانت كل دولة تبالغ في أتخاذ الحيطة لعزائها ووقوفها بعيدة عنمشاكل العالم أصبحت تشعر أن لابقاء لها إلا بارتباطها لممنى مذهب مونرو وتحسديد له، وهو احترام / بغسيرها وبتوسسيم نطاق علاقاتها التجارية استقلال كل جهورية من جهوريات امسيركا / والاقتصادية . ولقد كان مذهب مونرو يقضى سواء أكانت صنيرة أم كبيرة مم الدفاع عن ) على أميركا بالمزلة والابتماد وبمراحاة أدق شروط الضعيف بازاء اعتداء القوى . وليست الحقوق الحياد باعتبار المشاكل الدولية . ولكن اتساع الى تدعيها الولايات المتحدة بهذا الاعتباد الطاق التجارة الاميركية أخرجها من حيادها حقوق سيادة على تلك الجمهوريات بل حقوق / وأرغمها على التمرض للدؤون العالميــة ، وظهر لا الاتسمح بامتداد روح الامبريازم الى العالم إ مساواة . ولايبيح مـذهب مونرو لحكومة | ذلك بأجل صورة في الحرب العظمي الماضية الولايات المتحدة أن تتمرض لشؤون تلك | وهي أول حربما اية خاضها الولايات المتحدة الجمهوريات الداخلية. وعليسه فان أساس ذلك | دناما عنمتاجرها ورغبة منهافىالقضاء علىدوح

وقد كانت تلك ألحرب بدء دخول الولايات المتيمدة في سياسة العالم وتعرضها للشؤووني الدولية.ولاحاجة الى القول ان أميركاستواصل سياستها الجديدة، إذ قد ثبت لها بالاختيار انه ما لامة بقاء في العزلة و ان الدولة التي لا تعتبر تفسها عضواً في عصبة الدول لا نستطيع أن

وهنا يخطر ببالنا هــذا السؤال وهو : اذا كان مجرى الحوادث السياسية فىالعالم قدأرغم أه يركا على الخروج من عزلتها والانستراك في الشؤون الدولية ، فهل تظل معتفظة بمذهب موارو وتمنع دول العالم من التعرض لشؤون العالم الجديد حالة كونها تبيح لنفسها أن تتعرض لشؤون

ياوح لنا أن خطة كهذه - اذا قررت إلولايات المتحدة السير بموجبها - ليست في شيء من العدل ولاتنطبق على المنطق . ويأوح لنا أيضاً أن الولايات المتحدة سـتضطر بمرور لزمن الى نبذ مذهب موارو أو على الاقل الى تنقيحه بحيث يصبيح أكثرا نطباقاعلى دوخ المصر أشدملاءمة لقتضيات السياسة الدولية ، فالتحارة الاميركية آخذة فالانساع والاموال الاميركية تسود أسواق العالم والاميركيون يضربون في مشارق الارض ومفاريها ويتشرون مسادىء حضارتهم كيفها انجهوا . فكيف تستطيم الولايات المتحدة والحالة عدم أن تتغاضي عن الفؤون الدوليـة وكلوى عما كفيماً 1 وكيف يحق لها

## ٤١.. كسيد

هو شخص قد أثقل الدهر عقله وقلمـــه فصاراً كهاين وهو لمسا يزل في ميمة الشباب. هر شخص يسير فحياته ، لـ كمن الطريق ، مه دا عماً علوه الصباب...

هو من أولئك السوداويين الذين يتألمون لأُ قُل شيء ، فإن لم يجدوا فمن لا شيء . فما بالك وهناك أشياء ا .

هو تألم وتألم وتألم . . . حتى القلب الأكم ضحكا كما ينقلب الضحك اذا ما زاد بكاء.

هو أمل وأكثر منالأً مل وأغرق فيه ن فلما لم يجده الامل نفعاً صار أمله الفناء . مل الحياة . . احتقرها . . كرهها . ومتى كرهت الحياة فكلما حوته هباء . . .

. . لقد دفير به المالمسرح الكنه أعطى دوراً لم عبيه ، فلا هو تلاذ به ولا هو أ تقن عثيله فأعجب الناس ؟

كيتنج يقتل جميع الهوام وأفحشرات والخنافس وشكل يوم فليلا حول رجلي السرير أو في اي مكان آخر في يبتك فتنجو من البق والتلموس والصراصير وجينع المشرات المضرة الوكلاء ﴿ الشركة المصرية البريطانية التجادية في ٣٣ شادع سليان بمعسر أ تليفون ٧٤ ٢٧ عتبة والانكندزية ١١ هارع زغاول باهنا تليمون ٧٢٣٧

## Shows was a series of the series of the

## 13019 8148 035 للاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

حتى ايس بين التبر والنبر دير واحد.

وفى الامثال « جن الذي نجا من الموت»

كذلك أنا -- سرت على مهل وعيني تارة

وكان أول ماطاف برأسي أن ماذا أصنع

حسب ضرخى في تلك الليا وأنا في خوف

أصابى عولقد أصابتي بمدهاالير استبداوليك

مان کرویها و فصفها شهورا طویله ، وکان

وجم ما أكابد أن لا أصدق طيبياً في اأطعاق

السارة الملوف بالإطباء والعدار بعند والخازة

وكدكل منهم أني شايم المسمعافي البلان

كان ذلك أن الله من ليالي ومعنان ، وكان أ على الرعب ودارت عيني في كل ناحية وانطاقت ويتي يرمثذ نريباً من «عين السيرة» وعل بضمة أمتار من العاريق المعهد المرموف الذي يُخترق العصمراء بن الامام ومستعداد مروى وف مداء الصحراء تقم مدينة النسطاط ، وكانت عادق كاتبيل ببليء . ولكني لم أتريث ولمأتلفت وذهبت أن أحبي الليل مم أسمايي في التمامرة حتى اذا انتصف -- اعنى الليل - تناولت المصاواتليت ماشياً - فلا أزال أدب برجلي وبالعصاحى الى بعض ماطار من عقلى ، فوقفت وأدرت وجهى ابلغ البيت بعمد ساعة وندرف ساعة ، فأجمد طمام « السعور » درياً وأصيب منه كفايعي وأشرب التهوة وأنام - الى الناهر . من أي انجاه جئت ولا الى أين أنا سائر.

وجزت في ليلتي ثلك الامام الشاقعي ، والطلق مدفع السيمور ، فأسرعت ، وصرت فى الشارع المؤدى الى الامام الليث ، فلمحت الى الامام وتارة الى الوراء - فقد كان الخوف من بميــد شيئاً كالمــارد يسد الطريق ، ولست لايزال في قلى -- واذا بي أهبط في جوف الارض ترعابة ، ولا أنا حسديث العهد بسرى الليل في هذه المنطقة على الخصسوص ، ومع ذلك سرت أنى وقعت في قبر قليم شوب ا في بدني رمسدة ورأيتني أتباطأ وأميسل الى الحيطان ، ودنوت على مهل ، ولكن الشيح أذا أدركني،هذا المجنون وأنا في هـــذا القبر؟ لم يتحرك ، فشجعت نفسى وقات لعسل عينى ورفعت عينى الى فوق كانما توقعت أن أرام تهذَّيانِ من التَّهُبِ أَوْ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهَا ، حانیا ینظر الی، ولکنی طردت هــذا الحاطر وأقبلت، في غير اطمئنان واذا الواقف مجبنون السيخيف،وقلت،: وأناقاعدعلىالترابوالانقاض مشهور أعرفه هادئاً لايمس أحمداً يسوء إذا اسألة هي كيف أصعد ؟ وبعبار مأخري: أين ولكن الجنون هو الجنسون ۽ وليس ثم ماعنم السلماذا كان قد بقى منهشىء ؟ ومن الغريب أن تهييج لوثته ،وليتسور القارىءر حلاعريضا أذكون القبر خربا متهدما وأن فيهلامحالاعظام كالحائد ، صحفها كالهيل الصغير ، قد لف وجهه موتاهلم يفزعني ، كأنما كان لقاء هذا المجنون في لحية كثة طويلة لم يشذبها وقص منذسنوات، قد استغرق كل ماق نفسى من الخوف واستنفده رقد القرح جيب القبيص الاورق الذي يلبسه فلم تبقدره النيره ۽ فرضت وقلت فركلت على على لحمه ، عن صدر عليه فابه من الشمر ، وسالاه الله ، ودرت على عقبي وعيني الى الجدر اللملي كالسودين لايقطهماالقميص النبى يقصر عنهاء آحتنى الى مصعد ، واعتيث لا بصرواتقي أن وقد اعترضيك في طريق موحش وليس الى اسطدماشي عومددت رحلي لأخطوع فاست عانيك أو على مقربة «نبك أحد ، الحق أقول ماحببته سنحجر صفير ، واذا بالسال يستوى لقد حمل أن يأ كلي ! ولم لا ؟ ألم أده قبل واقتماأمامي ولطوق عنقي بذراعيه ا دَلْكَ لِعَلَى عَنْ الرَّغِيفُ طَلِيْتِينَ وَيَدْسُهُ فِي فَهُ مِرَةً واحدة وهيدقه مع ذهك لاينتفط كأن الذي القبر و بين درامي الجنة ، قد حركت المرتي في فيه ليس وغيها كاملا قطره عشرون سنشيعتر ا مناجعهم أوالقامين مل الك المادلة عسمعزة الم أيصرة يمنزب الباء من « الجردل» يرقمه سنة ولكن مع ذلك كما ذكرتها أتتعمروا مس ملا وقيمت ونعب ولا يصعه الا فادعاً ٢ والناس المرق البارد يتمبيت من حبيني وأطراف عمون (التصب)وهويا كله بقشره، ويكسرون

الى دوايان ولا أفرخ الى بصاب الأباط علم ولم أستطب هذه الخراطر . ولم يرقق ألم الامراض وافتكها، فرة يخيل الى أن مريعل أتصور نفسى الفلاء تمزقة بين بذيه وفسهر. وغيات اهذه الفلواحين التي في همادفيه دائرة على مقالي = قا يحصوها الأ حلد رقيق -- تفترساء ولفنته السالي الفا

(بجول الهنيد) بالهديد وهي يقرضه باسنائه ألا

عناه ولا حمد ، فيادا عنم أن يفرز أسنامه في

حلى ، أو يستملح ذراهي فيمايخه أو ...

اشتهاء له ورغبة فيه او اماه بدي لأ صيب منه ، واذا بي اكيم تمسي والهن وانا مرقن ال ألمي ستصيبي، وأنى سأمنى بد دائق ، والى ميت في همام المرة دا في ذلك شك. يشيم في الرعب ، فادعر أملي أن شيطوا بي ي في زقاق ضيق يفضي الى أرس غاصة وأن بآسوني وبمسكرا يدي ورأسي ورجليء أوأن يحتضنوني كأن روما شريرة ستشطفني ولم يكن في وسمه أن يدركني لاني خفيف وأظل كذلك ماعة وحاجتن أعاسي من النصص سريم ولى من الفزع مستحث لأيفـــ ، وهو الاهوال ما لا قبل لأحدا بتصوره ، والطمام مهمل حيث كنا ، وقد نام عنه كل أحد وأقبل أمدو في الظلام الحالك وأصطلم بحجارةالقبور على إنى بن عوالقاءا تلتم مه ودر آمنة مامئنة وأتدثر يبابها حتى سكنت لفسى فليسلا وارتد ولا تمكلف تفسها أن تخطف وتجرى على عادتها، أَفْيَةٍ، ويَزايلني الانسلراب، وأُعرد وتأنُّ لم أنظر، وال كنت من كثرة القبور المنتثرة اكن قبل دقائق أشبه بالجيانين 1 وتمرج الناريق بيها وشدة الظلام لم أعدأدرى

واذا فالر الرء بسن المثل فلا داعي لأن

وتفسير ماحدث هر أني دست على اصابم الحاس فانتفض الجسم فأقا ودخسل وأسي مِن الدراعين لا أدرى كيف وقتعلقت بي الحبَّة . وأعجب ماحصل أنى لم أَهْ كُرُ في تخليص من هـ قدا العداق ، بل أخذت أحاول الصعود من هنام من هنا ، والجنة متعلقة في مركني تدفعها مرة الى اليمين فسطالعني وجهها العادخ ، وأخرى إلى اليسادُ فيحيلُ لمَا أَيُّهَا لسخر منی و افسال ، و ارة تکون علی فایری ويداها تحت ذفن وشهرها يلامهني عملي

وفلني الله وحرجتهن النهر. عيق وابدا بي أرى أصلابها معتلكة بر مامار وتي

عليهم أنهم يأبون أذير انفوا بهو كان كنيرا وابحاث ال مجيء الطعام فا باس اليهوانا أشد ما الون

ا يخيفه وجرده في قبر أو معاننة جثة له، وليس في الموت نفسه مايروع، واكن أعصابي كانت كالوتر المشدود، بمل لقاء ذلك لمجنوب الذي كتب لى از القاه مرة أخرى - هبوطاً حموديا لاتدرج فيه ولاميل ، ذلك وأن يكسر لي عصاى ، وكان للماجأة فعلما وللظلام وقعمه ، وقد أغمضت عيني لما طرة تني الحينة وارتددت الى الوراء حتى لصةت بجدار، ومع ذلك أزاني كأنَّى كنت قد أبصرتها تحت اور الشمس ، ولا يزال أمان الى هذه الساعة: ذراعاها المبدودتان عموديتين على صدرها، واصابعها المتشابكة كأعاكانت الحياة ردتالي ساحبها في التبر برهة فجاهدت مادركها الرت النية عوساناها المثنية الدعواصاب مقدمير اللتوية والشعر الذي تموج خصله على كتفيها ، والفم الفتوح كأعماكان يصرح، وصفا أسسناما أضراسها تلمرنى سواد القبرء ويحيجرا عيليها البتين لا أشك ان نظرتها كانت الى فرق كأعا تعلقت بشيء مفرع .

وهرمت أماخ المكاك معيسا ووكانت الى فالمهفينا كالمحدول أفاص ناسلي مقيسا ، محمل عت الزاط من من أضالها و فدارت اللهة ج و أنا المنه إغالا أن سيادل ، وقالة أخول وولجاش بكان عليها وعلوا المقرح في مصاف بالديريقان في للخ اولى للبلدة | اللابيع الانشاق وقديميان ضعرها على كناه !!

من بين دراعيم الاولم أكد أؤمل وارخى بدي في وجهي ، فالز أليائن بل استاء ، ويساعاني حبى كانت الجنة قد غابت عن نظري . غابت عن نظرى ا فلوكنت حاضر العقل

لأدركت أنى على حافة القبر وانها سقطت فيه ولكنى كنت مذعولا واجف القلب مستطار اللب ، نخيل الىأنها فاصت في الارض، وهتن بي هاتف من الوجل والاضطراب أنها ليمث جنة ميتة بلروما أوشيطانا أوعفرينا مزالج برز لى على هـذه الصورة . فلم أنم إله كأنما كنت قد سيحرت أومسخت حجراً ، وظان ے ذلك لا أدرى كم حتى محمت ملغ

الذي مرّات جثته كان كأنما يقيدني البه، فتسمدت على الارض وهمت أن أضع رأس بِن كَنِي غَير أَنَّى ذكرت انهما أمسكتا الجنة وما لِمَا أَصابِمهما ، فددت ذراعي وأسنات كوعى على ركبتى . ماذا أصنع بيدي الآن، يدى اللتين تناولنا الجثة بينهما؟ يداىهاتان كيف أستعملهما بمد ذلك ؟ وثيابى ؟ أوه ا ايابي أحرقها \_ أخامها الأن إذا شــــُتُ ا ولكن يدى ، يدى ، وذقنى ااوأحستكأل الجنة قد عادت تطوقني بذراعيها ، فانتفضت

قائما وقدماودنى الذعرا كلاً مجب أن أعرف أهيجنة ميت أم م ماذا ؟ لا أُدرى ۽ وانما الذي أُدريه أَنْ عَلَى أَنْ أَنْتُبِتْ ، وأَنْ أَعْرِفْ أَيْنَ ذَهْبِتُ الْجِنْدُ ا وتحسست الارش بقدمى فعلمت أنى على شفا القبر الذي كنت فيه . اذاً الجنة قد هوت اليه واستقرت فيه مرة أخرى ا لاشك ، ولكن

وقطعت الشك باليقين والمعدرث المهوق

دخلت على أمى وزوجتى في فجرذاك البوا یجه میت وعینی مجنون ، نمهتنا وسالنا ألحتا ، ولكني أويت الى فراشي في صب وسكينة متكلفة وأصبحت غيرى

وميمت أفن يوما تقول لادجهما لا لقد تفير ابني منذ تلك البيلة. أتذكرها الرياد الدكوما المريدة المري فتالت: ه كلا اربغير أن لا أنس اداسدات

1 1 th 1 10

وليت الان أختى اللبور أوأنن ان حلالها ، أو أرغب عنان الجنب لوخلر لما أل تفيمني بن در اعيها وفقد تبلدت والبياليا عقلا يعير أولنا ودعت أوأعما العياب معرت كذافن للوق الذي يتول عبه العادات اد شرب المريطي والتجا ما الهاف الله المريح عالهاف الله

خار رحلات امند سول او برد ، وسکوت ، الل ، وفي كل صيف تعد رحالات جديدة ال مفحات جديدة من استكشاف القطبين.

لكرليل الذي يدهشنا اليومأن نرى بمضهده به ن الحافي مذا الاستكشاف الى السفينة، في هذه اللحظة فقط أفقت ، ولكن النبر ي السفن المكتشفة تشق حواجز الناوج وتنفق الاشهر في مغالبة الصحاب ، الى حين أن الجو أضحى اليوم يخضم ولة الانسان كما يخضع عباب الماء ، وأن ابارة قد أضعت وسيلة تافذة لقطم المجاهل. إن وسم رحالة أو مكتشف أن يشق طريته النابته في يوم أو أيام قلائل ، من بعدها بكرز الظهر أو الموت . وهذه حقيقة لم تخف على كيار الكتشفين

عمرنا ، فقد رأينا أمندصون يشق مجاهل أنلب الثمالي في ظيارته ، ورأينا بعثة أو بيلي بعده تحاول عود الكرة في سفينة جوية . لللك رأينا المكتشف بيرد يحاق بطيارته رز مجاهل القطب الجنوبي . واليوم تبحث ناريع عدة في هذا الشأن ، ومنها أن سنبينة ﴿ فانتتم لارونسيير لحذه الاهائة بأن كتب عند ربة كبيرة ستحاول السقر قريبا من أوربا الى | رحيله في دفتر الهندق ما يأتي : «الـ الكونت ريمًا من طريق الشمال ، وإن البعض سيحاول إ دى ميدون لم يلق في اختراقه لا سكتلندة معاملة صِولُ الى القطب الشمالي في جونب غواصة ، | سيئة إلا في فندق كاليـــدونيان» ووقع بهذا الله المشروع الاخير ان صبح يكون بدعة أ الاسم ماسعاً الى أنصاحب هذا الاسم الستعاد لالحلات الاستكشافية لان الثاوج تشق فيه | أما هو البرنس الوليون ابن م امبراطور فرنساً . وأماقها لأمن سطحها ، ويستطيع العلم أن فدهش صاحب الفندق وندم. الرفيه بضرب جديد من البحث والتحقيق. مُ مسارت السُّمينة الى حزيرة ( ايسانده )

على أن هذه الثورة التي حدثت فوسائل ﴿ فَالشَّمَالَ النَّرِي، وهنالكُ يُجُولُت البَّعْنَةُ فَي أَراضِي الاستكشاف في عصرنا لم يكن يتوقعها أحد منذ / الجزيرة ، ثم عادت الى الميناء ، وأقامت مرقصاً الله فقط ولم يكن ثمة غير السفينة ، وجم ] على ظهر النقالة الفرنسية ( ارتبيس ) التي عهد للمون المبادمات والملاحظات؛ من الاعمال . اليها عراقية الصيد في تلك المياه . ويدَّكُرُ نظيفة الخالدة ، وعده الخطوات البطيئة التي الارونسيين في مذكراته أن جيم اللساء اللامي ك تطعها المكتشفون هاما بعد عام في سبيل اشتركن في تلك الحفلة كن يرتدين ثياباً وأزيام الحيث يسهل الايحار .

ذلك بستة وثلاثين عاماً إلى باريس سنتيرا للوكته أنومن هذه المعات الاستكشافية التي 4 في القرق الماضي الاستكفاف الدج أنه لم يعلق له تعن مسيع الاكتشاف كنيرا في سُمِّينَة سِمْرَة ، فانضم إلى البعثة في الطواف، وأعراها . بيد أنها ها لقة في مجوعها ه في الأجمال عن الأجمال مع وهي بلغة فرالسية جيزت في مناة ٢٨٥٨ مان ) وهي أرض لم يقصدها إلا قلائل من الطلبة البرأس تابوليون، أحدها لا كثفاف التجار الشالية دون أن يطمع في الوصول المجاز المفروع المتبر ومئذ خملا الله الرافر تنظير، وكان غريه أن تارلانها أخرى، وهنا المرود دوه الله ودالله الايزال بغوم حتى البوم في البستان المعلل على

بعثة قطبية في القرن التاسي عشر أمير مكتشف ف عوم الا درا لورد

الاطهيئا اليوم أن لسمع أن بعثة تمازم السفر ٧ سفينة لم "مياً خصيصاً المالية الديماب القطبية. النمل النمال أو القطب ألجنوبي، فقد شهدنا | وكانت أهبته بسياة ، فلم تعمل سفيلته (الملكة إلاءوام الاخيرة هذه البعوث تتعاقب في | هورتلس ) سوى شم سبَّمة أيام ، وماء خسة المالويد من استجلاء عو امض القطبين وقرآنا عشر بيما ، وكانت زميلها (كوسيت )،وهي اسفينة عنيقة عكمل فالشرة أيام أخر عو أسندت قيادة الحلة الى ضابعا. بحرى ماهر هو الكبتن (لارلسيير لنورى). وكانت حاشيــة الامير تألف من أركان حربه وسكرتيره ، وعددمن الملاء ومهندس بحرى ، ومهندس المناجم، ونبائى ، وعالم فى الليم اذ، ومصور، وفتو مرافى وكاتب ليــدون الريخ الحلة هو شارل ادمون، وقد ترك لنا أثرًا شمنها من الحلة، غيراً نها رويت آيضاً في صورة أقوى وأمته في رسائل الاميرال لارونسيير لنودي الىزوجه وأبنته.

وغادرت (الملكة شورتنس) ثغرالهافر في أدنبورج عاصة اسكتلندة . و بينا كانت تسير نحو شمال اسكتا لمة،اخترق بمضركابها هضاب اسكنلندة برآ ، وجااوا في وديانها ، ووصاوا أخيراً الى مكان اللثاء المنسروبوقدتهدمالهم. وحدث فالفندق الاخير الذي نزلوا بهأن عرضوا لنوع من المهانة ولم يمن بشأ بمصاحب الفندق الأنه لم يتعرف صفاتهم ولكنه عرف إفلاسهم

فيها . وكان فومشد بقطم عرض السين للدرم

قبل أن تلحق سفيلتنه الديراهية المبدرة

وأنجهت البعثة بما ذلك إلى جورة (جان

والمنافق والمناف المناف المناف المناف الأرام المنتوسين المراب والمناف والمناف والمناف والمناف المناف والمناف

ولكن الاقامة فرتلك المجاهلكانت مرعجة، أولا لأن جوالارشِ كان مسما برأنحة الاسماك والحيتات المجففة عومانيا لاندمرا من الناموس والبموض المؤذى كانت عمن في الدع المكتشفين فيحين لم يكن يُحفل بها الاهالي.

وتحروامن السكان وزاروا أماكن تجفيف السدك

وهى صناعة يحذقها أهل هذه الانحاء واصدادوا

الحوت ذات مرة ، وصادةو اجماً من الأهالي

ولظموا معهم حفلة سياق بالقوارب فيحين كانت

موسيتي السفينة تدزف، ووزعت على الفائزين

جوائز من الدغال والمشروبات والاقشة المختلفة،

وغمر العارب أهل الجزيرة ، ولم يكونوا يومثل

قد اعتادوا زيارة الرجل الابيس.

ألى العودة الى جزيرة ( ايسانده )،وهنالك عاد

الداواف والاحتفال. وأقامها كم الجزيرة للمثة حفلة عشاء ساهرة ومرقساً. ويروى الكبتن

ومن أغرب ما عرفته المعتة عوجود ثلاث سيدات دا ماركيات جش الى الجزيرة ، ومنهن واحدة جاءت لتنزوج من آحد الاطباء الثلاثة الذين نزحوا الى تلك الارض. وكان هؤلاء الاطباء يطوفون انحاء الجزيرة مهةفى كل تلاعة أعوام في أحد قوارب الاسكيدو أيام الصيف

استهلام عوامض القطبين هي اليوم تراك عنايم | ترجع الى جيل سابق ، وفي الزيرة التي دجال ( واعبت « الملسكة هور تنفس» بعد هذا الموالامتكفاف ، وعلى صورتها تعد اليوم المعنة على مقربة من الينابيع الحارة برجل اعلمزي، النجوال في اعام هالارس الخضراء ١١هـ جواثر لعبين عمردمق خيمة، ومعه خامه والطاطة ولم [ قيروي وشعلنا ، ثم سيارت صوب وجي يكن سوي المؤرد دوفرين الفيء الذي قدم بعد | قاصية النزونج - وكائت تعرم السين الى الرأس الشمال ، والمكن دوالالبعثة كانوا قد أدر كهم لاعياء والوهن وفترت جمنهم وعزائهم من هذه الفدالد المتفرعوا الباليرنس تابليون أن يعقبهم أَمْنَ هَذَهِ إِلَيْهَامِرَةً فَادْهَنَ الْآمِينِ وَمِنَّارِتِ الْمُلْكُةُ " هور تنس طوب الجنوب في أيموال عادية حتى الومبلت إلى الهافر في ٦ اكتوبر سنة ١٨٥٠ وكانت تميل فوق ظهرها مخرعة بدلية من المعارة ، ولكن الثارج بالبدون وسو السفينة ﴿ الْمَادَنُ الْحُمْلُقَةُ وَمُنْتُ فَي القَصَرُ اللَّهُ يَ مِثَامُ

على شو اطلباء فاسطرت إلى التحو الم من جهرة (الرئس البلونور) وحموداً من الحجر البركان، المام المن وسائل الاستكماني وحارفها فهوم والملكواللكة مورطس والموسينية

تنوم اليوم دولة السمل وبروسياء ويحاول لبلاشقة منه أنني عشر عاما أن يسبغوا كل نواحى الحياة بسبغة المبادن زالروح الجديدة. ولسكن حل يوسيد اليوم في روسسيا أدب أو همر سَوَقَبَتِي خَاسِ ، خَسُوصًا وَأَنَّ الادب لايمتبر فىفارالبلاشفة إلا أداة للدعوة ونضاله الطوائف ؟ ان اون الادب البلهني، أنه حددته اللجنة المركزية التنفيسذية بوضوح في قرار صدرته منذ يوليه منة ١٩٧٥ ، وقسدت به الادب الريق وأدب الماله نقالت فيقرارها: : ال الادب الجديد منسل أبسط مظاهره الى أرفع انتاجاته انما يمثل تقدم الحركة الثقافية تجموع العاملة . ويجب أن يحضى فعذال العلو الف فى الادب مضيه فى أية ناحيـة أخرى ، ولا يوجِه أدب محمايد فيميّنهم طائني . وواجب لـكتلة الماملة هو أن تسيطر على المنعزلين من جال الجبهة المثلى ». ومعنى ذلك أن الكتلة ماملة يجب أن تكون لها سيادتها المناقة في عالم الادب يَمَا في غيره.

والواقع أن ادارة الادب ومراجمه يعهد بها في روسيا الى لجنة معينة كسمى «ناب» ، أو جمية الجامعة الروسية لكتاب العمل .ولهذه الجعيسة فروع لكل منها اسم اص، ومهمتها جميعاً أن تطارد الادب البورجوازي ( اللابلشني) ، وأن تذكي نشاط الادب الباشني أو أدبالفلاحينوالمال.

وعلى ذلك ، فالادب، والشعر خاصة ، يجتمع في الريف وفي المصنع ، حول تقديس المشال لبلفني الاعلى أو مثل الشيوعية . ومما يتميز ه هذا الآدب الوسى الحساس ، تحرره من كل شغط وقاعدة كالإدب السيامي الثورى، وعدم خصوعه لأوامهاللنة والنحوة واطلائه العثال للفظ المرسل و فسده طاهرة طبيعية ورب يرمى إلى تنقيف العال والفلاجين واللفظ الجزل المهوم.

وقد وصفت احدى الحامات الادبيسة لوسية مهمة الأدب الوسي الماسر في بيان الت قيه 1 ع ال الفن العمل مراة المعكن جليها همة طائمة من الطوائمة > وهنائك مسبعلا غ ن تصور بمباذج الالساليةالثورية وأرنضو غ المادي الكسية فأشكال جيلة ، أن الاسلوب

وليس من ريب فأن البلشمية عد حققت لثيراً فيسبيل هذه الفاية واستطاعت أذَّ لِمليمٍ لادب الوسى الماصر بطابعها الى حد كير ، وأن يخضع لصوتهما كبار الرؤوس المشكرة . وفي وسعك أن تقرأ هناك طاهراً في أثار كالمن عبقرى ملدع مثل منكسم جود كالنسي زاودي

Meanlyens يطعه طابع البائسيفية

لارواسيير أنه جلس في تلك الديلة بين سيدتين كانتا تتكايان بالهة لم يفهمها رغم أنه كان يفهم عو عانى لغات، ويقول ان تقاهمه ممهما كان شيقاً. ولما الهت أيام الخفلات والترحاب، عمت «الملكة هورتدر» شطر الارض الخضراء (جريناند). ولم لمكن شواطيء هذه الارض قاء رفت بسد شكان التعبوال في مياهما مقعا بالاخطار، وكانت صدنور كبيرة من ألثاو ج تعترض السقينة من آن الى آخر. وكان من حسن طالم البعثة أن استطاعت أن تقبض على رجلين من «الاسكيمو»سكانهذه الجزيرة كانا يقىلمان البحرق قارب صغير، وبارشادها سارت الملكة هورتنس الى خايدج هادىء منمزل واستراحت حيناً ثم طافت بخلجاز أخِرى ورست في أكثر من مكان في مدى عشرة أيام. والهز علماء البعثة هذه الفرص ، فقاموا بعض ماحث في شؤون الارض ، والحيوان ، المعادل، والجو وغيرها. وتام باق رجال البعثة باعمال الاكتشاف وتعرف الارض وسكانها ء

مو الطالمة».

## على مائدة الانبياء

للاستاذ حافظ محمود

كان هذا الرجل فوق ربوة عالية تشبه

يكون هذا الرب المتصود؟ رب اليهود ام

قامة صغيرة من الجبل، يقول: يارب ١ - ترى

رب المسلمين أم رب غيرها ؟- أذكر كأن هذا

الخاطر الغريب خالجتني معانيه وأنا أسمع النداء

الحلو المهوب ترجج به نبرات الرجل الآشـيب

موسى ا. اذن هــذا موسى النبي يناجى

- أبوك اراهم ياموسى .

« على المرف العاريق المحارة اليهود ؟ ».. أ عنهورة ضلت منامها - كاضلت الطفاتان مسكنهما — فكانت تعاو وتبيط حول شياكي سؤال وجهته الى طاملتان لم تتجاوز إحداها كروحيه أثرة تعلو وتهبط حول هيكل القاوب الرابعة من عمرها ولم تتعد الثانيــ عمر أختهـا بسنه أو بعض سنة ، وكانتا منصرفتين من المدرسة ، مدرسة الايتام الاسرائيلين ، الى أ لهـ كر عنيف ، فاذا أنا في المنام أوصل الطفلتين البيت افضلتا الطريق اليه وتخات عمما زميلاتهما اليهوديات الصفيرات فلم يرحمن خطواتهما الضيتة الضائتين الى حارة المود ثم أعودصاعدا منحدر هذه الحارة الى شوارع الدينة ، وكانت الشوارع وأسرعو منتمدات واليتيمتان الصفير تات وحدها كليها كالقفر خالية من الحركة ، وكانها كلمانساك يَكَادُ صَعْفِ المَدينَةُ في شوارعها الضَّعْمَةُ يَأْكُلُ الى طريق واحد ، حتى اذا انسيت الى هـ ذا أَثْمَارِهِا فَلا يَجِعَلَكُ تَحْسَ لَهُمَا فِي الْطَرِيقَ أَثْرُأُ . . الطريق وجدتني أصعد منحدراً "انياً ، لكنه ومم ما هما فيه من لوعة وخفية أن يمسى اليوم كان هذه المرة منحدر جبل لست أستطيع أن وقد كاد ، وهما ضالتان ، ومع أنني أجبتهما في أؤكد مقدار ارتفاعه ، انماكان جېلالعله يشبه بسمة السانية فرحة أن طفاتين سأهديهما الطربق، حبل الطورتةريباً ، حتى اذا وصلت الى فوق كان ومم أابي سرت بيسما الطريق كله حانياً هامتي هناك وسط هذا الخلاء الذي يبدو عديم الحياة كَنَّ استمع الى أصواتهما الخافتة المضطربةوأنا رجل ا نعم رجل لكنه، كما خيل الى،ضخم عريض أطمئنهما بكل جارحة من جوارحي ولساني ، له لحية لا يمكن أن ينسى الذي يراها مقدار مع هذا كله قان اليهوديتين الصغيرتين لم يفتهما حجمها طولا وعرضا واستدارة وتكميبا وقد السيدرا من قصة كنت أقصها عليهما أن تسألاني في لسان واحد وفي نغمة يقظة مرةاية:

> أمسِلِم أنا أم بهودى ؟ ا - أنا مناكما ياصغيرتي .

- لا ، أن مسلم ١١ . لكنك لؤكنت تمسلماً لما أحسنت معاهلتنا . لابدأن تكون أنت يروديا ، ألبس كذلك ؟ ؟!

- كما تحبان .

الكبير ، وقيل أن أتاني الجواب من نهسى . . . وكانت مسألة خلاف بن الطفاتين : سمعت جوابآ للرجل ينزل السمعرهابطآ الىقرار أ واحدة إشك في يهوديني وتؤكد أن الاسلام يبدو في كلاى ، والثانية تحتم أن حددًا القلب ماذا ترید من ربك یامونسی ؟ الذي اطبأ نتا اليه واطأن اليهما يهودي من غير هك . وكانت صاحبة الشبك هي الاكبر سناً وكانت ماول الطريق تحذر أختها من أن تحسك ﴿ رَبُّهُ ا – بیدی أو تلمسنی اذ ربما أكون مساماً ، وكانت الأصغر سناً هي التي يحتم على طول الطريقان أكون يهوديا ، وهي تلمن الاسسلام والمسلمين ا تلق مزام السلام ١١ وأنا أبسم بسمة ليتها السفرية وليتها الاشفاق اعاكانت يسمة المسرة ، الحسرة على هلم الطفولة البريثة التي تاةن العداء عداء ليس لهمبزر في بلد كمر وسم نفسية نزمات الاديان جيماً .

أرقت هذه الليلة في منتصف الليل أرقا قصيراً ع فاذا الحادثة التي من بنا مطبوعة على صفحة دهني الى هذه الماعة البغيدة من الليلي الرأس ونبعث من على الحب الإنساني الذي الاجان لا يعرف ما تمة غير طائفة وقاستر سلل تعسى فالم من هذه الفروق الوهمية التي يتورط العالم فيها | شكايتك فالبوغ موعد اللقاع بن المفات السالات حتى درجية غرسها في الذوس التي لم تتكون ولم تدرك ولم تتذوق طهم الحياة بعد ، هـنـا كاه والليدل في مختدعي وجول مخدعي مظلم [ من النماء غنية بنار الحكة وأزهار الجال. ساكن الا من بسيص من قور التمر الحدد [ متشغليًا هذه الجدران العالب التي عيمة بنا ثم أعلوها السكون ددعًا حمليًا ، وموسى الني التسد خالد مر عال الطالة من أوا والمسل المالية والميا المالية الم في سيده ها عن النعار الوا

لحظة الدهر ، فاذا قطعة من شبب السماء تسقط في قامة موسى العاليـة العـارية من الحوائط والسقوف، واذا الشهاب يسفر عن مائدة الانبياء ، وكانوا أربمة الضم اليهم صاحب النلمة فصاروا خمسة توسط مجلسهم أبوالانبياء ارهم في شكله الذي يدبه عماثيل بابل القديمة، وجلس عن يمينه رجل أحسست من رهبتــه وحدة نظراته انه النبي الجبار شمد ، وجلسعن یساره النبی الجمیل یوسف ؛ والی پسار یوسف أخذني النوم عنوة واقتدارآ بعد إجهاد

جلسوا والمــائدة التي هم جلوس حولمـــا بفوح منها عبير الزهر ، زهر الجمال ، ورائحة لمُر، ثمرالحكة، فتحرك شهوتى الرائحة ويجذبني اليه العببرءوأتقدم خطوة بعد خطوة أسترقها استرانا كي لا بحس بي واحد منهم ، فاذا النبي الآب يبتسم ويقول : هناك شــاب بالباب باسادة ، فيهم الانبياء كل منهم يقول : - لعله من أبنا أبي - قال ابراهيم : أنه من أبنائكم جيماً ، فهل تحر ون عليه مجلسكم وتحرمونه من ثماركم وزهركم ؟ .

-4.4.4.4.

في في والزهر فوق مفرق نسيت كل شيء في النفس متصلا بالقلب من صوت جذاب يقول: الوجو دغير الانبياء الحسة الدين بدأوا يتحدثون فأفهم حديثهم الخافت من نظر أمم .

ببعث الطا ندة والسلام فيقول : مارأيكم أسا السادة الانبياء : ان اخوانسا اليهود يريدون أن يمثلوا على الارض في هـ ندا المصر ا.أساة التاريخية التي مثاوهامعي ومعرأ محابي قديما انتي لت بواجي في مياتي فلم أدخر في سبيل السلام قطرة في قاي ، أما أنتم فان مهماتكم لمتلته بمد اصطربت ذقن موسى في هواها وقد بدأ الهالوراء فرأيت موسى عن بعد ما زال والقا يشكلم في عبرة ، قورة النبي الذي سيغط على ا فوق ربونه يناجيربه وعينا شميه مرة فكان سعطه أبديا : وما حيلي باأخي عيسى اماجياتي وقد أناز بهم فلريصلحهم تدري، بل انهم لم يستمعوا الى وعودى فيتموى إلا واذا أنا في هيذه الصورة من الحياة مشغول | الانشانية وحدة واجدة لا تعرق بين اجرائها | لاني خلصتهم من الدل الذي كان يضربه غليهم قديما أصحات السلطان المستساول عا وأنهم المرفون جهدا أن مهمتي لمتكن غير مهمة رسول - تأن باموسى والأرقع الى مقيام الرب أدى رسالته ، ولو أنكر راجعم أنفسكم لزأيم انتي أكثركم بمهادا وعناء إذ عفت همرا ماويال الكرى . وان شدقت افتح لهم باب قامت أنه ملويلاكابدت فيه تقامات الاجيال والمصوري قان كان أتباعي إماءهذا كله غيرو أمقالم رممالتي

الملفية يراغهم مسترلون البك بعد قليل عبائدة كانت ساعة الانتظار حتى في المام رهيمة

فاتى لينت اللغ ، الاسالات والمحدر وعد أخديكم وهو أأني إلا

أعلى الفضاء صفيرة صغيرة، حتى انتبت المعظة،

جلس موسى والى يين محمد كان المسيح .

أحاب الاندياء تطفلي بأن فتحوا لى بايهم ودعوبي أن آكل من تمارهم ، فجلست الى طرف المائدة وعيني شاحصة الى محمد وقلبي رنو الى يوسف ورأسي مثغول بابراهيم وبقية حوارسي مقسمة بين المسيح ودوسي . . وعطف النبي الشاب « يوسف » على شمابي فقدم الى بيده البيضاءالمنيرة نمرة تشبهالموز طماوتكوينا وان تكن جزأ به فى حلاوتها ، ومد النبي الجميل يده الثانية ففرس بين ثنسايا شعر وأسى عوداً من الزهر النردوسي البراق . فلما أحسس بالثمرة

كان عيسى المسيح يتكلم في هدوئه الذي قال موسى : ومن الذي يحيبي باسم الرب هذه الساعة الممادئة الأمنأرواح قليلة يقظة ابراهيم 1 . اذن هذا ابرهيم أبو الانبياء مُكاما . تساءلت ف نفسي هذا السوال استقراباً بلغ الرب البالاب الخليل أن دوح موسى أرقها قيامة اليهود وحريهم وخصرمتهم مع الناس في الدنيا، هذا المدركة ، لمل الرب يتزل قلومه رسولا من الوحي فرحي اليهم ال

عناء بالا وحاوليلال (خوك ساءل لواء | ألفت اليه لماذا عن « الله حل عما وطاله

منتصبة عليها وجه مشرق تطل منه الى الناور عينان فيه ١٠ ثبات لظرات الخطيب: اخواني الانبياء، او كان لي أن أدهن لده شت الآن لا ولمرة في همرنا الثاني ،حيث أسممكم بعد هذا الممر الطويل تنحدثون كأز

احكل منا شعباً . ولو أننا أرسلنا الىالعالمهرة ما كَيْنِ أُو أُنبياء ارستقراطيين كسليمال الحكم مثلاً لكان ما تقولون جائزاً .. ما شعبك وما شممه وما شعبي ١٢.. وماذا كنت أصنمأنا فى أرض الجزيرة ثلاثًا وعشرين سنة كاملة ؛!. لقد كانت رسالتي « ان الدين عند الله واحد وان الناس عند الله إخوة » . فاذ كانتحياني الاولى قصرت بي عن أن أجوب بهذه الرساة أنحاء الدنيما كلما فقد تركتها رسالة موجهة ال المالم كله لاالى شعب ولا الى بلد واحدمعن .. ان لُكِل منكم آية في قرآننا ، وان لكل منكم نـلمـــاً في ديننا . وان لــكل نبي منا رسالة أ تلته عوته، فعليكم أيما السادة الانبياء، عليكم وأنتم الآز أرواح أن تتعانق أرواحكم الل الشاعرية في الناس تحس أنكم متعانقون فيلشا

الناس نشيد الحب والاغاء. جلس محمد وأنا الذي لم أستطع لكماته تصفيقاً كان قلى يرقد للمذه الكلات اعطاباً فيحين انفرجت شفتا أبي الانبياء ابراهم ف ابتسام واستعداد لكلمة سيلقيها ، في الوفت الذي ميمت فيه صوت الذي الجيل « يوسف بتسكلم الكلمة الوحيدة التي لم يقل في هـذه الجلسة غيرها : حقّاً، لنتمانقأرواحنا في سيل

أُخذنى صوت يوسف مع نبراته الحلوةال سهاء الجرال حيث بت أقدر فتنته الذاس ،ويما كنت فيهذا السحر الحميلنهني صوت ابراهم المميق عمةًا ممضاً وهو يقول: صدق محمد، فإن رسالاً آکم لم تلقه عوتكم ، وما هذه الرسالان إلا رسالني مكبرة موزءة عليكم ، فلتبعث أرواحكم الخالدة في أرواح خلفائكم كلة

中の中

كان هذا كاه قو ياعلى نفسى حيث لم أدره ن العا مافعل|الاندياء وأين ذهبتمائدهم، فما هي غمامة حالت يبي وبيبهم ، غمامة قائمة عيفة كام دخان مهم يهب من بركان أالر في الجبل المشي هرولت من هذا المكان بعيداً ؛ لكي أخذت ألمان القطبي الصفير ، بينا كان هناك رجل يسل مملاته من خلفه ، فلم أشأ أن أرعح ملايا وسرت منحدواً في طريقي أقصد المدية داذا في منتصف العاريق هيكل مسيحي وقد عدا الدهشتي كلس الرحال الذي كال خلف موسى أحنذ قليل يعيلي المرولما أن وصلت الى منع الجنل، حيث كانت المشائش الخضراء لذلي الارض التي كانت قاحلة بصادفي لار دهم الدلمة اعتدى البال عمله جالها فاعران املاي الديير متصوب وسط هذه المفرة التفوق لهالشا علمة التشهد يتلو ف صوت مطلل المنا

# مسلومات الدول

خطبة في اريس جاء فيها قوله: «أن النواصات بي أقوى سلاح بيد الدول الى لا تستطيع أذ تنفق الاموال الطائلة على التسايح البحرى » . وجاء لميها أيضا ان فرلساً وايطاليا واليابان هي من الدول الى لاتستطيم الاستغناء عن سلاح

ابعادشاسعة وتحتاج الى الحراسة .

( نالثا ) لان الغواصاتأةربمنالاوأسهل

وبنا تخليه فأل الدول الالاث المسلم كورة لايسمها الغاء الغراصات واهمال سلاحهاالفعال. والكثير من رجال السياســـة يخشون ، كاسبن القول، أن يفشل مثرتم لندن القادم. وقد كان بمضهم يظن أن فرلسا وايطاليا سترفضال قبول الدعوة ما لم يثبت لهما أل مباحث الرتمر ان تتناول مسألة الغواصات. على الهماقبلتا الدعوة وهما مصممتان علىمساومة المؤتمر بصلابة وحزم. ومم ذلك لم تحجم بريطانياالعظمي عن الاعراب عن الامنيةالي تعلل بها هي والولايات المتحدة، فقدجاء في نصالدعوة المرسلة الىالدولماياً في:

« لما كانت حكومة الولايات المتحدة . وحكومة ويطانيا العظمى متمسكتين بالقرار الذي اتفقتا عليه بشأن الغاء الغواصات فأنهما لم تجدا ما زار المستر ما كدو بالد الولايات المتحدة . على الهما تعترفان إنه لاعكن الوسول الى حلمائي لمفكلة الغواصات إلا بالاتفاق مع سائر الدول

قلنا ال اللول التي دميت الى المؤمر قبلت علاقة بالنواميات. والأرجح أنها سترقفن كل طلب رمي الله القاء ذلك الهلاج، وأن تحسيرهن القهام عساومات مار أله معقدة في يعد اللفان. عَقدالْمُ وَيُنْجِ إِلَّهُ مُمَّالًا فَيَتَّجِ فِي مَنْكِ عِلْلِيقُ فِي رَكَّيةً رسالة الكاتبا من بارس بها وفيها : \* النب قرئسا لا أزافا يُصم أذابا في معام أي المذاح ربي إلى العام المتراحيات التي هي ألموى منازح يبدها للدفاع عن خطوط سواحها الطوية ومستعمر إليا النافية وولكنها فلدلا علمه فن

برودة عاء نيها ان السليور موسوليهي قد أعلن

على أن الصنعف الاميركية تقول: أنه اذا صرت ايطاليا وفرنسا واليبابان على الوقوف وقف المتمنت في عذا العالن فسنضطر بريطانيا المنلني والولايات المتحدة الى وضم بركاميج بحرى جمديد تزيدان فيه غواصأتهما زيادة

وجرى للاميرال تاكارابي الياباني حديث مم احدى الصنعف اليابانية جاء قيه قول الاميرال « أن الفواصات هي ســــلاح الدول الضميفة . وما دام التفاوت بين الدول عظيا فان الضعيفة منها ستتمسك بالغواصات وتعتبرها سلاحا الدفاع لا غني عنه».

أَصْفَ الى ذلك أنَّ القرائن متوافرة على أنَّ مولندا والبوتان واسبانيا ويوجوسلافيا ستعارض في الذاء الفواصات متى بحثت عصبة الأمم في مسئلة تخفيض السلاح المحرى. والمنتظر أن تبعث العصبة في هــذا المُوضوع على أار ختام مؤتمر لنهان البحرى القادم، أي

حوالي شهر فبراير . المان عماري المان الدادر ا ولايخني أذفرلسا طلبت في مترتمرو شعطون البحري (مسنة ١٩٢٢) أن لا تقل (حمولة) غواصاتها عن تسعين الف طن . وطلست ايطاليا أيضاً مشل هلذا الطالب . فاذا أصرت هامان الدولتان في مؤتمر لنسدن القادم على الاحتفاظ بتلك ( الحمولة ) فسيكون الحكل من ويطانيها العظمي والولايات المتحدة من الغواصات ما ('حولته ) ٧٥٧ الله طن فوق ما لها في الوقت

وتقول جريدة (واشنطول وست) اب بتدار ماتبنيه كلمن بريطانيا المنلمي والولايات المتحدة من الطرادات يتوقف على ما تبتيه كل ن فرنسا وايطاليـا من الغواصات، إد لا يخلى نُ الطراداتُ هيالسلاحِ المقاومِ الغواصاتُ وقد باح مؤاعر واشتطون الكل من ويطانيا العظمى الولايات المتحدة أن ثبني ما حمولته ٢٣٨

وترى ليض الدوائر الاميركية ال في وسم هايين الدولتين أل عرفنا فرنسا والطالي على قبول وليه المرها بماديدها بينام بوارج كييرة. وسيست مؤعر لساد القادم ف حولة الك النوازج ومن المتمل أن تعرض فرلسا والطاليا عَلَيْ الْمُؤَكِّنَ أَنْ بَلَغِيا الْعُواصِاتِ الدَّا أَلْفُتَ بِرِيْطَا إِيَّا العفامي والرلايات المتعدة والينابان النوارج الكيرة على ال العبارقين الايشرقعون مجاح مثل علم المناومة . لأن مؤغر والمنطون أباح لكيا دراساواليااليا (عزالة) معينة من النوارج، والخور أن موقف المطالبنا بلذا الأهديان ولحكي هامئ الدولتين لم تستطيعا بناء عالى

# تغيير ملاهش

اذا كنت الآن معطم الجسد —

صْعِيفًا أنحيهُ أعزيل الأعساب شاحب الوجه لمتحصل تدا على تلك الطبقة المضليمة التي ال

تكسو البدن فتمطيه مظهر القوة وخلك الدكل الجميل الذي يلعى اعجاب الرجل والمرأة على السواد

أَلْ تَجَدُّ مِمْ هَذُهُ الْحَالَةُ أَى طَمُوحِ الْمَالُمَلَا وَلَا أى قدرة على تحقيق ما كطمع اليمه . بل الجين والخبل والتردد ووهن العربمة والوقوف لدى أقل عقبة في الطريق ؟

انك تستطيع أل تشمر بالصحة والقوم تجرى فى عروقك من أول يوملنسمفيه جسمك بين أيدينا . وفي ظرف ثلالة شهور نكون قلد حولناك الى رجل آخر - وجل قوى لشوط صحيح الجسم سليم القلب والرئتين والجلد هادىء الاعصاب خليق بحب واعجاب الرجل والمرأة على السواء وقادر على أن تضطلع السئو لية الملقاة

معنسا تبيت الى ذلك واطلب في المسال كتابنا الجاني الالسان الكامل ( ٩٦ صفيفة ين بالصور ) لا لرسسان تقوداً بل فقعا ١٠ مليات طوابع بومنته تناليف الريد

مسيد ومنامدا الرو والمشعلان والرسطانية راسيده و جهابند ن الأسرار لا تعلق المراسيد و ۱۳۹۵ مصر المراسيد و المنكام بالمستالية في الإدمازي العالم الانسان المثم المقالث المقالت المستوات المتحدد المنافقة المتحدد المنافقة المنافقة

الرمس والدر: قائن اللوهري - السالميه

الله المالية الماراء

بهلستياسه الاسبوعيه - السبت ٢٠٠ اولابر مشه ٢٠١١

، هن تقضى النواسات على مشروع أيخفيض التسليح؟

يلل الكثيرول من رجال السياسة أمالا المؤلد القادم ، ويعرب عيرهم من لشاؤمهم ير ذلك المؤتمر، لما ياستونه من إصدار بعض الدول على المساومة في سعيل تحشيق غاياتها . ويعلم القراء أن المؤتمر سيمقد في لندن في أواله ههريناير القيادم. وقاء أولت أنجلترا إلى الدعوة اليه على أثر المادعات التمهيدية الي جرت بن المستر هو قر رئيس الولايات التصدة والستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية .والدعوة مقصورة على الدول ذوات الاماطيل البحرية بحيث يضم المؤتمر منادوبين من الدول الحمّس العظمي وهي بريطا ليا العظمي

والرلايات المتحدة وفرنسا واليابان وايطاليا .

وكان مؤتمر واشنطون في سنة ١٩٢٢ قد

نررأن لكون قوة الاساطيل المختلفة بنسبة

٥- ٥ - ٣ - ١ على أن يمثل الرقان

الاولان اسطولى بريطانيا العظمى والولايات

التعدة . وقد سعت كلتــا هائين الدولتين في

الديم المؤتمر لالفاء الغواصات باعتمارها سلاحا

فرشرعي . ولكن فرلسا والطاليا أصرتا على

الاحتفاظ بها لإنها خير ما علسكه دولة بحرية

لانكنها حالهاالمالية من بناء الاساطيل المنشمة.

تم دارت الايام وظهرت في السياسة الدوليــة

وامل جديدة حملت بريطانيا العظمي والولايات

التعادةعلى القيام عسعي جديدلا لفاءالفو اصات

هلي أن فريقا من رجال السياسة لا برال يرى

الوالآمال التي تتعالى بها تانك الدولتان سوف

أرعلي الافل لتقييدها بقيود معينة.

بانشاء البوارج والمدرمات

محميض ملاج التواصات اذا عاملتها بفية القاول

المالية المالية

لَوْ أَمْهَا نُصِياحِ اللَّهِ عُمْ أَنْ تَرَقْبُ حِبْدَةُ الْخُطُرُ المنافعة المفكلة الغراصات قدامت المام الما الماء وهي من أعظم المعات المنافظة التي لعترض مشروع عديد السلاح. المنافقين ازالة المهاوف الني تساور الدول

السفها المواصات » و إن مشكلة هذاالسلاح ليت اليوم أقرب الى الحل بماكانت بالامس .

فقدنشرت جريدة ( الافتنج ا كسيرس) الإبركية مقالة لأحدد كاررحال السياسة في اللاآت التحدة عاء فيدا أن مصدر الخطر أرميد الذي يتهدد مؤتمر لندن القدادم هو الوامان التي يخشي أن « يتطلق طور بيدهاعي الله " فيؤول أمره إلى الفشل . فعلى الدول

المُنْ المُنامِ الدَّامِ . وَهُوْ فِي مِنْ الرَّانِ كُلِّ لالسفيع لمها بعالها المالية بيناء السفن العج والوارج النالة بخالة و تطانوا العظمى المنافقة الألية لتبع ما التاه إلى الضغمة، غيلان حالة مناكر الدول الن

المرام ويكر برالوابنات.

افى مروق لندن البحرى القادم

بها كثيرا في زمن الحرب ما ذامت سائر الدول البحرية لا تملك أساطيل تصلح هدفاً للمواصات. وقد ألتي وزير البحرية الفرلسوية السابق

(أولا).لان لها سواحل طويلة تمتد الى

( ثانيا ) لان حالها المالية لاتأذن لها

الدموة ، على ال قبولها ليس دليلا على تسليم

روح التعامل »

بالصراحة اله لا إستطيم التسليم بالفاع الفواصات

لانها من أم الاسلحة البحرية التي بيد ايطاليا. أما اليابان فان الاغبار الواردة امن عاصمتها تقول أن المندوب الياباني في دؤ تمر لندن القادم سيصرح بان دولته أعمتاج الىعدد من الفو اصات

أقل ما يكن الدفاع عن سلامة البادد.

لا تقل ( حوالها ) عن سيمين الف طن ، وهو

وها يجدر بالذكر أن مؤهر وهنطون اللحق سبقت الأشارة اليه خيب آمال الفرنسويين حتى ان محافتهم انتقدت يومئذ المسيو بريان لانه أرغم على تبول قرارات لم تدكن - على ما يقول معاوضوه --- ف مصاءدة فرأسا. ولذلك يتوقع البمش أن يتشدد المسيو بريانف مساومته للدول البيترية في «ؤتمر لفدن القاد ليموض دولته ما ناتها يومثلُه.

في ثلاثة شيينور

اذاكنت كذتك فهل لمالاحظانك لايمكن

اح نادى الأحرار الدســــتورين

## المراع بين الجنسين المرأة تفزومهاقل الرغل و تنافسه في جميع مناحي الحياة

آوائل عصر المدنيمة . وقد اشتد في العصور | الرجال المنيعة . الحديثة الى حد بدأت معمه كفة المرأة ترجيح وأخد الجنس اللطيف يجتاح معاقل الجنس الحشن. وقدكانت الرأةمنذ نصف قررن تكافع وتناضل والرخل يرذها فىكل مكان ويعيد على مسمعيها أن بيما هو مملكتما . وأما | اليوم فقد أممنت في منافستها للرجل حتى صاد يخشى أن تنعكس الآية فتفوز عليه في ميادين الاحمال الاقتصادية ويصبح هو ف مركزدون

كانت المرأة حتى قرن مضى تخشى الخروج من منزلها وحدها حتى في أوربا وأميركا حيث كانت قد بدأت تناسم قليلا من نسيم الحرية . وتقول مس هاریت مادنینو (وهی کاتب أميركية هجوز): إنه لما توجت الملكة فكتوريافي سنة ١٨٣٧ كان الكثيرون يعربون عن دهشتهم من جلوس إمرأة على هرش الملكة ويرون في ذلك ندير شــقم على بريطانيا العظمي ودايسل الهالسها من الرجال. ذلك لأن المرأة لم يكن ينظم البرا بمن الاحتقار في الشرقو فقط عل في جيم الفاله الغالماء والتالك لمالكن عبروع على الطهور في عجامع الرجال ولا أن تنافسهم في عمسل من الاحمال فكانت مادى مسمر فيل العالمة الانجابزية في أواسط القرن التاسم عشر اذا زارها أحد أصدقائها أخفت عنه الكتب والؤلفات التي كانت تطالعها وتظاهرت بالاشتغال بالنسيب أو النطن أو ما الى ذلك مرن أعمال الرأة . واضطرت مادى ايفالس الكاتبة الانجارية الشهيرة أن تنتحل لنفسها اسما مستعاراً هو اسم « حورج اليوت » حيفة أن تقوم عليها قيامة إنها ٢٧ المدر أويعتمل المن الحرة أي وال أهاما فداك الزمن

> أما اليوم فقد تغيرت الاحوال وأصبحت الراه النافس الرجل علناً وتنازعه السيادة في جميع مناحي الحياة

أن تقرر هنا هذه الحقيقة وهي أن الانتلاب لم عادية وأكف بن البعة آلات فليهة وفيها يقتصر على بلاد دول أخرى بل كان عاماعا ملا الاف، فؤالله الدينة إواللاف عقر الف أموطفة حتى في السلدان العرقيمة فرجه الإجمال، ومن في المنظلب المفوطية وعلالة ويسمون الديا جلها مهر وتركيا والحبد وبلاد العرق موسيقية واستادة موسيق والتال والبيون الاقعي ولا عاجبة إلى القرل إلى اليابي المناسبة فعين بالإخلال المناسبة الأخلفية BACK ICIN اللرب - كل ما من ذاك الأحملاء الحبات العلان الراعب عدل وقلا بدأ فيها الانقلاب كالدأ في جميع انجاء العالم الغربي والهدري — أي في المطدائم | منتان بسنة - اي في نسنة - ١٨٧ – لويكر فيها المجاد العالم المعاد المدري والهدري والمعاد العام المدري والمعاد العام والمعاد المدري والمدري وا

الصراع بين الرجل والمرأة قديم يرجع الى إ الاولى النيء بدأت المرأة بغزوتهاوالني كانتجبة

على أن النساء اللواتى قن بتلك الغزوة كن من الطبقة الفقيرة . وبمرور الزمن تبعتها نساء الطبقة المتوسطة . وقد غزتالمعاقلالاقتصادية والتجارية وأممنت في غزوتها بالتمدريج حتى بلفت حداً بعيداً .

وانضم الى هذه الطيقة فيما بعد طبقة النساء المتعلمات وهن آخرمن نزل الى ميدان المنافسة. وبنزوطن أصبح عدد اللساء في الهن والصناعات الحُفتَلَفَةُ . في انجانرا وفرنسا وروسيا والنرويج والولايات المتحذة فقط بحسب احصماء سسنة -۱۹۲ زهاء اربعين مايون امرأة . ومن هذا العسدد أكثر من تمانيسة ملايين ولصف مليون امرأة في الولايات المتحدة يشمنان المناصب الاقتصادية . على أن عددهن في المانيا أكثر، وذلك نظرآ الى نتص عدد الرجال بسبب الحرب العظمي الماضية . ققد زادعدد الالمانيات اللواني يشغلن الهن والاعمال المختلفة (فسنة ١٩٢٠) على أجــد عشر مليونا ولصف مليون أمرأة . وبلغ عدهن في البابان في السنة الماضية سبعة

وهكذا قلرف سائر بلدان المالم، فقدكانت غزوة الرأة الماقل الرجل بعيدة المدى جداً نعم إن الفروة كانت أعظم في الميادين الصناعية والاقتصادية . ولكما لم تكن أقــل أثراً في أ ميدادين المن الحرة. في اليابان اليوم ثلاثون الف بمرضة و تا يا فانو نية و تلبا بة طبيه و سيمون عامية وفي أميركا (بحسب الحضاء سنة ١٩٢١) ٧٥ في المائة على عددهن قبل الحرب، ومن هؤلاء أكثر من خسنة ألاف امرأة إيشفان عامب في شركات التأمن على الحيدا. وبعضهل يتقاضن لما لايقل عن خمة آلاف جنيه ف العام ، وفي أميركا أيضاً (محسب إحضاء فرى كيف وقع هذا الانقلاب وابن وقع | شنة ١٩٢١ الذكورة ١٣٧١ه امراة تفستغل ي اي حدومن . ولابد لنا قال الحواب عن هدنم الاستان النوالية الاميز في الحالف اللفريسة و ١٠٢١

واذا فطرنا إلى ولقان البطني تحداثمه والاولاد لان في ذلك اقتصاداً في النظارة و الله والأنه النظامة والكارة والالالانسانة المساحة أحدى أن المالم والملح المتالية أن المسافرة المتالية المتالية المتالية المتالية المتالية المتالية المتالية

ولم يكن في انجاترا في سنة ١٨٧٠ سوى أدبع مدارس ثانوبة للبناتء وأما اليومقفيها اكثر من الف وخمس مائة مدرسة لاية لعدد تلميذاتها عن مائتي الف فضلا عن اكثر من ستةعشر الف فتاة في الجامعات العالية .

ومايصدق على أميركاو أنجلترا سهذا الاعتبار يصدق نسبياً على معظم بلدان المالم المتمدن ولاحاجة أن القول أنَّ هذا الانتلاب الخطـير قدكان له تأثير عظيم في النساء المتزوجات.وقد كان بوسويه الحطيب الفرنسوى العظيم يقول ان المرأة ليست سوى عضلة زائدة من عضلات الرجل وان الله لم يخلتها الا « لتكلة العــدد » وان المرأة المتروجة لامجوز لهـا ان تخرج من عقر دارها. وفي الواقع أن النساس حتى عهد قريب كانوا يتسمامحون بمض الشيء مع الفتاة العازبة أذا نزلت الى ميدان منافسة الرجل واسكنهم لايفتفرون ذلك للمرأة المتزوجة بوجه من الوجوه، ويعتبرون نزوعها الى العمل خروجا على آداب الاجتماع . ولذلك كان المرأة العازبة اذا تزوجت أوت الى منزلما وانقطمت عن كل

على أن المرأة لم تطق صبراً على هــذا النظام بل ظلت تثور عليه الىأن كسرت اغلال التقاليد

فن سنة ١٨٩٠ الىسنة ١٩٢٠ بلغت الزيادة عدد النساء الامسيركيات الماملات ( سواء منهن انتزوجات والعازيات ) والحسداً وعشرين مَلِاسِنَ امرأة منهنَّ مُنتُهُ مَلامِنَ يَقْمَنُ بِالأَصْمَالُ ﴾ في المائه – وكانتُ معظم الريادة في عدد المُلزوعات فقد بانت مائة في المائة . ويلغت الزيادة في عدد المزوجات في الاحمال الصناعية الامـيركية في سنة ١٩١٠ واحداً وآربعين في المائة وفي المهن الحرة ٦٢ في المائة . ويبلغ عـدد 'لاميركيات إ المزومات في دوائر الأعمال المختفة عومليوني

وبريح الانسان من وجع الكلي

حبوب دونس

حبوب دونس هي الدواء الوحيك الدي يشفي جيع امراض الظهر

فجاؤاب هولش أنسل ان السكلي وتذبب حذم الاملاح والموالغ

في السكل ومنى دالت حدم الإيمارح زال الربيع. فيرتاح الجسم \* . . ارخال الراحظة للإم فيمسة عشر في تؤملة التح في عنفيزرشاد ا الوائحة

المحاج المركة القرابات المعارة

أوالادبي أوالانتصادي.

وتما يدءو الى الارتياح ال أزواج معظم بتلك الاعمال . وفي احصاء لاحمدي شركان الأستخدام في أميركا أن سنة وعمانين في المالة النساء العاملات المتزوجات انما يوإصلن على أن بِيض المنشائين يعتقدون أن هـذا

العمران وفي مايزيد في رخاء الامة •

ومايج الاعتراف به ان انهاك المرأة المتزوجة فىالاعمال التى تدرعابها الرزقلايضير حياتها الزوجية بوجه من الوجود ، وليس ذاك أتط بل ان احدادات الحاكم في جميع بلاد أورا يركا تدل على أن حوادث الطَّالَاق بين الله ا إلى يزاوان المهن والأعمال المختلفة هيأنل أسبياً منما بين النساء اللواتي لا يزاوان شيئاً من تلك المهن والاعمال .وهذا وحده يكنى للهلاة ذات عمل أو مينة ليست أقل هناء منها حيث

كل ذلك يدل على از دياد عدد النساء المرويات اللواني يزاولن الاعمال المختلفة . ومايصدن على ميركا من هذا القبيل يصدق على معظم البادان المتمدة نسدياً . وهودا للعلى أذالر أه النزوجة تمتبر نفسها اليوم أحملا للاستتلال فاعملهاالمتل

أولئك المتزوجات هم راضون عن فيامزوجاتهن أعمالهن برضى أزواجهن أوبالاتفاق معهم.

الضرب الجديد من الحرية التي تنمتع بها المرأة يوم هو سبب مساوىء الزواج ونتصه . وقد بكون فهذا الاعتقاد شيء من الصحة بولكن مير المرأة في سبيل استقلالهاهوالسير الطبيعين الذي لاتشوبه شائبة • لانه اذا كانت الرأة ركن الاجماع كالرجل فيجب ان تكرن لها المنون والواجبات التي للرجل •وليس منالعدل منمها من استخدام قواها ومواهبها فيا هو لمسلحة

على أن الحياة الزوجية حيث تـكون الزوجة امراة أوربع مجموع النساء العاملات في أميركا. أ لا تزاول الروجة أى عمل من الاعمال مُ

### العتفل حزب الاحرار المدينورين يوم ٢٦ نوفير الحادى بافتتاح ناديهم الجديد ويرى القارى أفوق هذا الكلام صورة بعض حضرات المدعوين من أعضاء يجلس ادارة الحزب ورؤساء لمائه في الاقالم ويرى في الوسط حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا ولبث كليمنصو رئيساً للوزارة ووثريراً الفياض بالمماتب القومية ، واقتبس من تلك جورج كليمنصو للداخلية حتى منتصف سنة ١٩٠٩ ، ثم خلفه

لرستاذ مجد عبدالله عنان

الروح المضطرمة التي كان يذكيها وجال مثل عامينا وجول فافر . ثم انتخب عضواً في مجلس النواب ولبث يجلس فيه بلا انقطاع من سنة ٧٧ الى سنة ١٨٠ ، وظهر كليمنصو ومثار بليانه وقله وكان يهوى الصحافة منذ حداثته ، و له فيها جولات كيرة ، فقد أسس مدة المحف همرها لا النعل الحر" و ولا الرجل المنفد " ومنها «العدل» و «الكنتلة» و «الاوور» وكان لمذه الهنعنت وماريكشه فيها كلينتمو أَنَّ قَوْلَى فِي الْخَيْرَةُ السِياسِيةِ الفرنسيةُ وَمِيْلُهُ وهاه كهيمتمن الى رسية في فعاس الموات الله ( A : A : قدم قصل أدوام قلائل خي لا الله رامية الوار زند فتو ( هـا في سيند ( عا

المركابك أربة والعنية ١٩١٤ مم العلاق الرد الكدى في أغلطس وكان كيلها وريد في النالة والسمن من عرم، في الاعزاء لانجمد فتزة حاصله ووالا للبين وا مدکن شدن داری و بخالهه در آند و در است. محمد و در استان در استان در است.

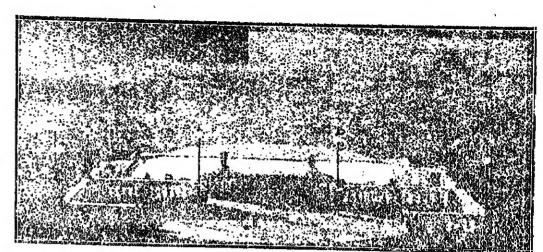
المسيو بريال ، فكانت الك الوزارة الشهيرةالي

شغلتها أشاكل المسألة المراكشية ومشاريع

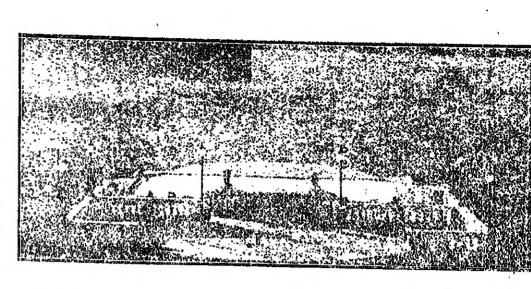
فالكلى تنمب أحيانا ولا تستطيم القيام ونايفتها وعملها في الجسم وا فترسب الحوامض والاملاح والسبوم في عضلات الظهر وتسلب الوجاعا الإي

الي والفائر ءو بعد أن خاص جيدم الغرر السياس التي لماقبت على فرنسا في بُضف القرن الأخير وليس بن المعمرين من ساسة فراحًا من الصل الم مدد الادوار قدر الصلة والسمنيم من وله وفيها مثل أثره . ولمله الوم خاعة هذا الحال بالنان من المناب الدين تحسر في نساعل ال الكيار في نشته عالم المنابع على المناب

السياسة الألمالية . وانتخب كليمتمن في سنية ١٩١١ عَطُواً في عَلَى الْفيوج ۽ واشتراءُ في أعرال لجني الديمون الحارجية والحيش. وكان أع مايشناه ومئذ سير السياسة الالمالية ألئ تحرشت بفرلساءا كأزين مرة وأبغلت وعهاي وكان كليميناصلون تمواقعا الجمعان من المللج السياسة، ويجعبي ان لإجم لللعائم للنا قبل أن لمتعد ورولية الاس والساعد في ساعد الأولاد الله والمحاولات المحاولات الم والمنافقات البرلمانية التي وازات في ذلك السلم حَوْلُ مِنْ اللَّهِ الْمُسْتَعَادُ السِّكُمُ لِمَّا وَالْعَصِ أَعْمَى لُهُ لِلَّهُ [ فرنسا وتنوق المانيا .

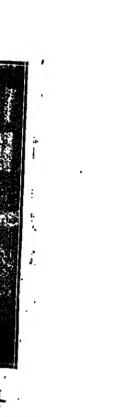


ترف أصحاب اللاين - منار خاص عليارة خصوصية أنهأه أحد أصحاب المازين في أمر كماً. ودكدًا بدأت العايارة ينتشراسة بإلها وتنشأ لها مآو خاصة على مثال جراجات السيارات





حثازة البرنس فون يلو وزير السلاط الالماني الذي توق أخيراً. و رى القارىء كبار الشيعين يوقعون بأسمائهم على دفتر خاص وبينهم رئيس لريخستاغ و، ندوبون عن الامبراطور السابق والرئس هندنبرج و، لك ايطاليا ( انظر ا تمال ص ١٠ )



يرى القارىء في الصورة التوليف الله أفراف الهند وهم في القالب من قبااع المهرق الذين مجترفون المالانالخاورة، وقد نشر تا هذه الصورة والصور الاخرى عن الهند عناسا المعاسكة الدومليون









أميرة تتباول أجراً خمس شلنات في الاســـوع — ابدا سولتوسكي احدى الاميرات النـــــويات نقدت بمنلكاما الواسعة بسبب انقلاب العرش النمسوى واضارت أخيرا الى العمل كخادمة وقد تزوجب ثلاث مرات وكان زواجها فيها جميعا شــياً

لجنة سيموناً ثناء انعقادها والجالسون حول المائدة هم لورد برنهام والاوتورابلكادوجان والماجور اتلى ولوردستراتكونا والكولونل ليزفوكس ومستر فرنون هارتشورن وسير جون سيمون ، وهذه الهيئة هي الني هددت بالاستة لة بديب تصريح لورد ارون حاكم الهند عنحها حكم الدمنيون





للشاعر الفرنسي الكبير ادمون روستار تلخيص الأستاذ زكريا عبده



ادمون روستاري مكانة الشاعر

كان أدمون روستان أحب شعراء فرنسا الى الناس ۽ فيي فرنسا لم يکتف الناس بقراءة مؤلفاته والاطلاع على افكاره مكتوبة على الورق ،بل شهدوها تمثل على المسارحوسمموها من أفواه كبار المثلين والمثلات وعلىرأسهم سارا بر الردت .. كذلك في انكلترا نقلت هذه المؤلفات الى اللغمة الانكائرية وكان لهما نجاح بعبادل ، أن لم يفق ، نجاحها ى فرنسا لقسما . وأطلى أن قراء اللغة العربيسة يعرفون هذا الفاعر عن طريق المرحوم السيد مصطلى اطنى النفاوطي اذ نقل إلى لنتشاروايته التي نحن بعضليما الانء ومكذا أضاف الى كنون هذه اللف في جوهوة أعيث من أدب الشياعر روستان يستحق غليه كل تقدير وثناء

وفي الحق أن أدمون قد بيما به الفلكر الي وينبع لمسلوه الرواية المعمورا فيرسا لمتعصيات القائمين والها لابد معجنة محيال زميله كرستيان، اللاما : العيل عنى ، وقبيح ذكره وقتاة حسناة المرشى بالتصحية وحهل بمبر عن حسه الدفين صها الاثنان الجنل الغي والقبيح الله كي وفاء الفضاعة وعلاقة لكرستيان المقوم اللسان أعطانا أكبر مثال الفضيعية، أذ جمل القينخ االناق العنبرر ده على سداء وأفكارهمل بسال الدك وعلى النجرس عالمه في المدر ويصور الركمان الي المسالية الما المسامية عاملة عاملة عله وعب ويعلن سيدعه الجسيل الني ن أ وعكد ويلايدنا والمسال الما المسال الما المسال الما المسال الما المسال الما التحديدان الله والمراب التي تنفعي الإقالات أن المدين في واقد الد الذي العرائي ل يكن جال الروحند تولن في الماليكي . " المالية و تسان بنالي ينام فيم المنوع في الأ قاليت الفتاة للسناء أن مُعربه فيلوالوالوح العيا المان في وعيدها من العربية الى نعم بها الحيل الفي عن حنه للسليد وفي الرسنيان ولا محم ماهوال سوى «المراهلات ال ف الاحل روح النبي الدي عالم و ما المواجع المواجع المواجع الدان دوك الما علم الما عربت المنتف والمنت المرت من فسم الهن الرحية الإنس بالنبي والأن سر الرسار الرسارة النبية وأنجبت يسمؤ والجه وطهادة نفسه والم حكمالهد في جليدا فرق الرخل الد "مثالا ساديا التفاجية وفاكرة شاميسة فيا الحلب

سيرانودي برجراك

🧖 الرواية شخصية شاب يدعى " كرستيان دى نيقيت » ينتمي الى فرقة الحرس في الجيش الفرنسي . والناظر الى هذا الشاب يعجب بحيال شكله وتناسب تفاطعه وحسن قواسه ،غيرأن من يعاشره حيناً من الزمن ، يعلم من عشر تهله أنه حيان على الرغم من مزاجه العصبي ، وأنه راكد الذهن ، جامد التفكير ، ممقود اللسان وخاصة في حضرة « الجنس اللمليف » . · وهذا الشـاب قد استرعت أنظـــاره فتاة جسناء تدعى « ماداين روبن » العروفة باسم « روكسان » ، خفيفة الحركة ، دائمة النشاط ،

ولکرستیان هذا زمیل یدعی «سیرانو » على النقيض منه اذ يخالفه في صفاته وميزاته المخالفة كلمها ، فهو ذكى نبيه ، له قلم سـيال ، وبيانساحرء وأساوب جذاب وفصاحة مدهشة هو شاعر ا فيلسوف ا موسيقار ١٠. اسمه مسموع من ألسنة الجميع لا نه أيضاً مبارز مجيد ومقائل شجاع، وفضلا عن كل هـ ذا فان له روحا فكمة وطباعا رية وهو يميل الى المفاخرة

والمبيحة واشتباك معهم دفاعا عن أغه ا

اعتقله سيرانو أن روكشان لايرضيهالمكله

AND THE PROPERTY OF THE PROPER

ا يعدلوني بهي بدائك تقران

والمتعادية والمالية والمتعادلين

ينقسه علي نحو مايفعل أولادالنبلاء.ولاعجب فهو من أصل نبيل.. لكن كل هذه الصفات اذا عجزت عن أن غير مخصيته فرا أظن أنفه الكبير إلا طابعاً خاصاً به قبع عشامة « ماركة مسحلة ١ .. وكم كان ذلك الانف شؤما على صاحبه . لانه فضلاءن تقبيحه لفكل وجهه كالسبأق وقوع مشاجنات عدة بين سيرانو وبين الناس الذين لفت لظرهم روکسان ذلك الانف فراحوا يبعبون ملاحظتهم عليه ساخرين مستهوئين م عا أدى الى اثارة سيرانو

مبراو عالمرين لعبر هشه الرياشة سعلة

ياوح لى أني أن كلم حقا من علو بعيساء

ايه ياسيدني : لقد حاولت كثيراً اذأفعل، لكن محاولاً في كلم ا ذهبت عبثا ، لان حبنا الطفل الوليد ، مأهو الا هرقل صغير. رو کسان

كرستيان ( بنفس الحيلة ) وهكذا أخنق في قلبي الثعمانين المتلازمين

روكسان (وهي تميل فوق الشرفة) كلام بديع .. و لكن ما بالك تتناهم هكذا: هل أصيب خيالك الخصب بتحط دهني؟ سيرانو

( هامسا الى كرستيان بعدان سحمه من عت الشرفة ووقف في مكانه )

أفسح المكاذيافتي..ان المو فف يكاد يدعو

روكسان مابالك مترددا في كلامك اليوم ؟ وكالة غرام سيرانو

( مةلدا كرستيان في همسه ) لقد أتى الليــل .. وهاهي كلــاتي تتلمس ريقها الى أذنيك . .

أظن ال كلاني تصل الى أذنيك مباشرة

كلماتك تصل مباشرة تقولين ؟ عجيي . ! أنها تجـد مأواها في قامي .. قلبي آه ماأفسح واحيه وما أعظم جوانيه .. وأما أدناك . ا أصغرهما 1 . ان كلماتك تنحدر سريعا من السمو الذي أنت فيه ، وأما كلاتي فعليها أن نتسلق حتى نصل الى مكانتك السامية .. وهذا

ليظهر أن كلاتك الاخيرة عرفت كيف

كيف. ألازيد؛ أشمة جاديدة

(K: Jun) ألا فابقى لحظة . أنها لفرصة حلوة : تلك التي تستطيع فيها القلوب أزتناجي ونها دون اُن تری اُو تری . روكسان

و الذا دون أن ترى ؛

روكسان

سبر 'تی

سيرانو آه ما أحــالاك ! نصــف مخبوءة وندن ناهرة . فأنت ترين ثنيات معطني الاسردكما أرى بياض ملابسك الناصع . يخيل الى اني . لست الا خيالا وما أنت .فانك الحسن والبها:

روكسان

سيرانو

روكسان

سير أنو

ينغمة جيديدة تقولين ؟ آه • لو يخشى

ماذا أقول ؟ أبي لاأدرى • أوه اصفى

عنى • اننى تحت تأثير غريب • ما حلاها لحظه

روكسان

سراو

منتملياً من مكانه وعاولا الديريط كلامه

يسخر منه تقول؟ . ولا ي شيء ا

THE RESULTING THE STATE OF THE

و در المال بالت الباد (الا العربي كانت جواء المسكة استعاده

الأن دقات قللي بجنوليسة إلى الله قلي الله

لاً في أخشى ، لو امّا أخلصت على الأقل

كيف ... غريبة ... كيف ١٠

ال يسخر من قلي ومن حي ا

الليل • اذن لتجرأت على ان أظهر نفسى •

( متقدما برفق )

( يقف ويتلمثم )

أنك فصيح وفصيح ا

أتمرفن ياروكدان ماذا تعنى تلك اللحظة لها. آه . لوكنت فعسيجا . اذن .

«أناشيد السعادة وأهازيج الغرام ،» وأبهاالبلابل الساجمة بين الرياض والحدثق

صحيح • لان صوتك يرن اليوم بنما قَائِلُكُ وضِمَايَاكُ »

جديدة • الصنوا جيما . . »

الماليور موايوا لاوسجعت ففاق سيجعى سنجع البلابل

ووسلات الجو زئيراً والبطاح بإشسلاء

أأبيا السائم الهابة تحرك الاغصات ولتقل هــذي الازمار مِن المروج

المُوالِينِ المعات في منعرجات الوادي» لله فحوّل للفراء والزارع الناضرة» النبيع فرزاد ميوت هادي مينوز ال اللهي فيشير إلى المنافقة والمنافقة المنافقة الم

صوتالح .. وسط الصحراء الواسعة

> وقت أحدق في ذرات الرمال اللانهائية. ف الطبور البيضاء تحلق جماعات جماعات .. لالذية العظمي لتروى من الهر العظيم . النابور ساطع مهر عيني فما شدت أرى شيئاً ا الاعنيف لان من الاجنحة الحفيفة عر يتنا وساد المسعصراء صمت عميق ورهبة رطأنا الطاق بمدها صوت قوى كالعاصفة اللائظالم رددته الرمال وتجاربث صداه كيون.. وهملته النسام على أجنحها الى موحشة ...

اأينها الطيور المفردة بين الافانين

الطنيء نيران الاشواق وتشني هيام

ومع ذلك فان كالامي لم يسبق أن انسار } وأنت أيما الوحوش الضاربة بين الهضاب عن قابي مباشرة عي محو مايسدر الآن الزاران»

ومائين الجو بزئيرك وعلمتين الفضاء برائحة

ألفد غردت فكان تفريدي أحلى من

فم سكت الصوت قليلا المنات اللسائم رسالته وعادت اطلق بمدها يقول بصوت يرتجف مولا

وأيبا ألياح العاصفة عملمالاشبعار وتشنر

المراد واكتوال فعالم المراد المستحد والموا السم .. ٠ المالك اورق. . فورة الاوبية. »

القمر يرتفع فوق المدينة من خلال التصور على غير هدى . الشاهقة، كنتواقفاً على الجسر أفسكر وأتأمل. «مكانكما لاتزهوأ...» «فصوتى أحسن وأهدأمنالهر المتسلمل «وبطشي أقرى من النحر العظم »

> ثم سكت الصوت ا وعاد حفيف لاف من الاجتحة

وساد الصحراء صمت عميق ورهبة

والنسائم الهاية ، والرياح العاصفة ...

والبر النساب والمحر المحاج ..

عن ذلك الصوت الجبار القوى.

رددت الكهوف والوديان السؤال.

ورجع الصدى على أجنحة النسائم يقول

ففردت الطيور ، وسيحمت البلابل، وزيجرت

ملحت عاصم

شعرالوجدان

طيف الحبية

والليل يغمره السكون

والثلب يأكله الحنين

د وشقه طول الا این

من بلاحج القلب الحرين

عنو الرؤم على البنين

ولمبيت مالي من شجون

أ ق ف سلومي كالنبون

إلى الله من هذى العثورات

يني الحليه لا الن

ر بين زيلة من ليكون

ورأيته يبعثني لما ألقاء بالبوم الهنون

طيف المبية دادن

والنفس علاما الأسئ

والجسم أضناه السها

والمين دامعة تفي

تعديا وعائلتي كا

للبين هناؤة الوفق

مسألته والتلب يخم

والمالة، من أهومًا دفاة

ألمن قلك ألى وعبوات

را إنها الله النكر

الساجمة . والوحوش الضارية . .

ه لقد كان الصوت»

« صوت الحب .. »

الوحوش، وداعبت النسام الفصون.

و نثر البيدر الزبد على شواطئه ..

وهزت الرياح الآكام.

واتطلق الهر يتلوى .

الليلة الجميلة من شهر يونيو ، كنت أدى لهيب احدىالمواقد يبدوأكثر احمرارآمن وجهانقمر والما تساءلت الطيور المفردة والبسلابل

وكانت تلوح على دعائم الجسر الخشبية أخيلة بعض الاشياء تمايل ، غير ان أمواج المحيط المتلاحقة كانت تمر علىتلك الأخيلة فتمحوها.

رأيتأشمةالةمركمفيوطءن لجين تنعكس

وعلى منافسة مني ، وسط الضباب في ثلك

على صفيحات الماء تحتى ، فسكانت كسهام ذهبية

موى من الافق ، وتغور في أعماق اليم المتلاطم.

ثم أُخذَت مياه المد والجزر الصاخبة تتطم بتلك الدعائم تارة وتتراجع غنها أخزى مزبدة متلاقية في ضوء القمر الجميل بينما كانت الاعشاب المائية طافية على وجه الماء.

ومثل سيلهده الامواه االطامية التلاطمة وسط تلك الدعائم الخشبية طفاعلى سيل جارف

من الإفكار، فاضت له محاجري بو ابل من الدموع . إطالا . آه ا إطالا .

في الايام التي سلفت ومرت كالحلمُ ؛ كنت أَقْفَ عَلَى ذَلِكَ الْجِسْرِ فِي مُنْتَصَفِّ اللَّيْلِ شَاخِصاً في هذه الامواج والله السماء

الطالما . آه ا بإطالما . وددت لو أن حزرداك الم الما يج ، استطاع

على الجسر

للشاعر الانجليزي « لونجفلو »

عندما دقت الساعة الثانية عشرة ، وأُخِذُ ﴿ انْ يَحْمَلَنَّى فَي أَحْضَانَهُ ، فَأَذْهُبِّ عَلَى مَنْ الْحَمِيط

لأَن قاي كان مستمراً ومتمباً ،ولان حَياَّتَيْ

كانت ملاًى بمهام الدنيا ومشاغلها ، ولقد بدا

، الحمل الذي ألقي على عائقي ، أثقل من أن

ولكن الآثر قد تخلصت من ذلك الحمل ،

أَلْقَمِتُهُ عَنَى فَي أَعْمَاقُ البِّمِ الصَّاحْبِ ، غَـير ال

كرى اخوان الاتخرين وعذابهم تدعاودتني

ولا أزال كلا عرت ذلك الم ، على جسر

القائم على تلك الدعائم الخدسية ، واشتممت

اثحة ملوحة الماء ، أنذكر تخيلات وأحـلام

ثم أتأمل في ماصبي يكون،عددالخلق،ثلي،

المتماين بأعباء وأحمال الحياة المتنوعة ، الذين

قد عبروا على ذلك الجسر مند تلك السمنين ،

وكل من يحمل لصيبه من الاحزان والمصالب،

وكأني أرى ذلك الوكب الحافل الايزال عر

ومن الإكن الى أبد الآبدين ، مادام هذا

فلابد أن يظرر القمر هاهنا بأشمته المنعكسة

الع يعتريه المد والجزرة ومادام لاالحب شهوات

وأمنيات ، ومادام ف الحياة مصائب وارداء .

وأخيلها ، دليسلا على الحب في السماع ودمنها

الصورته الماثلة على الارض.

ا (لونحقلو)

أماى وفيه الرائح والغادى، ولا يزال القاب الفي

يد مرحباً خافة أوقلب الشييخ يخضع للاقدار طالماً.

كسراب البيسة من ظالمها ظلت الحمي على لسوانها من معاني الحدن في أبلنائها بالرقيق الفض من جسامها لانفوح المسك من أدناكا

أدرج النسرة في أكنانها منه النادات في أكالها أو يعنكون الذيب من ونعيامها كانت الابدى على ارمالها

ممرع الفظائث من وسنامًا المل الأندام في أدكاما منينت مسدأ على خسانيا حان تسدى البيض عن ميدانها النين بالالصاف من المثنا حملها الوزد على متنابها

النسمياء في مصر

أسفور أم حصاب خادع لا سقور ع في مصر ولا ای وب لم نصب ما تحت دق صنعنا ولسيحا فوشي أيرن اليوم عشى فاطللا

اشعت السل (عهر) مسرحا من هيوال فالكاث بالنهي وسيدور ماريات والهيا منبعت الاعطاف مزن أزدية ليت معرى كيف يغفى الطل

اليا الانواء باذا ويحكم لم يعد في طوقكم أن محجوا فاستموها والوفا رويها لأنفسل النوق في السيداء اذا 

## آبو اللنبي ۽ عطل عظيم من أبطال الجهاد الوطى

لا يمكنك أن تصفها يغير الحلاوة والبساطة ع

وان كانت في بعض الاحيان عميقة مريرة •

قلت الله الله يتناسب مع اللم المبجل

أما أنفه المحترم فباستطاعتك تصوره اذا

واذا كتت حاد آليصر قوى اللحاظ

فاصرف عن ذهناك التفكير في رؤية عيثي

صاحبنا ، إلا اذا كنت عنيداً ثأبي إلا أنتراها

فأنى أنصح لك أن تستعمل الميكرسكوب حتى

يريك عيدين هما آية في الحور تنفثان السـحر،

ولكن في السر ، ويشبهان عيني الحر ، ولكن

ولم تخلق تلك الميون هكذا ، واتما أضناها

ولعلك أدركت من وصف جسم صاحبنا

يبدو اك في مشيته أزهريا أو فقيهاً من

انه من الوزن الثقيل ، فبقدر ثقل وزنه ترى

الذين لا تتايف الافتدة للتعرف مم . فاذا

وتريد أن نظل تستمماليه وهو يتدفق كالسيل

في بساطة ، يدون تكاف وفي لهجة تكظما

السخرية ، ويعمها التهكم الظريف ، وتمتزج بها

الدماية الراقيــة • وإن تملك نفسك من تخيــله

ـ رغم صـورته التي عرفناها معاً منذ لحظة ،

والتي يمرفها هو مر\_ زمن ـ الغادة الفتانة

الساحرة الحديث الني يقول فيها الماءز .

ان طال لم علل وان هي أقصرت

ود المدن أنها لم تقصر ١

وقد قلت لك إن دينة صاحبنا أزهرية

سودهامسحة من المشيخة والولاية حتى لشكاد

تصميح به « يأسى الشريخ » رغم لباسه الأوربي

اكامرفته . وهو أنصاحناكان من التصوفين

المنصرين في هذا الضرب من العبادة الاينقدام

عن عبانس الضوفية خصوصاً العاماء المتندرين

سهم. وأقول « كان » صوفيالانه ليس الآن

العم لقد الحد الرجل بعد المبوقة السنين

البلوال وطلق البحث في كافة الأديان وهرأ بهم

جيداً. ويدهدك هذا الانقلاب الغريب من قدة

صوفياً ، وأعا هو «ملحه » ا

العاران، ولكن لهذا المظهر أصل يلا

وحديثها السحر الحلال ..

صاحبها في الاطلاع وأجهدها في القراءة حتى

أشاخبا قبل الأوان فصارت كما وصفتها لك.

ايس هو والد نقامة اللورد اللتي المندوب أ بصرك ، وأعا هي الابتسامة الكبيرة التي السامي البريطاني عصر سابقا ، هو الذي أحدثك عنه بل هو والد « للنبي » آخر لم يفتح القدس ولا جندل الحابة « بضربة سيف على يافوخما» المُزْغَوْم لَمْ يُو تُورُ الحَياةُ بَعْدُ ظَلَامُ بَطَنَّ الْمُحْتَى وكنت من يجتهدون في الاحتفاظ ببصرهم • هبت«ریاح\لوت:کباء واطفأت سراج حیامه

وأما الوالد الجليل نانه لم يشترك في الحركة الوطنيَّة لا من بدئهًا ولا من منتهاها . وأنما كان متفرجا فقط ، يضحك على المثلين تارة ويصفق لمرس اجاد دوره ويلمن من قصر أو أساء. ولكن ذلك لن يقع إلا بينه وبين | وقت تناومه ليخدع الفأد؟ للمسه أو بينه او بين صديق من أصدقائه . ولكنه رغم ذاك بطل من أبطال الجهاد كان له ولاولاده -- الذين هم ولدان الجندة المخلدون الآن -أوفر نصيب في كل تفيير طرأ على السياسة البريطانيــة نحو مصر. وله مواقف عظيمة خمدم بها بلاده خمدمات ذات أثر ملموس يستمن من أجلها أن يدرج اسممه في سجل الايمال الجاهدين.

وأنت محتاج قبل أن تعلم مواقفه المشرفة منحك الحفظ فرصة التعرف به والتحدث اليه • ودفاعه المجيد عرف بيضة الوطن والتنكيل سيه لئه عدَّب حديثه وراقك روعة فكاهته : عنتصبيه والمسيئين له -- أن تعرف شيئًا عن وأسرتك خفة روحه، وأدهشتك سمةاطلاء، وفاذا طال بك المجلس وأحسست بالهائه فانت ويخصيته أولاً ، فهاك صدورة وصفية كتلك المكروب الضيق الصدر لا تريده أن ينتهي ا الشخصية الفذة الفريدة : ــ

حسم - باسم الله ما شاء الله - وافر الطول ، وافر العرض . فيه لحم وقيـه شحم وان لم تكن فيه عضلات ، قصاحبه لم يكن يو ما من الايام رياضياً ، ولم يحمل بيده « حديداً » ولا مبقيحاً . له كرش يهسم بالبروز والخروج على النظام المام ، ولكن حكومة صاحبه لاتقر ثلك المخالية الصارحة وفقي دائما تميدرالأوامر بالتقليل بقدر الامكان نما يشيع ألى المدة من أصناف وألوان عاوهي في ذلك صارمة حازمة أذا أحست بتسذر المدة والأمعاء ، وشامت التورة كبحما بالقسوة وذللت جماحها بأقطع صلاح وهو : « الصوم » أ

أما وجهه فيحكاب على الله والملائسكة والناسأ جميزان قانا انه جميل فتان ، ولا نصدق اذا المنا انه دميم قبينج ، إذن فهو قد أخلهن كلا الصفتين بتسط ، أو أن جنَّت العدق لم يأحدن شيئاً لا من هذا ولا من ذاله . فهو رقع من الجال مراءته من الدمامة .

أول ما أخذ نظرك منه جدين عريض ياوح انه سيمضى فى المرض أكثر مما هو ، لأن الصلح بدأ يفد برأس بطلنا المزيز وحيث يجل هسلما الضيف الثقيل لا يطيب المقام للمعرات الرقيقة الناعمة التي تتوج هامة النطل .

وكاتي مايجلب بصرك ويشده فم لا أقول لاعال العميق المتين الى وهذةالالحادوالانكار مرعن ، ولكن دهشتك تنضاعت ، اذاعات واسم فما كان البترق وسط مائه قدر أن يبدو وإسعا وائ وجه صاحبنا الرحيب الجنبات أن سيب هذا الأنتلاب ألخطير ، هورجل يورقه الناس لجيما صالحاً تنيا ، وظاهراً نقيا . وهو لا يليق به إلا الهم الرحيب الجنبات أيساء ف المقيقة فاسد الدمة عالق مداهن أروع من ملك، اس وسع هذا اللم هو الذي يجذب

ثملب وأقذر من خنزير وأخون من ذئب وتدى ثوب الصلاح فيخدع به العالم ، ويمضى بعد هذا الخداع الى حيث يشاء فلا تعترضه عقبة فيخلع هذا الثوب الضاف.

رأى صاحبتها ذلك فكانت ثورة ، وكان سخط ثم كانت لعنة جهم الاديان والمتدينين ٤٠ كان الحاد صربح

ولم يكن صاحبنا من صفرالعقل بحيث يرى ذلك مبروا لالحاده ءولكن الفكرةالتي تأصلت ني نفسه منذ ما تبين له خداع قريبه التتي ، هي لمشاركته في صفة من العبقات التي يتظاهر بها ريدعيها ، ولو أدى ذلك الى نُزُولُه ضيفًا كرعاً على سيدنا « مالك » !! وكان عاقلا منطيقا فلم أمجبه الديانات الاخرى أا لحظه فيهامن ضعف وتناقض فضى يدرس ماكتبه اللاديليون،حتى انسى به الامر الى عقيدة لا تستطيع أن تقول أنها الحاد صريح ، ولسكن لك أن تسميها تبرما مجميع المعتقدات وسخطاً على منشىء الديانات وايمآناً بانهم هم جالبو الخرأبوالويلات للانسان

تلك هي العقيدة التي انتهى اليها صاحبنا، واذا كغنت بالمسا محققا، ومفكرا منطيقها، فباستطاعتك أن تلوى رأسه وتزعزع عقيدته، أن النفس أيس أحب اليها ولا أنسب لطبعهامن الاعان بقوة خفيةمدبرة مهما كانت تلكالتوة ـ ف نظرها - قاسية أو ظالمة ، و اكمنه لا ينيء الى نمسه ويذكر قريبه الخادع المنافق حتى يمود الى سخطه والى عقيدته •

والآن الى صنحات الجهاد :

تاك والله أمور جرت على فيرار ادبي عوقد

يناب الرورقم الله:

قال زهموا ، أَدْرُوجِتِي .. التي أَنْمُبِحُولِكُ البكر . ومات اسامته . وحمات الله على ان لم يبق

وقد كان الرجل عت الى بطلنا بصلة قرابة

ونسب وفكان بطلنا يبجله ويحترمه وعضياعلي أره والمعص بتقاه • ولكن شدة قربه منه ، واحتكاكه به ، جملتـه براه في الوقت الذي يكون خالعا فيمه ثوب التقوى والورع باديا بصورته الحقيقية الجدعة السافلة ٠

أن لايجتمع معه في دبن أو عقيدة، ولا يتنزل

ومعذرة - صديق القداريء - فقد أطلنا ، ولم نذكر ناك المنفحة المجيدة التي هي أساس الكتابة والدافع اليها ، ولكن لم يكن مناص ، ن تعريفك بتلك الشخصية الطريفة التي لا لظنك تقدم على معرفتها ..

ولنتقدم مماالي البطل المظيم فلسأله مأخير لك ء فيغمر وجهه الرحيب الجدات ، حجمل ن الحيمل يدروه ومحاله، الا أنه البحل الدى يقال حرا غيرخا شعر لحذا الإحتلال كالحصن المتيم عتفظا بدياضه للائل الى الصفرة . ثم بصحك ساحنا مل فيه ويقول

عنه ، لا أس من أن عنتم به المثال وهو فنتول وكيف كان دَّاك ؟؟ \_ فيقول : \_ بطانسا - حفظه الله - شاعر فقال - العم لا حسابك ولا عدائك بأن محرصوا على أن وسعت كتساب الله لفظاً وعاية "تكون لهم زوجة مثلها \_ولوداً ، لا عر العام حتى تشاهما عولود ومقتول جديد ، فلم مولود فكيف أضيق اليوم من وصف آلة ومقدر لق آن واحد . فاله لاينكاد يرى نور الدنيا حتى يرد الى فالامالة ور . ولقد ولد الولد

### البكر ويتعذب مثلي فينعتني «بالجاني» كالمئ المعرى أباه. ولكن «الداية» ففرالله لها \_ جاءتني بورقة تطلب مني ملاً ها عن المولود.. أي مولود انه مات ا ولكن لااالاوامر لابدمن تنفيذها ليكتب اسم المولود المتوفى واسم أييه وأسه شيء يضايق وهل كان لتلك الجثة امم منادي يه ا

الا أن تنفذ الاوامر.

فكتبت في ورفةالميلاد:

اسم الوالد .. عبدالعبدد ,

اسم الوالدة ـ فاطمة ..

اسم الولود .. ه . ه . اللهي .

وضحكت لهذا العمل وضعك كل م

وهنا تبدأ أول قنبلة في الانفجيار. لأن

رآه أو علم به . وبما ان هذا هو الابن البكر

ورقة المولود المتوفى ماكادت تصل الى مكتب

الصحة حتى حدثت استقالة فخامة الفيكون

في مصر وأصاب يده التي كانت مري تصرف

وتمكث شهورها وتلد . ولمكنها تلده أنشأ

ميتاً . وتطلب مني التسمية فأتلفت فلا يرونه

وهمكذاكتيت: المهندية

اسم المولود ـ جورج أغامس

امم الوالد \_ عبد الصعد • • الخ

وتنحه زالقنملة الثانية بالانفحار فلابتسوريس

الورقة حتى تأبي الانباء عرض اللك جورتم

واذا لم يكن لنا في هــذا فائدة فاننا كأعدا

للانجليز الذين طالما آاونا يسرناأن نراهم تألمون

وكان ذلك قريبا خدا وما كدت أنهو، الله

كتابة ورقته هكذا :

اسم ااولوہ ۔۔ جورج لوبد

لويد المندوب السامى البريطانى السابق

امم الوالد \_ عد الصمد • • الغ

تلك هي مقحات بجراد بطاء العظم بذكرها

ولقد لديت هيئا كنت أود أن أحداله

مفاخرا وال كال يمترف محدوثها رغم

وثالثة الاثاف • هو ولد ثالث ولد مبتا لم

وتبدأ الصفحة الثانية فتحمل زوجني

الامور على مالا تشتهى الثلل

الا اسم ملك أنجائراً •

لى فقد غدوت أنادى « بأبي اللنبي »

واكن صاحبة العصمة مصلحة العبحة لأنبرن

۲ – هو اس

کوربی

برفوع هذه القطعة هو انتصار روماعلى الله أو بعبارة أخرى هو انتصار البطولة الله ، مأخوذ من صفحة من التاريخ الروماني رُبِينَهُمَا الْتُورِخُ اللَّاتِينِي ( تَيْتَ لَيْفٍ ) عَنْ لله بن ابناء هوراس من روما وابناء إِن مِن البا الذي وضع حداً للحرب بين المنين (٦٦٧ ) قبل الميالاد.

رند ناهرت قبل أن يضع كورنى قطعته الله نام في هذا الموضوع هي : أدمو لت هنري الله ي المندوب السامى البريطاني | ١- أوزاريا ( أخت هوراس ) لواضعها

اذن كانت تسميسة المولود المتوفى بهلا أ ٢- الناء هوراس الثلاثة لبيير ديلودان الاسم شؤما علىصاحبه الاصلى . فاغترل ملعبه

٢\_ الاخ الحيد تاشاءر الاسبانى دى لوب المنبعا ( ١٥٦٧ \_ ١٦٣٥ )

الااتنا لانجد في تراجيــدية كورني أي راتنليدحتي لقد أخرست هذها قاعة ألسنة الدالدين كانوا يسمون ظلما همذا الشاعر البيكي السكبير بالسرقة وبنتنس في قوة

إلابناع لناسبة يعوة ( السيد ) ولكي يجعل الواقف أشدر تأثيراً، وفقسد إلى أن العائلتين قد أبحدتا فعلا يزواج براس من سامین أخت كورياس ،وعلى وشك ﴿ الْحَادَ أَيْنَا بُرُواجٍ أَحَدَ بَنَّى كُورِياسٌ مِن

الخامس مرضه الاخير الذي أشرف منه على الاغرة المعلم الخت هوراس. آشيخاص القصة

النيخ هوراس : فارسروماني عوراس : روح ساون ـ كاميليا : أخت هوراس الخلوبة كورياس ، كورياس من ألبا خطيب المليار ساين: أخت كورياس وزوحة هوراس الرفارس رومایی تول ملک روما حولیا إلى النح الما الله الله

ووقعت خوادمان روما. حتى صدر الامر باقالة فحامة اللورد جوية المخصما ـ القصل الأول : ﴿ رَجَّاءُ كَامَلُهُمْ وان أ- تطبع أن تتجاهل الالر الله الله الله الله الماملة ، فتفكو أحدثه كل حادث من تلك الجوادث الثلاث الن الله علم المدينيا من قسوة التدر الذي ألق ف

يرجع الفضل في حدوثها الى والى أولادى من خطار الخصام ، آلها مسقط رأسها ، وروما ورجع الفضل في حدوثها الى والى أولادى من الخطار الخصام ، أله الفال وروما قبلى • والحقيقة أن أخاك كان مكرها لا بطل الم المسلم والكن الحاما سكن روع كامليا ، لنظ أشرا عصروا بدلل به على استطاعة اللغة يه تلسيق اسماء الحتر عات ويزعم الهسيكون الباللك النبطة وجاملاللوائية. ومن روائع ره وقه رای سیارهٔ مادکه فورد تسین

مُهادِية عِنَالَة م قول: مختلونالك لميتم وفورد ٥ للاديار» بلت ولا « فيات ؟ ا ولاتاك بطلتا الحاهد يتسقر وتبةأنشري

« العافظا » صدق في قوله على أسان اللغة ألعوبه وما ضقت عن آي ۽ يعلمان معاطبته لالليزى من تعنيات وليكنه يتأول إ و تلمیق اس او هنروانا لاللود الألئ مصلحة مضر و فليطوان الم من السينداد بالا ما السينداد بالا ولا يقف عند الكلام فيعدة الالفلا

## مر السرحي الفرنسي في القرن السابع عشر

ثم حدد مخاوفها حلم رهيب. ومع ذلك فقد جاء كورياس يخـ برها أن الحرب ان تقم وانه اجتنابا لاراقة الدماء سوف يختسارون ثلاثة فرسان من كل فريق الممادزة .

الهصل الثاني :\_( روما والبانختاران يطالهما ) واختار مجاس الشيوخ الروماني بني هوراس الثــــلائة . وبينا كان كورياس يهنىء صهره بهذا الشرف الذي قلدوه أقبل من يخبر أن مدينة ألبا اختارت بني كورياسالنلاثة.ولما كان الابطال على استمداد القتال يبكى خطيب كامايها لأبهم سيقاتلون بني هوراس. وكان زوج سابين على المكس لايرى في اصهاره الا أعداء بحاربونهم . وتحاول سابين وكامليـــا أن تمنما المحاربين من الفريقين من اداء واجبهم ويجيء الشيخ هوراس يشدد التوى وبرسل

الفصل الثالث:\_(الحرب) تأتىجولياوتخبر

سابين وكامليا اذالمتبارزين علىأعبة . ولكن

لجيشين اعترضا سبيل هــذا القتال الاخوى ،

ويجيء الشيخ هوراس يحمل الى ابنائه خبران الاامة

بعد استخارتها بأمن اللك تول ، قد صادقت

على اختيار روما وألما ، ويمودالتأهب للتتال،

وتشهده جوليا عن بعد ، ومذ ترى أثنين من

ي هوراس مجندان والثالث يولي الأدباري

تسرع غيرة ازروما الهزمت ، ويغضب الشيخ

هوراس من حبانة ولده ، وتتول له جرلياً :

وما تريد أن يفعل ضد ثلاثة ؟ فيحيبهاالشيخ :

فليمت 1 ويقسم أن يغسل بدمه عادالومانيين .

النصل الرابع : -- ( هوراس يقثل اخته)

ولكن فالبر يشرح ما أبهم من ساوك آخر أبطال

روما، وان بني كورياس قد الهزموا، ويسمج

الشيخ هوراس ، وتيأس كاءليا التي تستنفدكل

سخطها على رأس أخما ووطنه ، حيثاً بدخل

الظافر لجأة ، ويحمل النضب هذا البطل الفتي

الفصل الخامس: - (براءة قاتل اخته )

ويقدم الفتى هوراس حياته لابيه ليكفر

يها عن الحريمة التي ارتكبها ، ويحق موليهي

هوراس بانتصاره، ويطلب منه فالمراء خطيب

كامليا ، أن يلتقم لها ، ويستسلم القاتل لعدالة

انالك، ولكن الشيخ هوراس يدافع عن ولام

، تقدر النصة - قال العلامة حيروز في

الاهك أن هور اس أقوى وأخس ما لتحته

قرية كورتى ، قنيسة كل يمن للناب ، عوة

اشراق. في الماريطيزقليل السعة راسته ضر

عَنِ الفَاعِرُ مُورِهُ الْمَالَةِ الرَّوْمَانِيةِ رَبِّنَاءُ أَدَامِهُ

ويهالة ترعيا ع واختلاف طياهم الأفراد

الذن يكوفينا والمداة تفيعا عيما المناهد

عاى بسامة في الاحتكام ا وأي تنوج في

الناماع الطركه أنتعده اغبر مكموحانا

ن وفت واستاء تمدكان لاربامنظران عملياله

القدان الى مأم الما لمكالمات

فيالملخ انتصاره بدم أخته.

الإبطال الى ميدان القتال.

أهم شيخصيات القطعة

تحتلها و ارائف المسرح القرنسي .

الوحدة ، وأنيا يجي أن تنم بعد العصل النالث،

وهذا النقدلاأساس له ، لأن الامرين الجديدين

اللَّذِينَ يَلاُّ ازانفصلين الرابع والخَّامس، لازمان

لتصوير النفس الرومانية في العائلة وفي الجمعية

الداية ، ولكن يجب الاعتراف بأن وصدة

الهائدة وجدتءرضة للخطر . فبعدقتلكامليا ،

تلتقل الهائدة ، فعلا ، من القي هوراس الى

الشبخ هوراس . وثمة تطويل واطناب وحشو

وبالرغم من هـ نده الهنات فان المسارة في

أيسو يرالطهائم المختلفة والمشابهةالتار يخيةوالدوو

لجيل الذي ادبه الشيئ هوراس ، الذي تقوم

على وطنيته الراسخة الوحدة الادبية للقطعة ،

كل ذلك عفظ دائمًا لهذه التراجيدية مكانتها الى

في أحاديث سابين وكامايا -

الشيخ هوراس هو أظهر أشيخاص القطعة من الناحية الدرامية، فهو يسود فعلاكل الأخرين عبلال الشيخوخة، وحكم الانوة والتضحية الوطنية وازهذاالروماني في الازمان النابرة لعظيم بدبته ورزانته ونبله وكرم لخلاقه نملانهمنيف ورؤوف معاً ، يحب ابنساء ، ولكنه يخضم دا يما جامامة إلحب الواحب ، اذ يقول لا ولاده

وهو يوجمهم للحرب « آهُ الانجمارا عواطني رقيقة هاهنا « فأن لعيني ، في هذا الوداع، دوو عالسيل « اعمارا واجبكم ودعوا للا لهة واجبها » ولما يلغه الخسير عوت اثنين منهم وبفراد الثالث طرب فرحًا لحظ الأولين المجيد في قوله:

« اثنان بنعان بحظ محسدها عليه ابوها ينجي على الآخر باللوم والتعنيف قائلا : « قبل ماية هذا اليوم ، ها ان اليداث

د ما أن اليدان النقيتان د ستنسلان بدمه مار الرومانين » هذه اللهجة تتفق إمن كل وبعه مع الشرائع ومانية التي تفطي الاب حق الموت والحياة

ولكنه لما علم أن ولده لصروفها، ترك ذاك الحب الديب الاقوى يتطابق من محمد عدمة المساورة المساورة

ه منى يستطيع حي ان ببال في حال مينك الطَّافر بدمو ع القر مع والبيرور»

ي هو داس المهير

عَلَىٰ الجَدُعَاتِينَ الْوَمِلْنِ فِي أَلَمْ الْجُمُهُودِ \* لاولى. وكان بطلا ، ولكنه كان ذا يساله ولم كان ذا واطفة، بشهادته على تفسه في قوله : لا صد كان من كان أستخدمي بالردي

قبل بن عني هذا الفخر مسرون » وهذا خال الوجلي عاهماه التطحورة سيال سيار أورا عمر الدعال والت

انتصاره أشد شبها بالحق ، وليس ، مم ذلك ، اختيار بني هوراسحتي تباذح الفائدة التولدة من يستطيم أنهام العمل القاسي لهدنا القاتل أ من الدرامة وتنمو ، والمادرة الطبيعية لأمرأة أخته ، الذي مضي عا يكاد يكون ثبات جأش، وجلة تأتى لتمنبر عن عمل ناقص كأ نه تام ننتج ليقتل أخته بخنجره . أشد الانتلابات جدة وتأثيراً . » بمنهم يدعي أز قطهـة هوراس تنقصها

كورياس هو أكثر انسانية ، فعنده : ال الفراعة تلطف الوطنية ، وهو لأحبل بلاده قد رضي بكل التضميات، ولكنه فدآله أن يحمارب الماماً اعزاء لديه ، إذ يقول :

« وكذلك الى واجي أسرع غير هياب، ولكن قلى يُجْفِلُوأُرْتَجِنْدُ مِنْ الْحُولُ». وبعد أنْ ياوم هوراس على حزم فيسه شيء من البربرية

« أحمد الآكمة على أني لست رومانياً لكي َ أحتفظ بشيء اراه انسانياً ».

كامليا وسابين

ييبهما اختلاف كادبكو زمتشابا عظلاولي عنيفة سريعة الغضب ، تنطلق عاطفتها في لعنها « ای روما ، انت مادة حتدی وألمی »

والثانية تبدو أكثرخضوعا ورقة،ولهجتما تتنائض — بِكَاَّ بِنَهَا الْمُحتشمة — وغضب كامليا وحنقها المجنون، في قرلها:

« أخشى انتصارنا بتدرفا أخشى أنرز امنا. « أي روما اذا أنا اشتكيت من قسوتك فاجعلي منك أعداء أستطيع الله بفضوم»

الذي يظهر في الفصل الرادم عمو مضحك مثل ابنة الملك في قطعة ( السيد ) وفي الخامس بغیض مثل مکسیم فی ( سینا ) (۱) وان دوره ليذكرنا بسخافة دون سائص .

### اظهر المناظر

حزن ساین قبل قتال هوواس وکوریاس القصل الاول ، المنظر الاول ) العداب بين اصهرين ( الفصل الثاني ، المنظر الثالث )جوليا تخبر بقرار هوراس ( الفصــل الثالث ، النظر السادس) ابتهال كامليا ولمنتها (الفصل الرابع، المنظر الحامس) دفاع الشيخ هوراس عن ابنه (القصل الخامس ، المنظر الثالث)

المتصووة عبد العزيز سبري

(١) سيأتي الكلام عنها في المال الا : في .

تأليف الاستاذ عند الرحن الرافعي المعظموا الجزء الاولوعنه هيه قرئنامنانة يطلب من مطلعة الهضة بشارغ عندالعزن عصر ومن سامر المنكاس وفي الاستكندرية من جنز كا النفير الأطناة عماان

## القتل السياسي في الأسلام ٧- ليلة القادسية

وأنه غير راض الا بالشرط الثالث وهو المناجزة وافضاً الشرطين الاولين وها الاسلام والجزية. كأخذ يعدله ويتهيأ لغزوه ، كذلك كسرى أخذ يستعد ويتهيأ وقد وكل أمر جيشه الى رستم . وقد دار حوار بین کسری وقائده الاعظم نتين فيمه رجحان رأى هذا القائد الجرب: رأى كسرىأن يسمث وستم على دأس بغيره ويكول هومن وراء ذلك عدة ومدداً ، ويكون ذلك أيضاً أهيب في صدورهم. والله لتحسن الرأى في قوله له : أيَّم الملك دعني فان المرب لاتزال تهماب العجم مالم تضربهم بي ، وقال: إلزموا مواقفكم ولا تحركوا شسيئًا حتى تصاوا الظهر ، فاذا صايم الظهر ، فأني مكبر ولملالدولة تثبت بي فيكون اللهقد كهيو لكون تكبيرة، في كبرواو استعدواو اعلموا ان التكبير قد أصبنا المسكيدة ورأى الحرب، فاذالرأى فيها والمسكيدة أنفع من بعض الظفر ، فأن عليم لم يعطه أحـد قبلكم ، ثم اذا سمعتم الثانيـة فكبروا ولتستم عدتكم ثم اذاكبرت الثالثة يزدجرد وكان مائقاً لجوجاًوقال له:أىشىء بقى؟ فكبروا وايتشط فرسانكم الناس ليبرزوا نقال رستم : إن الآناة في الحرب خير من العجلة ، والأناة اليوم موضع ، وقتال جيش بعد جيش وليطاردوا هاذا كبرت الرابعة فازحفو احميماحتي تخالطوا عدوكم وقولوا لاحولولا قوة إلاباللهء أمثل من مزيمة عرة وأشد على عدو العظم يسمع كسرى وأمره بالتعبية والسير ، فسأ رسم وما كاد يكبر التكبيرة الرابعة حتى اشتبك حيشه وجعل على مقدمته الجالنوس (أحد امراء وقد ورد عن هذه الوقمة أذالقتال استمر فارس ) في أريمن القا واستعمل على ميمنة جيهه الهرمزان (أحدامرا مم أيضاً) وعلى ميسرته فيها تلائة آيام سماها المؤرخون بيوم ارماث يوم همراث وليلة القادسية ،وفى الاخيرة كان مهران بن بهرام الرازي ( أحد القواد) وعلى النصر الحاسم ، وذكروا أن اليوم الاول كان الساقة البيرزان (أحدقوادهم)وبيناهوفالتعبية للفرس على العرب، وهذا لانهم جلبو امعهم الفيلة رأى رؤيا أقلقته فأخذ يستمني الملك من سيره ويسأله أن يرسل الجالنوس ويقيم عوقال : أن اليقاتلوا بها ، ولم تكن الخيول العربية تأنس غناء الجالنوس كفنائي وأن اسميأشدعا يهمن لهذا الحيوان الذي لم تره أبدأ ، فكرت منهومة | بما عليها جافلة من منظر الفيلة ، لهذا وقع الجيش احمه عفان ظفر فمو الذي يزيد وأن تكن الاخرة العرفي في شبية أزمة ، لـ كن البطولة الدربيــة . وجهت مثله ودفعنا هؤلاء القوم الىيوم ، فأتى تُحلت والشبغة في هذا الأزم السيق ، فقد أطوع لا أوال مرجوا في فارس ، مالم أهرم ينشطون، ولا أزال مهيباً في صدور الفرت ، ولا يزالون جاعة من الجنب العربي ليقاتلوا الفيلة بأتقسهم يهاوق الاقدام مالم أباشرهم وقال باشرتهم بعسد ماء أموا أن مقتلها في خراطيمها ، وأنك اجترأوا آخر دهرهم ، والشكليس أهل عاوس المنز روعة وإكبارا عندمالمر أن الجندي المري كُور دهرهم ، فأني عليه أيضاً فسار . المتطوع كان يقتحم على الفيسل المائل المدرب

وما كادت ارجم الرسل الى سمد برأى و

كسرى حتى عرف أن الرجل لايريد غيرا لحرب

وقد علم سعيد برستم فأحد بكتب لمم والتكتائب ، وقد أمده عمر رضوان الله عليه | الفيسل عالزاً يفلحن في حيشه طعنا ، ولم يكن والشريخ الغرب في المواهلية والأشارم ومقد كان العبدا الفين وحده لل كانت محمه لو بينان العد في حبيق سمد عمر و ن معدى كرب وطلاحة بن القادسي التحصي به في القتال، وقد دهن كل خويله وما الهائل قال عنينا أفربكره أوجمر لا أدرى، وكان قد بمنهما ال أخد قواده : الى قد بعثت لك الثين كل واحد مسهما بالنب والك ليأخذك الدهق عند ماتهم أن طلحة بن خو يلد دُهِ لَا تُعْمِينَ فِي جِيشِ الفرسُ قَعْلُوا بِهُ وَهُو ﴿ يَنَاجِرُو الْقُوْمِلِيلَا فِيَاجِرُو عُجْنَي أَهْنِجُوا إِكَالْمُنَا في قلب مسكر مج ، فأخذ يقاتلهم حتى مجا على إليه القادسية ، وقد كل التبل والجراحة وإ قرسه ولم عسمه سوم ، وأن حروب معدى كريه الطيفين ، ولم تبكن عد الهو عالفاد الدارة الدارة غيرده إلى المبيعيء والدأحد قواه الجيش العرف السخي على الدنها نفسا فتناقسوها ، والم رسال الواسيكمين ( موشمان) وعليه بإزنال وللدال أراد أن رمى يسهم فيجيش المهدو فأصاب أون إلم ون بذير ون الوال في الهمان على الله على وقول له عمل عليه المته أمياء عرب ورا من العالم وقال عن اله المراج المراج

يقم في قلب الجيش الفارسية قر لش ورسمحني بنغ النهر ورجمسالماً واليسب منه الفرس شيئاً. قد يكون هذاوأشباههمنأقوالالمؤرخين ا كثافيم فأخذوا يقتلون ويأسرون .

وحبنا . وحدثوا أيضاً ان سعداً كان حبس كان يوم الوقمة توجع لحرمانه شرف القتال فالتمس من سمد أن يطلقه ليقاتل فنهره وزجره

وأترك مشدوداً على وناقياً

مصاريع دوني قد تصم المناديا فسممته امرأة سمد فأطاقته على أن يعود

ولم يكن هذا كل شيء في بطولة القوم، فقد حدث أن أعترض لجيش مرولم يكن هناك النيء لمبرون عليه ، فمبروا على ظهور حيادهم وهي تسبح ، وقد ذكر أمهمكانوا يتحدثورقيما بينهم كأنهم يسيرون على وجه الأرض ، وكأل ليس هناك خطر يمددهم ، وقد امتال ممرزمة مُو قَعَةُ الْجُسِرِ التي مِن اللهُ ذَكُرُهُا فِي أُولُ الْمُقَالَةُ وقد لق سمد في كفهم عن القدال عند التكبيرة

فيواحهه ويتقح خرطومه بسيفه فيتراجع مدا

ا عدل أعاذات عليه احدد قال : لعم عال من الل

في الآلة بما ليس بعده مزيد، وأظنك لانجها

الحند علم التأر .

الكحة القرقة بصدالس (فرنس) بنج الباي وقر (۱۱)

## رحلة في بلاد الاسكيمو

المايري الدبير كنود راسموصن في شمال امريكا . وقد استمرت هذه الرحلة التي قاسي فيها

مواطئ البوفييت في الشرق الاقصى من سيبيريا . وفي هذه الجهات النائية الخالية التي لم الله في الآن يوجد ٢٠٠٠ من الاسكيمو متفرقين أراد راسموصن ان يدرس أخلاقهم جيام الماوءة بالحوادث .

نفسى وحيداً تحت رحمة سلطة السواحل. لذلك فينلت الانتظار حيى لاتضيع عارجهودي كامها ولـكي لاتقبر المعاومات التي جمعتها . ونانيسة الطريقتين الى اجتياز المضيق أنأستأجر سفينة خفيفة سريعة، وبذلك يكون معي بعض البيض صٰدی وأ کون کمن يتظاهر بخرق حرمةالقوانين السارية على سواحل سيبيريا . ومع ذلك فالبتة يمكن الوصول اليها يكون علىجانب عظيم من الأهمية في البيث الذي كرستله نفسي والذي

فما هو بالقباس الى العاصفة ؟ وكان فيهذه الجزيرة اليءكن التعبيرعها الةيـــام بالرحلة . إذ أل أقل المعلومات التي با عش للطيور البحرية مساكن للاسكيمو اعددنا العدة لنرسو بالسنسينة. وفي بضع دقائق علا البحر ضباب كثيف واختقت الجزيرة فجأة جمعت من أجله معلومات عن كل طوائف كَمَا ظَهِرت لِجَأَة فَعَدَلنَا عَنْ زَيَارَهُمَا فَ هَذَا اليُّومِ الاسكر مو من أول جرينــــلانه حي جزائر وأنامنا تحو الرأس الشرق و تبدد الصَّباب ظهرًا فرأَينًا بلادًا وحشية جبلية تغطيها الناوج بارزة في البحر في اقصى

ووجلت في نومي سفينة خفيفة سريعية أطلق عليها اسم ( الهارد ) وهي تابعــة الى الشمال بكل ممنى الكامة ومن كل الوجوه . صلحة المساحة في الحكومة الامريكية، وفيالت وهي في عزلة تامة . والـكتل النلحية تطعوعلى من حكومة واشتحطن تلفرافياً أذناً باعادتهالي سطح الماء الملتف حولها ونفترب من الارض وكان الرد غاية في المجاملة لفتوا فيه نظري الى كثيراء وشعرنا شعورا حميقا يفوق كلوصف الظروف التي تجعل من غير المرغوب فيه رسال أ أنا بميدون عن النواحي التي يجتازها أو يمر سفينة امريكية في المباه الروسية .

لذلك لم يكن أمامي سوى سفينة الحابتن برنارد الى اسماها (ندى بير ). وكان لهــذا ارجل مركز محترم في المياه البحربة الامريكية

وفي أوائل شهر أغسطس شرعت في مخابرة المكومة السوقيتية التلفراف اللاسلكي ثم انتظرت ثلاثة أسابهم بوبعا ذلك لميكن أملى غير واحد من النهن : إما السفر فوراً ، وإما

ومن المادم أن نجر برنج من أكثر المياه تقلباً ، وإلى العاضية "على العاصفة فيه .. وليس فيه مواني ويحتمل فيها ، وكانت هذه الشه أكثر من سابة الها تقلبات وهو أصف

وفي الثامن من شهرسيتم أقلينا واستقبالا المضبق كمادته بناصفة دامت فمانية أيام لم تنج منها إلا بالاحمام في الجزائن الفيندرة المعترة هنساك ، نلتقل من الواحسة الى الاخرى مم تغيد الراج، والتيار بهنديا دام بأن يقناد با آلى عر عرام دى الفهرة العزالة

بسهل واسم كثير المستنقمات يلتف حول شمه الثالام أمام رأس ولى العهد، وهو أبعد نقطة الجزيرة (شبه مبزيرة شوكونسك) وفي السقيح في غرب القارة الامريكية ومنه يصل الانسان القبلي منها ترتفع أماتون، وفي السفح الشمالي الى الرأس الشرقي ماراً أمام جزيرة ديوميد . وكنا حاضرين من تللر والوقت بديمـــاً ققمنــا توجد قاهلن وفيها يقيم المحافظ بدورة حول الصخور الوعرة السوداء، ورأينا في أبدد نقطة من الساحل قرية للاسكيمو ، وسمعنــا ضحك الرجال وصربخ ألاطفال وهم

بالهبون ونباح الكلاب . ولكننا لم نر غير

صف من النوافذ المستوعة من أمماء الحيو المات

يشع منها بعضالضياء، كأنْ لدى القوم وليمة ٪

وكنت متماً من اثر السياحه الطويلة على

وعند ظهور الفجر أيقظني الكابن برنارد

ليريني جزيرة ديوميد. وما وصلت ظهر السفينة

حتى كان ضـوء النهار بدأ ينتشىر فرأيت جسما

اسود كبيرا وعر السالك ليس فيه مايحبب ف

زيارته ترتطم فيه الميساه المزبدة والالوف من

الطيور البحرية وأنواع السفاء تطير فوق الجزيرة

صادحــة شادية والا.واج تصطدم في الساحل

الصخرى ثم رُّند لندود الى مصادمته مرة أخرى

وهكذا ، وقد كان صباحاسا كنا. أي امم ساكنا ا

ونحن فارقون فيهذا الشمور نحسبالوحدة

والعزلة البعيدة واذا ببارجة سوفيتية عظيمة

تفاجئنا ثم يتبين لنا أنها مكافة محراسة الدواحل،

فادركنا أن السوفييت ساهرون على حراســـة

سيواحلهم الشرقية القاصية . وأقبلت علينا

البارجة العظيمة المجهزة باللاسلكي في مثل لمح

لبصر وكان العلم الدانجارك سرفوعا على ساريتنا

بعد أن تبيئننا النارجة في عجب أولتنا طهرها

الأطفال قاكتي بأن شمه ويتركه لفأه .

ور المحافظ في قاهلن و

الشرق - عيط بها التاوج من جهيم الجوات

كفيرها من السواحل في هذه الإنجاء حي

ولم يكن هذاك عبال الشودد، وكان مر

الواجب الالملاع نحر أمانون في جنوب الرأس

الشرق، لام قرة مبغيرة سكنها بمض التحار

وقيها بمضررجال البوليس السوقييتي ويصبع

السفينه الصغيرة التي كانت تمزز اهزا عنيفاً وليس

فيها شيء من اسباب الراحة فنمت مبكرا.

وصلنا هناك والعلم الدانماركي يخفق فوق ساريتنا الكبرى.وللحال ارتفع علم السوفييت الاحر فوق دار الحكومة . فهلرأوا الصليب الابيس في علمنا ؟ انني أشك في ذلك. ومع ذلك ولا ننا توقعنا (انا والكابتن برنارد)القيامبرحلة شاقة فقد تناولنا ببطء ما يقيتنا قبل النزول الى الهر. ويمدذلك نزلنا. واستقبلناكار بنداليوهو تاجر معروف في هذه الانجاء أقام فيها اكثر من جيل . وكان معه في استقبالنا رجل من البوليس يدمى الايفوليون المترجم الأنجليزي الروسي وبمضالتجار الذينأقاموا هناكحديثا باذن السوفييت ، وماكدنا نصل الى الشامليء حتى اقتادوما الىمركزالبوايس. وقد عاولت -عساعدة انترجم - ايضاح السبب الذي من لجله حضرت ألى هـ أنه الجهات والغرض من سياحتي والاسباب التي من أجلها لم أستطم الحصول على جواز . والتمست في نفس الوقت التمريحي بالاقامة اسبوعين معرقبائل الاسكيمو سكان الرأس الشرق وأعطيت على نفسى عهدا بان لائقوم السفينة ندى بير مآى عمل مجارى مع الاهالي مطلقا . وأعلن الايف رجل البوايس أنه لاعكن النصريح لنا بالاقامة مطلقا واله اذا ر ندد الى المحر خالا فسيرى نفسه مرغما على ارسالي الى الحافظ في قاهان.

سرني هذا التصريح وامتبرت أن ارسالي الى المُعافظ في قاهلن هو في ذاته اذن باطالة مدة اقامى، وأردتأن الهز هذه الفرصة قاعلنت أننى على استمداد لاجتياز شبه الجزيرة المابة المحافظ . فاقتادوني الى ممسكر القشو تشوحيث كان في انتظاري عربة يجرها اثنا عشر كلبا ولم يكن لدى من الوقت اكثر مما يلزم لالقاءنظرة ماحلة على ماحولى، اي علىهذه الحياة الشعبية الساذحة وعلى هذه النماذج الغريبة ذات الوجوه العابسة الى تنظر الى كاجنى خطرمفسد كايستفاد ذلك من ملامح وجوههم . اذ لم شكرم أحدهم

وخرجت النسادمن عشديق - وهن في ملاسين كأسن تصف ماديات عملقن مستفريات في الحيوان المقود الىمركز الحافظ . ومحث يدل فقد لا يرين بعد الان كا أنه من المكن ال الانكر قلد وأبن قبل الان سافرا عوط بامثل مذا الحرس . واعاط الاطلال والعربة وعيوسه كانها وظرالينا شرداء أوكا فكاما كبيرا من كلاب الحراسة رأى جروا صغيرا بما يلعب به مفتحة في ذهول ودهمة ،

واستولوا على أوراق جيماً وأعطوها الى الوطني الكلف بقيادةالعربة . وأطلقتالكلاب ورأينا قرية للاسكيمو – في الرأس - وياله من ركاب متواضع بالس - ومرنا بيطء وسط الاراض الحزنة المقفرة المتقبعة بالرطوية . ولم نقابل الثلج أثراً . وما كال يحيط بنا غير المستنقعات ولم نكن مجتسال مستنقعاً الا الاتاة أخر وسيول الاومال ترتطم يتبأء ورأينا في الدرق - في الجزء المادل المعلق باللمنية للرأس الشرق - منظراً عما وأحسدا راخيرا، وفي ظهر اليوم البيادس مدم، بدأ الحائلات من الدونهو . وفي المنوب العربي بن الذي يمن فيه ، فان فليلا من اللبود اكان قلد المياه وفيسة فين المرضيات في الرام الدي عادم صيفه مرة المالك نسي أرتباط في دان وكون طبقالية في الرفيات

القاية الاولى مع السوقيات

افارن الصحف الاوربية منذ يضعة شهور الى الحوادث التي وقست آثناء رحلةالمستكشف

المقابلة الآولى مع السوفييت وينماكنا فائدين من كوتزار على مسفينة نبغة سريعة نسمي ( الموجة الفضية )والماصفة زأنا أسطولاصغيراً مكو مامن قوارب مصنوعة أي الجلد ذات منظرغريب ترقص فوق الامواج | والـكن من حِهة أخرى تـكون المظاهر كاب به محو جزيرةديوميد.

وكانت تحمل رجالا من الاسكيمو الذين أوز الرأس الشرق عائدين من رحلة تجادية للر(الاسكا) وكانث هذه المتابلة مع خير لابن من الاسكيمي قصيرة المدي غريبة . المات قواريهم عن نظرى قبيسل الغروب مبت على مشاهدة سكان هذه الجهات النائية المربة في بلادهم لا منيف وصفهم المامن وصفت البحق بهريج •

ن هذا الشعب غريب الأطوار . ولم أفكر في هـ لم اللحظة في السلطات لولهينية التي لاتقبل محاجة عقليــة ، وتظن فرض على كل النساس الخضوع لها معما الرالامر ومهما بلغت قوة الارادة أديهم ولابد للدخول الىسيميريامن الحصول على لامن البيادة العامة في موسسكو. ولم يكن المتند الذي لا مقر منه معي ، وسأقص

ونظراً لماذاع خطأ عما وقع لى مع رجال أَوْلَيْكِ أَرَى وَاحِياً عَلَى أَنْ أَقْصَهَدُ الْخَادِثُ مُصِلاً وذاك لا في لا أويد أنا كره على اللاء المري عو الرأس الشرقي منة أخرى اذا ما مان يوما الى هذه السواحل.

الوالقاذل التجارة مع سييريا ولا ترغب في المانيم رخصة الأنجار التي تشدد الحسكومة للوائية في الحصول عليها.

الكان أن استطاعي احتياز مضيق برنج والمناز واحداها أن أستأجر قاربامن الإسالاسكينو المهنوعة لمن المله اوهده عُمُّ أَسُمِلُ مِرْبِقُ } إنما في هذه الحالة كان الله الله الرام الدالة ، والدكني كنت المحافية الامتراع، بعان إلى ذلك

فكتب اليه عمر: أن قد اللك من قتل رجع

سلبه ، فدوعه اليه قياعه إسبين القاء والمرا اينها أن الربكي عند ماهاله كثرة المال الهار عليه من القادسية ، فسأله أصحابه في الها فتال: أن الله مَد زوى الدنيا عن الني وايها وبسطها لي ، فأخشى ألف إستدرجني بلك العضائي . وليس ذا بعجيب فال هده الرافي الماله عناه شديداً ثلاث سنوات ونصف سنة . الفارسية كانت تشبه الدولة الفرعولية لوكز الكنور واحرازالتحف اوكانت ملوكهاتأل

وقبل اذ انتقل بك الى الحاكمة أعرض طبله

عقب الرقعة :

منان من كان قبلهم من المل دينهم بعد تنا طريل وزلزال شديد ، وقدلقوا المسلمين لم يو الراءون مثلها فلم ينفعهم الله بذك إ سلبهموه ونقله عنهم الى السلمين، والبم المسلمون على الانهار وعلى طفوف الآجالمول الفجاج، وأسيب من المسلمين فلان وفلالم ورحال من المسلمين لالعلمهم ءالله بهم عالم عكاد يدوون بالقرآل اذاجن الليلطيهم دوىالنط وع آساد الناس لاتشبهم الآسود ، وأمنه من مضى منهم من بني الأ بفضل الشهادة الله

بالاجمال . وقديقي علينا أن ننظر الى اسا هذا النصر العظيم الذي كانت تشك فيه البربا تقسيم ، فاغلب ظننا ان هذاالنصر الذي ال العرب يرتــكن على ثلاثة اشياء: العقيــا

أما العقيدة فهي التي دفعت هؤلا البسئقال لآن وراءهم مرف الثواب مايذهب بمقولم ويرغبهم فيبع نعرسهم اوليس وراءالجنه بي اما المتدفقد كانقدعا بنالمرب والفران

كانت الفرس لانزال تؤذى العرب وتلكم وفي مقتل النعان بنالمندر مقنع المتردد الما وغير ذلك كانوا يعتقدون الهم سادة الع وكانوا ينصبون ماوك الحيرة . بني امامنا لم الثأر ، وهــذا لوقعة الجبرالي علمها ف

أنهم عني أنهم كانوا يعتقلها أنهم بالعام الدين من وأر العلاقات الفيديا. بين أمريكا الفتاء في أول لقاء . وهذه هي الظاهرة بعبها الله اللهامة الموقيقية ، و اليهما متراب على

لسلمها عمدين محرد الدلالة

نارس وتابعه البيرران وانفرج قاب الجيش الفارمي ، وهبت ريح عاصف فقلمت عنيهمة الله ، فاستكثر سعد الملبفكف فيه الم

كل هذا والجيش العربي يتقدم ف قلب جيش المدو ، فهرب رسم ممرما وأداد أذ معتنى إن العرب الحسل الذي كان يستظل به رستم فتطم علائقه وهو لايرى رستم ةوقع عليه الحمل فقتله قعمت هزيمة الجيش الفارسي كلة واسلموا للمرب

مبالفاً قيه ، والكن الذيلامرية قيهان الجيش الفارسي كان أكثر تدريباً وعدداً من الجيش وقد بلغت الشجاعة العربية يوم ذاك ابلغ المربى وكان قريباً من قاعدة بالاده ، وكاري أعرق في النظام وأعلم بأساليب القتال منه أيضاً ، | منازل الجنون ، كمانت العرب لا تجاب شـيئاً ولاتخان أحداً ، كان سمد بن ابي وقاس بوم ا وليس للمرب غير الشجاعة والإعان وهما كانا من أهم الا ركان التي ارتكز عايها نصرهم على الفرس الوقعة يشتكي وجماً من دمامل في فحذيه منمته الجيش لمناجزة العرب، ورأى رستم أن يرسل 🖁 وسأرجع لذلك عند تنمة بحثى في هذه الوقعة 🛘 ركوب الخيل فلم يباشر القنال بنفسه واسكنه 🔻 كتاب سعد بن أبي وقاص الي همر امير الؤمن كان مضجما على سعلح يشرف على الساحة سار رستم حتى أناخ بالفادسية مو اجها أسمد وكانت عجانبه امن أته تشرف معه. فدفعها الماس الىان تقول: وامثنياه ولامثني لى اليوم وهو متحفز للقتال ، فعدل سعد صفوفه وتهيأ

( تنديه بذلك زوجاكان عليها واسم الثني إبن مارثة وكال شجاعاً قتــل في احــدى المواقع الحربية) تمرض بسمد لانه لم يباشر القتال بنقسه، فرفع سعد يده واطم وجهما ، فقالت له : أغيرة رجلا يسمى اباعمجن النقهي في شربه الحمر فاما

> فقمد مهموماً يلشد : كهي حزنا ان تردي الخيل بالقنا

اذا قمت منانى الحديد وأغلقت

الى السيعن عقب الوقعة ، فتعهدهما بذلك فأعطته فرس سمد وسلاحه ، فحر حفقائل قتالامنكرآ

معهدا خطفه وأراؤه في المرب، ولم دور من في كسر الدرس وهي احتفاد المرب وهله الها اله أمرن لا علاقة لهما برحاي : أولهما العدول عن هذه الرجاة لسبب اقبال فصل حقولاء المتعلوجون ضمايا لينقدوا عامة الجيش الجيش الغربي كتيبة وأحدةالدم الا الحيل الني وعمدوا أرسيل النصر ، وكان هيدا في اليوم فرُعت من القيلة في وم أرمات . وقيل أن فيلة بن استاهدي من الترم قبل ان بأكار صدد كرن المبعن الرائي ف حالية السمة المائة الأمريكية الى لا حصر لما ، الثاني وكانت المرب فيه سجالا بن القريقين و بالقتال وغيل عليها عامة المجتن القادسي فيصدت اليقوال مؤرسوهم وا وكأن الغرب قد استنظاقا النصر فأرادوا أن له سي كايت شي ولا يلمق في جدا سنا عار الغران وفتل المالتوس وتبعه البيزوان، وقد المحتوى المرت مر الفنائم مايدامه المقل الذكر كان ينيب في احداء جيد المناو يقتل ( فقاء ديال من العرب فقالوا لا معام، والاحوان ان حرد العام فالدور الحاسة و العراب) البال وامقر اغيل عنى تدركه للقائلة المرقبة إحرالاء أعلس أمر الله منكولا بكرانا مهلاء المراج وزاء المالد مناجئ ادراك من العرادة

لا يغال كانت قدمت عليه بمال : فضرب أحدا جناه

ترف الأكاسرة في الزمن الفابر.

أمابمد فان الله نصر فاعل أهل فارس ومنعم

تكتب لهم». هذا كتاب سعد وهو موجز لا يطال

وهنا ظاهرة قد تـكون لها بيض المناه المراجع الهسموبات التي اعترضت دخولي

بقلم الرحالة الدانيمركي الشهير راصموصن

قد اجتاز راسموصن من الشرق الى النرب(الاراضىالعارية) في كندا القطبية وفي الأوسكاو

ونَهَا بِلَى المَقَالُ الثَّالَثُ، مِن وصف الرحلة نقلًا عن الفرنسية لحضرة عَمَّانَ أَحمد عَمَّانَ أَفندى.

(تشوتشو) يعرف يمضاً من الكلمات الأنجايزية ر الرائي . ولم نر غير ذلك الا سهلا واحداً ممتداً متشابه المناظر هو عبارة عن محيرة من

> وكأن هذه الاوحال كلها لم تـكن كافية فامطرتنا المماء وابلا من الماء الرقيع المتواصل الدديد، وكارز للسائق طريقة خاصة في حث الكلاب على السير ذلك بأن يقذفها - من وقت الى آخر - بسوط ذى أطراف عديدة في آخر كل منها بعش القطع الحديدية المدبية. فتقف الـكلابأولا من شدة الذعر ثم لاتلبث أن تضاعف الجـرى بضع دقائن وهى تلهث وتلبيح بضوت مزعج .ولقد سبق لى أنا الاخر أن أسوق المربات آلتي تجرها الكلاب .وكان قلبي يتفطر لهذا النظر المؤلم . ولسكن ماذا ا ان هذا الرجل هو حارس وفي يده كل أوراقي الرسمية وليس من الحكمة مطلقاً أن اتدخل في أعماله ، وفضلا عن ذلك فانني لا أعرف لغته وهو لا يمرف غيرها فنتحادث.وكان في أحد أطراف السوط بعضمن الاجراس وكالأصوتها وحده كافيأ لتخويف الكلابوحثها علىءوالاة الحرى وقدعامها الاختبار أن الاجراس تسبق السوط . وهي مشدودة الى العربة مثني مثني . ومن الواجب على أن أذكر انصافا للسائق أنه درف كيف بملك زمامها وانها كانت له مطيمة وهُما عن بطلها الناشيء بلا شك عن جوعها

الاوحال ليس فيها غير الماء والطين .

طول الصيف ويمد بضم ساعات أحب فيها السوط دوراً هاما خيسل الى أبرا عرفت كيف تتماص من العذاب فسادت تجرى مسرعة حتى كنا نتبادل م كن القيادة كما تعب أحدثا حل محله الاخر. ومعرأنني كنت شديدالشوق لزيارة الروسيا فان المناظر التشامة والوحدة التي لا حد لهما وسط المستنقمات كانت غمير ماكنت أترقب رؤيته . ولم أكن أتوقع أن أرى ما يسرى هدد وصولى . في كنت أتساءل في دخيلة نفسى هل أستطيم أن الهمهم غرضي ؟ ولكنتي لم آسف على قرار أتخذته. ولقد كنت أعد نفسي مستنكشها جبانا حقيراً لو أني اولت ظهري فرأس الشرق دول محاولة النزول اليه عاولة

واتنابلناف العاريق بعربة أخرى كهذه تجرها الكلاب ويقودها رحان من أهالي السلاد أ

- وهي تابعــة للروسيا - باسان السلطات عمله فقرض عليه منابسا بالجريمة . وصودر من اغم ، فيز الرجل راسه جزناً لدى سماع هذه القصةوا نهينا علىأنه خيرلنا أن لانخلق لنفسينا معاباً في مثل هذه الظروف . ثم صافي عند

> تعریب عمال احمد عمان ليسانسية في الجقوق

فاوقفنا عربتنا وتحادثنا قليسلا بينما المطر يهطل علينا بغزارة، فكنت أرفع رجلي من وقت الى آخر حتى لا تغوص في العاين . وكان الرجــل الذي أخبرنا عن اسمه فاذا به كصرخة ببفاء في فاية المحم من فعلى هذا . وقد سألن: أتاجر أنت؟ وهل لديك بضاعة على ظهر مفينةك؟ واظهر لي انه لوأن لدى من الشجاعة ما يسمتح

هنا قال لى ان الحوانيت خالية في كل مكان ما وقع لأحد التجار الامريكيين قبل ذلك ببضمة أسابيم ويلخص فيا بلي : أفهم بعض الاسكيمو من سكان جزيرة ديوميد الصفيرة الروسية هـذا التاجر انه يستطيع بلاخوف الدخول الى الرأس الشرق وتبادل البضائه مع سكان الاسكيمو . وعلى ذلك ذهب التاجر المسكين واثقا في هذا الفول وعده اذنابالمرور والامان . وكان بمضرحال البوليس يتجسسون ماله ما تزيد قيمته على ألني دولار وهو القيمة التقريبية لشحنة سفينته .وعاد ميء الخفليحمد الله على أنهم لم يصادروا السفينة أيضا . ولماعلم صاحبه من رجال الاسكيموفي جزيرة ديوميد الصغيرة بالخبرعبر بحر بهرنج ليشكو من استخدم اسمه في تدبير مكيدة للايقاع بهدا التاجر الشريف . فِكَانَ نُصِيبِهِ أَنْ حَــكُمْ عَالِيهِ بِغُرَامَةَ قدرها خمسةوعشرون دولارأ لاهانته السلطات الحكومية. و الما احتج على هذه الفرامة ضوعفت، وهكذا كانت تضاعف كلا جدد احتجاجه حي انتهى المسكين بالدفع وهو صامت، وأنفيه

المجاعة لخيغ السكان طول فصل الشتاء

فراق وهويلمن الظروف السياسية الى سببت

زهور ذابلة : على فراش الموت ا رسالة الحب الاخيرة

من ماهدواس الى استيفن للشاعر الطائر الصيت « الفونس كار ».

> يفزعني ، وبدت الحياة أمام ناظري وهما باطلا | الرجل ! !. ومرابا خادعا ؛ وعدت أبكى بكاء حاراً يقطع نياط ةاي ويهز أوصـال مشاعري وميولي . ورغماً من أن الشفاء يعاودني والعافية تترقبني فلاتزال الذكريات تقلقني و آن مصحعي .

> > الله كنت مخطئا - كل الخطأ - فحبك باإستيفن ، انك ضربت بمعول قسوتك بنيان سمادتنا وهنائنا ، وقوضت به مستقبل حياتنا، حتى أصبحنا لأنجد لذة للعيش اذا اجتزاه ولا

أحبك يااستيفن بل وأعبدك، الله أول وآخر من أفكر فيه في هذا العالم اللامتناهي، اننى أبكى معك جظنا الزائل وسعادتنا ان هذا الفراق الذي أدى قلبي وجعله جريحاً

من رجل غيرك.

عندمالصلك رسالي هذه سأكول في ما آخر غيرهذا الوجود ، سأموتهادئة ملمئة، مستريحة ناعمة المال . لا َّني سأترك لك نذكاراً لحينا واخلاصنا ، ينسيك كل آلامك المانيا و تغفر لى من أجله كل خطاياي وآثامي. سيذكرك بي داعًا لانه شبيه كل الشبه بي ا. هذا الناد هو فاذة كبدى، انها ابنة ادوارد غريمك.

لا تنفضها ولا تمقيها، فهني طفلة بريًّا طاهرة، لم أرتكب إثماً ولم تجن وزراً ، لا تأخلها بجريرة أمها ءكفاك انك قتلت أباها من قبل تشفياً وانتقاماً ، اجمل لها من صدرك الواسم ملجاً تجد فيه حنان الأمورهاية الأب، راعا وهى فى النمو سائرة ، ولا تكامها الى المقادر تصارعها ، فهي وان كانت ابنة الرأة الي غلان

نبضات قلمها على حبك. تتمسيد قبرى بعيد موبي تودهن الواع المائي وست عشرة كلية وجامعة في أميركا السرمدى ، تعملى قبلت لك الاخدة تطبع الالله الدارس الداخلة في « اتحاد الج ممات ذوق شعى الدابلتين، قبلة الوداع و المنفرة لاقبه العيدكية » . ويعتقد الدكتورجولس أيضاً أن

> والانوانا الترب من الوث دويداً رويداً ا ا فروحي هي التي تحدثك لالساني ، أما تلاجيك ا أياصغ اليها ءانها كانت ولا زال طاهرة بيغايم امتصها عقوك ومغفرتك فلم لكن الالك وحلك جديدي من الذي تورد على عبلك فقط ، أما من فقلا المتزجت ووحك امتزاعالالسنة بالعامال الأيام ولا تناله مطامع الحياة بعوث

وداما استيفن وداماء آغر يخلة يخلبا أُ فَلِي هِي لِكَ عَ لِكَ وَحَدِكَ ، آكُمُ لَفِئْلًا اللَّهُ ا ا خفتای می امثل و آخر من السکرای ال سومتها فالله منعقاء م منيان مسدرة وداما . وال الفاء و النبا .

وخدمن احصاءات المدارس الكليسة الماسان الولايات المتحدة أن الاقبال الطمالذي امتازت به بضع السنوات الاولى الاعدد الطلبة الجدد في معظم المعاهد العامية وانبلد أغذيتضاءل مع أن المدارس الاميركية ان منهورة حتى عهــد قريب بكثرة اقبـال

وبؤخذ من النقارير المختلفة فيهذا الشأن اللوامل التي أدت الى هــذا التناقص غير مرونة بالمام ولكنهما ترجع على الارجح الى

أولا – تناقص نسبة المواليــد في جميع

لْنَيَّا – التشدد في تطبيق فانو زالمهاجرة. رابخي أذ جزءا كبيراً منطلبة المدارس العالية والمسان الاميركية همن اولاد الاسر المهاجرة. لوالمجرة الى أميركا اذ قد أثر في عددطلية الدارس، والمنتظر أن يتناقص عددهم ف

النا - اندفاع الاميركيين بوجه الاجمال

تتميل في المدارس العالية . وقدوضمالدكتور حونسمدر قسمقول للهُ المِمة كولمبيا الاميركية تقريراً جاء فيــه: التنانم في اقبال العالمة على جامعة كولمبيا تناقص واطلح متواصل . فبسعد أن كان الماللة المدد يزداد كل سنة نزلت الك الاتان هيذه السينة إلى ٧ في المائة فقط .

التشنى والانتقام. المارس الى ف الإن المعدة. ولاهك أن النقون رجع الى

ففي مائة وواحدة من الكليات والحاسات كان عدد الطلبة في هذا المام أقل منه في المــام الهائت . وقد ناهر النةم على أجلاه في المدارس التي يزيد عدد طلبها على ثلاثة آلاف ٠ أما المدارس الى كان عدد طلبتها في هذا الإيزال في زيادة مستمرة •

وعلى كل فما من كلية أو جامعة من المدارس الداخلة فىاتحادا لجاممات الاميركية تجاوز زيادة الاقبال عليها على واحد في المائة .

ويعتقد الثقات أيضا أزالا قيال على المدارس الثانوية قد بلغ ذروته وأن حالة هذه المدارس أيضاً ستشبه بعد قايل حالة الكلبات والحاممات. ومن المحتمل أن من جملة أسباب النقص ف الكليات والجامعات هو تحول تيار الطلبة الى المدارس الثانوية • ونعبارة أخرىأن المدارس الثانوية آخذة في الازدياد على حساب الكليات

ومما يزيد الطين بلة أن عــدد المدارس النانوية في أميركا زاد بعد الحرب زيادة عظيمة حتى بلغ عدد ما ألشىء منها في خلال العشرة قد ازدحمت جميعها بالطلمة •

ولا يخنى اذ نسبة المواليــد في اميركا في الوقت الحاضر هي ٢١ في الالف، ولـكن معظم الزيادة هي في الولايات المتحدة التي يكثر فيها المبيد ( الزنوج ) فاذا استثنينا هذه الولايات فالزيادة لاتجاوز ١٧ في الالف،مم أنها تانم١٩ ، الألف ق فرنسا الى هى أقل بلاد اور بامو آليد. عليه فليسمن المهش اذا نقص الاقسال في مركاعلي السكليات والمدارس الجامعة .

## فىلندن

افي باريس

السكمك زفر ۲۱۳ برلاالكاوسي دلراا ر أمار كال دي لأن ا بناريش والزاراك الرشة والعان الاسرمية

## جورج کیمنصو

( بقية المشور على صفحة ١٣ )

اريذكر في عالم الادب أحسدها في الفلسفة ،

والآخر عن ديموســتين . وكليم:صو هضو ف

الا كادعية منذ سنة ١٩١٨ . ثم عنى بتدوين

مذكراته . ولما توفي المارشال فوش منذ عدة

اشهر . وثارت حول موقفه إزاء كايمنصوايام

الحرب ضجة وخلاف،عاد كليمنصو ينير هــــــــا

الموقف عد كرات جديدة . وله غير ذلك و الفات

ومنذاشهر قلائل فقط ،احتفل كليمنصور،

مد عبد الله عنان

والنيص لاينفاك فوقى يرصد

الا الى قلبى الجريح قسلم

أبدآ وحظىمنشبابي ألكه

ماكنتمن أمل الشباب أشيه

وضعت لن فوق الارى لا يوجد

غراً يوفق في الحياة ويسماء

ويكل عن العليلها المتوقد

اني بمنيل في الودي لسود

مدى غلالى سؤددى والممتد

متويداراهم اداف

اخرى فى الطب والاجتماع والادب

في سبتمبر الماضي ببادغه السابعة والثمالين

الى الشاعر

محمد الاسمر

ئفسى كنفسك فى الشاء كم عمده ا وأنا وأنت ببؤسنا كتفرة

الحزن في سوداء قابي رائع

بتبر يوما كف دهرى اسهمآ

يام عمرى بالاسى منكودة

عِباً أماينفك دهرى هادماً

قالوأصديق قلت هذى لفظة

ولقد يمز على أن التي اسءا

حال مجاد بها اللبيب مفكرا

مينى الشقاءو دغ لنفسى فضلها

لاتنظرن ألى ترافى سؤددا

أبكي على الدنياو ما الداياسوي

النصر والهزيمة . وكان يحمسل فيهما في فصول ملتبه على نقص الأهبة ، ونقص الذخيرة : واختلال نظام الممتشقيات ، ويطلب معاقبة لمضرين، وتجنيه شباب فرنساكله . وكانت حمارته في منتهى الشاق بالانخص على كبار الضباط والتادة ، فلم عن أشهر فلا لل حتى عطلت الرقابة صيفة « الرجل الحر » ، ولكن لم عض بومان حتى عادت الى الظهور باسم «الرجل|لمصفد » . ومفي كليمنصو في دعو ته القوية ، في «الرجل المسفد » ، وفي بجلس الشيوخ أشهرا اخرى وكان يستبر الدمرة الىالسلام خيانة ، ويرىأن النصر لاينال إلا بارادة النصر . وكان المسيو برانكاريه ، رئيس الجمهورية يومئا يبعث حوله عن الرجل القوى الذي يقود الامة إلى النصر، فاستدعى كايمنصو على أثرستوط وزارة بأنانيه وران الوزارة الجديدة عوذلك رغمما بن الرجلين بن جِمَاء وتنافر في المبادىء والحلال، فتولى كايينىسى رياسة « وزارة النصر » كاسميت في ١٦ نوفير سنة ١٩١٧ وهوف السادسة والسيمين . ن عمره وشماره « أن السلام، ولا مهادنة ، بل ارب و الحرب فقط» ، ومضى يستحمم كل همه وعزائمه حول الرب ومقاومة المدوءو توحيد القيادة والخطط بين قوى الحلفاء ، ومعرت في مهده روح ممنوية جديدة الى الصفوف، والتقت لامة كابها حوله في طلب النصر ، ولم تروعه ضربات المتوالية التي الزلت يومئسة بالجيش

شم كان النصر ، وكانت الحدنة في ١١ نوفيز سنة ١٩١٨ ، أعنى لعام منذ رياسة كليــ نمصو ، ومضى رجل النصر بعد ذلك الى تنظيم شروط الصلح ، وأصلاح الحياة الداخلية،وليث اشهراً يعمل في صوغ مقترحات الصاح ، ويدافع عن حقوق فرنسا، ويغالب تيارات ولسون ولويد جورج في احيان كثيرة بمدى بمت المهمة ووقعت معاهدة فرساى في ۲۸ يوليه سينة ۱۹۱۹ . واكن كايمنصو أخذ يشعر من ذلك المين بضعف استئناره بالامر. وكانكليمنصو يطمع الى رياسة الجهوريةعقب الهاء وياسة بواسكاريه ، ولكن والكاريه لم يفادر قصرالا ليره إلا ليخالمه فيهمسيو دوهاال. وأخفق كليمنسوء ولعله مر إخفاق داقه ، وكان يرجو أن يلمن أهو المه الأخير في خامة وطنه من هذا المابر الرقيم الميسار عن هوي الإعزاب وملاستطت وواله في يوليسه سنة ١٩٢٠ ، فاد الى مسكنه المتواصع لي واسي

وال كنيه وتم تحول في المعدوروليا عمر أن

امريها تجاول الانسلاخ من الفئون الأوربية،

عراليا في سنة ١٩٢٢ع وهو قوق الثمانين ۽

يدعو الى فظيية مُؤلِّسُا في مختلف البلاد الإسماكية ،

وبلق الحاسة أبها حل

مرنسي ، لاما كانت على ما يعتقد آخر الضربات.

وأثمرت مساهيه في توحيد القيادةالعامة الىأن

بهديها الى فوش ، وهو الرجل الذي كان يثق

، ، والذي أسبغ عليه لقب الماريشال .

بالكتة العربية في عبي المنسد

نعيمًا في ٢٣ نوفير سنة ١٩٢٩

كملك السياسة اليومية والاسبوعية في عن-المند من السكتة العربية وأدارة وكالإنته المسف والهلاث لعاجرا السيدعيد العناصين وأنين طينسو أعرامه الاخبرة يقرأ العنوى الكان مركزها فلله الالدور الملاج الكيار المساحة ١٠٠١ (الكيامة عالم في المساحة ا

# ق عينيك والمحالة موضع الخطر

لاحل: حيوب الابعمار، والصداع ، ويسب العين ، استشراء : خيراء انجلز في الاعن مرجو دون داعا لورشي وماو ليمته علماء هاس رهم جماكسي الاتجار لظارات » ليمتد

الملاق عد على بالاسكندية مسانى فندق شبرد بالقاهرة تلمول: ١٣٨٥ مدينة

لى بالتبادل معهفاتنا لن لعدمرأسا تختف وراءها فلا يزهجنا مخاوق. فأجبته بأني أريد الامتثال اتوانن البلاد. وان الذخائر نفسها غير موجودة . فرويت له

ضجمة للموت اذا قربناه . أنت تمرف - كل المرفة - ياإستيفن،

ينزو ، وترك نفسك محزونة تنوحم، هــذا لفراق لم یکن زمامه فی یدی ، لم أكن أملك إذذاك قوة في معارضته أو دفعه . كم كنت أَعَنى — في غاية ما أعنى — أن أكون لك وحدك ، أملاً فضاء حياتك بالحب السعيــــد والابتسامات الرغدة ،كم كنت أشعر بقوة حيات تنساب بین ضاوعی وحنایای فتجعانی لا أحنی هامتی لمخلوق ما . وأنتأيدآ بااستيفن، كنت - ولازلت -

وستظل تحبني ، وتحمل لى بين جوانحك من الذكرياتأجلها وأوقعها ، لأ ننا كنا روحين في جسدواحد، وشخصين فيروحواحدة، ولأن من المحال أذينزع الدهر من قلبك ذكريات غرامنا مالم ينزع روحك ممها. وعند ما وجدت تفسى بااستيفن، وحيدة

بك الا أنها ابنة المرأة التي أحبتك وأوقف طريدة ، أجوب سمل الحياة الوعرة ومقارزها الشائكة ، كنت لاأزال أعلل النفس برجاء أنتظره وأمل أترقبه ، هو أن أرجم الى أحضانك ثانية أنفدك الحب والمناءة أنسيك عذاب المامي الذي سببته لك والذي كابدته من أجلى، أعطيك قسالات حارة بمدد الدموغ السخينة التي ذرقم ما من أجل عبى ، أخفف حدث إممن آلامك وأحزانك ، أداوى جروحك للسم العلف والحنو الذي أحمله لك دا عاً في

قلبي ثم عض المياة هكذا . كنت أحلر وكنت أعلل النفس بدء حياة جديدة تتقاجمها، كان أملي الوحيد أن يكون كل منا الا فر . بن الديناكا سالم مترعة تتساقاها قطرة قطرة حي تأني على ما فيها أ فَلَمُوتُ سَمُهِدِينُ كَا كُمَّا فِيجِيَّاةِ الْحَرِيمِوافَقَيْنَ وقاً باستيمن ، لقد كنت قاسياً تسباً ، لقد دامت هاي البكاس بيدك وارسلت ما كان فيسا من شراب الحب علم نكنف بذلك بال أادر هذا الرجود هي سود وك وداها المان

بالامس عاد إلى جرحى يؤلمني ومصابي الفياناة تسوة وبالضعف المرأة اذا أسلت تلهاال ابدالمرب العظمي الماضية قد بدأ بالتناقص وعند ماجئتك شاكية باكية، نادمة ثالة، لم لم تعف عنى و تغفر لى خطاياى ١١ لموالهُ ما اللهٔ عليها في جميع الولايات. وجدت بين بديك إلا فتساة عذراء روحا

ويتليها لا بجسدها ، بعواطفها لك وحبا ، لا فرق بينها وبين تلك القروية الساذجة ، الى خطبتها الى نفسك لحال القدر بينكما وتزوجت إير الآتية وهي :

الاجم المال بحيث يكتفي الشاب عا يتعلمه الالدارس الابتدائية ويخرج الىميادين الاعمال

رابعاً - غــلاء الأجور في الـكايــات الدارس الجامعية محيث يصعب على طلاب للم من أهل الطبقة المتوسطة أن يواصلوا

لازال لى رجاء منك أطلبه ، هو أن السن هذه حالة جامعية كولمبيا فقط بل هي مهاييه الوغافرن الماجرة والوانتص لمبية

والازامع أن الحالة مستسعم على هسذا الزلاق البئوات المنبلة أيضاً والث عصر للمُلْمَانُةُ النَّفِي قَلْدُ القَصْي بِعَدُ أَلْ بِلَمْ \* أُوجِهُ للهم العنوات الى حقبت الحرب العظمى

وعالى تقرر الدكتون عولس أيضاً : ال الله المبوم في البطيات والجامعات ليس المارلات درن اعرى و (مر عبد عدود المنة فلاهذا دليل عل ألااسيب الملتين

## في الولايات المتحسدة

تناقص الاقبال على الجامعات

المام آكثر منها في السينة الماضية فالريادة فيها ليست منعشة للاَ مَال ولايستا ل مما على أُ. ستظل مستمرة علان تناقص الاقبال هو عام الا على المدارس الأولية والثانوية حيث الاقبال

الاعوام الماضية فقط اكثر من اربعاثة مدرسة

ثباع السياسة اليومة والسياسة الاسوعية بالمكتنة الأعلىة والأجنية English & Foreign Library ۸۷ (شافتسیری افتو) – لندن 87 Shaftesbury As. London W إلن وبنيات ليرساره نساك للسرطة

يجلغ النسياسة اليومية والسياسة الاشبوعيا

## سيرانوديبرجراك

( بقية النشور علي صفحة ١٦ )

لقمة أو لقمتان من مائدة الرجل الفني فأقنم بهما . . روكسان ١٠ ان قلى هو الذي يستقبلك ١ انك ، اذا تضغطين على هأتين الديمتين ، تقبلين أيضا كلاني .. نعم كلاني .

لا يدوم ذلك الموقف طويلا ، اذ يصل قسيس برسالة الى روكسان من دى - رويش رئيس حرس الملك ، يعللب فيها أن تنفرد للتحــدث ممه . لكن روكسان تدعى أن الخطاب من الكردينال ريشيليو الذي يأمرها فيهبآن تتزوج من كرستيان في الحال .

ٔ ویتم الزواح دون أذیعرفلهما دیجویش لا أن سيرانو كان قا. منعه عن الدخول بحياة لطيفة اذ أقهمه أنه قد سقط من القمر ا فأخذ دى جويش يصفى إلى حديثه الذي استفرق معة كانت كافية لا ن يتم فيها الزواج.

وليكن دى جويش بفيان أخيراً الى الحيلة فيلتقي أخيراً بروكسان ويتكام اليها :

- ودعى يا سيدتى عروسك وداما قويا. ذلك لانه جاءت أو اس تقضى بأن إساغر كرستيان وسيرانو في مقدمة احدى الفرق العسكرية .. وفيها همأ يبتمدان ترجو روكسان منسيرانوران رمنى بزوجها الجديد وال يهتم بشرونه.

للنقل بعدالد الى منظر جديد ، اذ ترى الفرقة قد وصلت الى آراس وانها قدوةمت في حضار شديد . وتعيد الرواية نفسها . لا بيت صيرانو صار يكتب يومياً ألى روكسان — على ابر علم من كرستيان -- رسائل غرامية مؤثرة. وفى ذات يوم أصل الى « آراس » المدينة

التي يموت أهلها جوماً ، عربة اميرية تنزل منها روكسان .. عند أن يتف سير انو جامداً في مكانه كالوكان مزروما في الارض .. ويرتباك اذ يسمع روكسان تقول : اما ستبقى اثناء وقوع الممركة التالية ، لا تسل لا تزيد إن تجويت إلا مجانبه . يرتبك سيرانو لان كرستيان لم يكن يملم شيئاً عن الرسائل الفرامية المعاومة بالمو اطف الرقيقة التي كتبها سيراني لها . واكن دوكسان لم تشك حتى الان في شيء..

وعدت المركة ويماول سيرانو أديمرج بالحقيقة ازميله وكان كرستيان يريد أذيكشف عنحت براوالسري لوكسان عندما يسممها

- حبيبي . ان رسائلت هي التي أحضر ابي هنا وعندما تطلب العفق من زوجها الاساءة

م لقد أحببت وجهائ في أول الامن وما زلت . . وأما اذا كان جالك رول عدلك

ما تصل کلات روکسان الی مسامع کرستیان حتى يستولى عايه الرعب والخوف فيلتقت المه مبير انو الذي كان قد سمم كلاتها ايضا ويقول \_ ميرانو . انك انت الذي محمدروكمان نهي تمسى فقط لوحي .. وهسله الوح هي

دوحك .. هي أنت ا أما سيراله فيدهم ذاك الكلام، يشعفه

أن يسمع أنروكسان تحب .. حتى ولو كان

ولايدوم الحديث طويلالان اول طامة بعدئذ تسيب كرستيان في مقتل منه . . وبمدأن تنتهي الحرب..

ظل يزورها يو ميا في الدير لمدة ١٤ عاما. وحدث ذات يوم انه تأخر عن موعد زيارته لها • لأنه قد صدمته في الشارع قبلعة من لخشب ألقيت عليمه من اسمدى النوافذ دون قسد. ومع ذلك فأنه يصل اليها باهت اللون ، أصفر الرجه ، على رأسه أربطة كثيرة

وكانت روكسان مشفولة بنسج قطعة من القهاش،فما رأته حتى بادرت بتوبيخه على تأخره ولـكنها سرعان ما نهدأ . ويجلس الاثنان\_ يتحادثان ويمزحان . ثم تخرج روكسان بعض رسائل كرستيان المؤثرة فيأخذ سيرانو واحدة

في الحال . وفي هذه الليلة نفسها يا حبيبتي • شمر بأن روحي مثقلة بحب لم أخبرك به . . اني أرقب أدن حركة منك لأبي عيني الملوءتين بالحب والشوق تستمتمان يرؤيتك. . . أفكر أحياً لم إذ أراك تامسين بأصبعك خدك الوردى فشيء من النمو مة و الخبل. فحين الت تتكامين. آه . الى أعرف تلك الاشارة حيداً . حبيبتي ا

ر وکسان وأحكن قل لى كيف تفرأ ذلك الخطاب. ان هذا يدعوني الى التفكير . ؟ سيرانو

( مستمراً في قراءته )

حياتي . حبيبي . جوهرتي . ار قلبي يد ض بحبك في كل دقة من دقاته . ( مخير الساء عليهما دون أن يشعرا به )

روكسان

أنك تَمْرَأُ بِصُوتَ عَمِيْبٍ . ومَمْ ذَلِكَ فَهِذُمْ ليست المرة الأولى التي أسمعه فيها . ( تقترب بخفة دون أن يشعر بها ثم تقف خلف المقمد الذي يجلس عليه سيرانو - عيل فوته وتنظر في الخطاب غير أنها لا ترى هيئاً

لان الظلام دامس وعميل) -أموت منا ... أنا الذي أحبيتك في ثلك

الأرض العالية . نعم أما الذي أحبتك روكنان ( واضعة يدها فوق كتفه)

كيف استعليم أن تقرأ مع ان الدنيا طلامه سيراثق .

(بلتفت فيراها خلقه فيرتبك لهذه الماحاة الكنه اللأطيء زأنصه ، ويتذكر أله قد لعب معما دون الصدرق الثارم مدة (١١) عاما فيسمر في القرافة ويقول ) . ع

Ma James Greek

حبيبهاقبيح الشكل ا

لجأت روكسان الى دير . وأما سيرانونانه لزم الصمت رغم تألمه من جر حأصابه في آراس ورغم ازدیاد حبه لها پوما بمدیوم ..

رفى حالة هى أقرب للموت منها للمصاة .

روكسان.وداما . . أذيجب أن أموت

ان قابى مثل تقسى كلاها يصرخ قائلا « وداعا روكسان أ وداعا . »

بتي عندي من العمر •

روكسان

ألا عش يا حبيي ٠٠٠ كم انا احبك ١ سيراثو

لا \* يا عزيزتي \* فني القصص الخرافية زلت كما أنا وسأبق مكذا حتى النواية ووه المال وكسان

شكلي القبيح والكني عتبت صداقتك 

روكمان هذه أشياء انقضت من زمن طويل ٠٠٠ انظر كيف تحيا من جديد ٥٠٠ والماذا كنت صامتــاً طول تلك المدة ما دامت الدموع التي على هذا الخالاب هي دموعات انت ؟ (يدخل لبريه صا.يق سيرانو ويقول:)

روكسان الهني ... إذا فذلك الاغماء الذي أصابه

سيدني . لقد أحضر موته ممه في جيأته

لماذا متقاً . . فقد نشرت الجريدة في يوم السبت السادس والعشرين مقتل دى برجراك (يرفعرقبمته ناذابرأسه عليها أربطة كثيرة)

روكسان ماذا يةول سيرانو ؟ رأسه كأنه مربوط؟ آه . مادا حدث . . کیف • • متی ؟ سيرانو

اند أصبت في قلبي بسيف بطل طالما حامت به • ايه يا سخرية القدر•مقتول • أنا• آهضر بونى من الخلف. هذاحسن اولكني أخفقت

عند أسفل السلم

يلتفت سيرانو الى روكسان ثم يستذكر الاوفات التي كان يتغزل فيها نيابة عن كرستيان

'تلك الأيلة لما كان كرستيان تحت نافذة شرفتك أنذ كرينها ؟ حسناً • لقد اجتمعت لدى اشماركل حياتي • فانا الذي كنت في الظل عند أسفل السلم بيما كان كرستيان يتسلق بخفة الى الحب الى الشهرة • • • أما وأنا الان على عتبة الموت الرهيبة تأنى مستعدأن ادفع الجزية بما

عند ما تقول السيدة إلى الامير السيء الحفاد: «انی احبك» يزول عنه كل قبحه • • لكني

لقد شوهت حياتك . أنا التي شوهما .

سراو بل إلك باركنديها . . لعم في يعم في حب المرأة . \* فأنى لم عبدتي المليقاً ، ولم تعكن لي أخترعني أعلم دأبها في الأسوى ، ولما صرت وَعِلْا كُنْتُ دَائِهَا عَالِهَا مِنْ اللَّهِ المرأة اللَّي مِنْ أ مُعَكِّراً إِلَّ جَعَلَتُ سَحَرِكُ إِعْدِ عَلَيْ خِيالَي

(مديراً ال النبر) وحب سيدلك الأخرى قد نابر

أما أ افتدأ حبت مرة واحدة ، لكن تقلي

(مسيحاً وأاراً) لا. لا. هـ أ غير عـ الى قلب قلم كهذا . . شاعر عظيم كهذا . . عوت مكذا رينتيفيان«موضة»هذاالدير الجنونية ٢ لا . لا . هذا غير عدل .. ماذا ! أيمون إ إيكرن المرأة نحيفة القوام . والذياء اليوم سيرانو من وراه النحافة بكل البارق المسكنة زعماً، (رافعا عيديه) إَنْ يُكَ النَّحَافَة هي من شروط الجُرَّال القداس . . . نحم . . ال. .

٠٠ إنه يهذى ا

الملال من طلب النحافة وعنين بشروط سيرانو ولكن ماذا سيفعل الشيطان ، ولكن ماذا سيفمل الشيطان في هـذا الجم العجوز. فيلسوف . عالم بما وراء الطبيعة . ناظم. مقاتل وسيقار . معروف برحلته القمرية . ومعرون المدينة . بمبارزاته العسدة ومحب للتوسط بن الحين هنا پرقسد هرمر سامنیان دی سیرانودی برجر الله الذي كان كل شيء وقد صار لائي. إن البدنية المضنية زهماً منهن ان ذلك وكسرين إنى أصرح بصوت عال طالباً العفو . رعالا الله . ومنهن من يقبان على أنواع ممينة آبتی طویاد . أنظری أنظری . ها هی أنه فيل اللبروبات الروحيــة « كالفرموت »

المنائم الآن الاعتقاد الشائم هو ال القمر تناديني من هنا . الروات تؤدى الى النحافة . احزنوا لحظة من أُجلي ا أرجو ألا يكون حزنكم على كرستيال اله استطلعت إحدى الصحف الإنجابزية الطيب الشحاع أقسل من حزنكم على من يعد جسمى تحت الثرى . فلتقسم هذه الأعداد الأعداد ذلك الطبيب من الرأى . قال : الحرينة قسمين ، وإذ تحرُّ تون من أجل كرسبال إن جمهور الإطلباء في انجلترا الرومءن رجو أن تحزُّنوا لحظة من أجلى أنا أيضًا المناقبة من جنون بعض النساء بحب النساءة

روكسان أقسم بأنى فاعلة .

سيرانو ( مرتمشا بشدة ثم يقوم فجأة ) لا . ليس مناك ماذا . أجالس أنا . لا ا

(صيفت) الرون الاكل وكاديده عيازهن العصي انه يأتي وها أنا أرى أن قدمي قد عجراً أأمانكون الخطر ماتتمذرملافاته فتذهب للالباسات فضية الجهسال والجنون بحب الي حيم وأن يدي قد صارتا رصاصاً • الألالي أهد خطراً على جسم المرأة ( يقف منتصبا)

ولكن مادام الموت متبلا عوى ، نيب التأمّا عن تنذية جسمها ولاسيا أذا كال أن استقبله واقفا على قدمي . ( يحرد سيفه )

أنْ يستفر ملى . أوه . فإله من سفيه المن المنافي النباع المواتي قد أسأل الى حمد المسروب الجيل •

روفع سيمه ) . . الأالمان وواء النجافة . ومهن من اذا غير الفتاة أن أملق الطلبيعة علاما ولا ماذا تقول الا فائدة من هذا أه أن المانيعة علاما ولا أعرف عاما . ولكن من ذاك الذي يستمل أعرف عاما . ولكن من ذاك الذي يستمل أعرف عاما . ولكن من ذاك الذي يستمل المناعبة . أو يقاتل دائرا أمسلا في النجاح ، القد قالم أه . أنتم الوف . حسنا . لقد عرفتكم الأله

أعداني القدامي ( يغرب بسيقه ف الموام) خَذُوا وَهَا . هَمِهُ . تُحَامَلُ وَخِيَاهُ \* من أنا أسلم أنا المواصد الألك والتم أيضا اغتياء من وأنم ا

# النساء والمستحدلوافية

يحنون الرأة بحب النحافة

ان واعلن اله مامن أمر اقحمنا الشهرت

لمانى التاريخ الاكاثت ممتلئة الفامة بأذلة

للنبى وهي الفذاء والرياضة والهواء

وبن دواعي الاسمف ان السكتيرات من

الجلل يسرن اليوم في طريق لايمكن ان

ل الجال . فين يجمن المسهن ، وينداهن

الروالنوم والراحة وعارسن تنييم الراع

ب مهور فساوك النساء هذا. واليت

ينهن أنفسهن في سبيل ذلك . و يجد الاحاماء

والمامه شكلة من أغرب المشاكل ولان الرأة

الله مع في سبيل اطاعة معتضيات

الناً. وقد سبيت لها الطاعة في هذه المرة

لايناد يريوم الاورى نساء قدأ ضناهن

اله الموام يسينه. ثم يقن علماة

رعم عن أكايل الفار والوردة، حسلا

الواد والمان لمريول الله و واحد

الم في علم الله عدما أدخل

من قليلا أكلس وألا

والمعالمة الراء المدسيليان

المعشميران

أنَّهُ قُلْقُ مِن أَجِلُهِا المُقارَءُ

 متحراء هو أبعد مايكون عن الجال. ومن دواعي الاسف أن المكثيرات ممن أضربن عن الاكل حباً النحافة لم يجازق بقواهن الجسمانية فقعا. بل المقلية ايضا . فقد فقمدت السكنبرات منهن عقامن وأصبيعن مجنونات بكل مهني الكلمة.

وبما يزيد الطين بلة أن السكنيرات منهن لاينقطمن عن الاكل فقط بل يكثرن من إدمان الخل فيشربنه كما يصربن الماء ويكتفين من الفذاء بتليل من الماكية فقط . وقد ثبت أن هنالك فتيات كانت الواحدة منهن تعيش على ست تمامات فقط كل أربع وعشرين ساعة ـ وذلك كل غدامًا .. وقد ظلت على تلك الحال صدة أشهر الى أن أصابها من من الجنون وذهبت

محتمها ذعاباً لارجوع بعده ان الاضراب عن الاكل يعملل وظيفة المعدة والجهاز الهضمى وفاذا عادا لرء بعده الىالاكل من دون مراماة الاعتبارات الطبية الفسيولوجية أدى ذلك في بمش الاحيان الى حصول الوفاة، واذالم يؤد الى ذلك فال الصحمة تظل بممده سقيمة ممتلة •ذلك لال المدة تضمر وتتقلص

قلا تصلح للقوام **وظيفتها فيما بعد.** وعا يدعو إلى الاسب أن النساء اللواني يذهب الاضراب عن الاكل عجالمن ودوائمن. وصحتهن يكتمن ذلك عن الطبيب ولايستشرنه الابعدان يسبق السيف العذل. وفي هذه الحالة

يمجز العلبيب غن وصف الدواء ٠ ان مثات الالوف من النساء والفتيات في أوربا وأميركا هن اليوم مصابات خلل جهازهن المصى بسبب إضرابين عن الأكل وقد يكون عَة بِمِسْ الأمل في شفائهن لولا أن فريقاً منهن يتعاطين المسكرات والمغدرات يجميع أنواعها. وقد أنتشرت اليوم عادة شرب السكوكتيل عيييم أنواعه عوهو مشروب مسكر قاعدته المسم يتعلل كمية من الغذاء عباول الكبية | (العرموت). ولو عقلت أولئك اللهاء لعلن ان الفرمون من فنز أبواغ السنموم فلجنم وال وعسكا سيني بيدي الماذا ؟ إنه يستليم الله الماذا اليوم وأميركا أيضاً استماله محتبه لشيوة الطعام الما هو خدب من

ان يقاتل دارا امساد في سببي المفود ، ومن أحدا الله والله والمان سفطت و أمّا (يقفي الن الآمام وسيفه مرفزع المباهم المويلا من أحد سبب المفود ، ومن أحداث الماليان المسلط الن السبب من بده سببايل حسله مم يسلط الن مطلب غير مندر. أن بمن هناك من أنت المن هناك من التراكب المنافقة النافقة النافقة النافقة المنافقة النافقة النا السف من بده سم بنايل جديه م يسقط ال

الوراء بن دراعي ميديقه لبريه) روگال ( منحنية فوقه وهي لقبل جبهته ) هل هات حقا و و الله

( راغا صينه : عارة المعا ومنتها ) the second

إخواص النفس ماذا تنتظر من الحواص؟ تَدُلُ الْحُاصِيةَ فِي الْجُمَلَةِ عَلَى القَدْرِ وَالْعَلَمِيمِيةً أو الاخلاقية التي تصير الرجل قادراً على عمل متنوع ومنتجات يختلفة بالاستنتاج من بعض

الذليم

٢ - شخصية : وَيِكُونَ مَنْ مُؤثَّرُ دَأَخُلَيْ

٣- متفيرة : وهي تلتقل من شخص لأ خز

ع - مفعولية: وتمتأثر نتائجها بالاشياء

٥ - محزنة: وهي بعيدة عن الارادة

٣ – تعهيرية : ومعناها أن الشموربالألم

و الفرح يظهر في الملامح الخارجية، وهي ما

تقسيم ألشمور

أخلاق. الشمور الطبيعي يكون مزيجًا من النفس

والجسم وهو يقيم في النفس ، ولمكن بدون

الجسملأغكن آن يستقرءوهويتهم السردروالالم

الذى ينتج لنا من التأثيرات المختلفة النائجة من

الحوادث المادية . أما الشعور الخاص باللكاء

أو الاخلاق فهو خاص بالنفس فقط ، وهو يفهم

السرور والالمالذى ينتبجق تقويستا غير المتعاويلة

ويولد فينا التفكير والتخيل والتصور . وكل

الافعال النفسية يمكن أن تنسدوج في قسمين

كبيرين : التأثراتوالاميال،وسنبدأفيالقريب

ا بالتكلم على الحركات الفعورية أوالسروروالا لم

عن ( خلامية الفلسفة )

(۱) طبيعي أو مادي (۲) ذكائي أو

والسرور والآلم وهي مفروضة لاتخضع

متآثرة بالسن وبالظروف وبالموضوطت الروحية

يوقند الفاعل الاحساسي .

لانتخاب الرسهل .

تسبى باللنة الطبيمية .

فتدرة الاستنتاج المطاوعة تحت نفوذ التغيرات المختلفة مصادرها تسمى خاصية (المادة غير العضوية لها خواص ) فالقسدرة على المعل بشكل لايدل على وجود إرادة/مصرفة يكون وظيفة الاعضاء ، كحركة اليد فى النوم، ومايلتج

عن النفس عند اللاوعي . وغايه فالعمل النائج من داخلية النفس مع معرفة ورغبة هو مايسمي بالخاصية عوالخاصية في الواقم كما تقدم تتطاب ثلاثة شروط. :-

١ — الدافع الداخلي ٧ - الانتياه

٣ – الحرية .... ولا علك هذه الخاصية الا النفس البشرية .

تعريف الخاصية النفسية اذن يمكن أن تمرف الحاصية النقسية بأم استطاعة اتمام أو استئناف عمل بباعث داخلى، واحداث بعض لغيرات مع إرادة ومعرفة :

كمديدها هى كركل الإفعال الطبيعية الاخرى تلتج فينا بانهارسة راجعة الى أسيابها وحوادما . غالنفسَ لها ثلاثة آنواع منالقوى القادرة: ١ - الشمورية: وتنتج الافعال الاحساسية ٢ -- العقلية : وتنتج الافعال العقلية .

٣ - الراغبة: وهي تنتيج الافعال الاختبارية

وحدة الحياة البسيكولوجية مماكات اختلافات الحواص النقسية فهي ليست منفصلة ، لأن موضوعها دا عماً والحبيد

ذاتی ) فالذی پشمر والذی بعقلوالذی رخب دا يماً واحد ،ولا تأتي أفعاله متعردة فمثلا أَمَّا أَشْمَرُ بِأَلَّمُ } فِي أَشِيمِرُ دَلَالَةً عَلَى النوعِ لاول ۽ وانا في لمس الوقت أعلم شعوري هذا وأفهمه ، وهو النوع الثاني ، وأيضاً أدعب في آن زول آلای ءوهو النوع السالت ، وجل السوم فعي وإزكائت غير واقعة الملكودهاما فلا عكنتا أن أمين نقطة تجني عندها الأخرىء الا أما في المقيقة تتبدره و لكون هيه (جمية

خواص النفس تتدرج في القدم، فالشعورية أول ماتبكون في الطفرلة ، يعقبها التعقل

داخلية ) تعلينا وحدة حياتنا البسيكو لؤجية

وتلبهما الارادة. الشعورية هي التي تعين الاحساس بالسروز أو الأكم

عدادها ١ - وأزاء والكرز القروف الشورية

# في العراق

عبد الحيدعلي الشرقاوي

تباع السياسة الاسبوعية واليومية مكيس المحافة المركزي لمباحيه عجد سادق المبدي سننوك البياد رقر ١٤ - وبالمكتبة المسترية لساحها عموه

وعن الاولى قرش وتسف وعن الثالية فلامة قروش بالعملة المعرقة

في المرب في سلا

تباع السياسةالأشيوعية يطرف السيد عمدالهاعة وشركاته بضارع الحدادين رقع ١٥ رياط وسلا في صفاقس

بطرف السياعدن محودالون ماحب الكتنك لغرقية بنج الناج ولايه ولنها فرتكان

فيبغداد



للكاتب الفرنسي الاكار بول بور جيه

الجُوتُوة المدهدقة ، التي علمت بها كيف تحولت ﴿ أَنَّهَا سَمَّتَ مِن حَدَيثُ لَى مَمْ أَحَلَّهُ الْأَنْسِيافَ، الزوج الماذجة لتفاول منفير في البصرية ، الى \ ما فهمت منه أنك في نيس أو لعلها علمت ١٥٠٠ خانية أميرة . لم نحض أيام ذلائل على تلك الحفلة . الساهرة حتى غادرت «تاذ.» خَأَة ارض هماتي ﴿ فَ نَاحِيةَ فَتَالَتُ لَى ﴿ أَأَنْتُ ابِنَ عَنِ مِدَامَ دى ـ وذلك دون أن أرى حديقتي نتاة مرقص كاراسبرج وكانت قالت لى: إن السفينة التي ينتحق ما زوجها ترايط في مياه فيل فرانش، ولذا لم يدهشني أذبا لم تأت لزيارتي في الفد . وكنت اعترم المودة الى كان متى برئت حماتى ، ولكن مرضها طال ، فلم أعد طوال باق الفصل وتضت على الظروف أن أبنى ثلاث أشــتية إ متواليسة في الرينيرا دون أن أقف على خبر ما عن مدام جورتول . بيد أنى لمأنسها . وكنت كلاد كرت هذا الاسملا دد رجال الحرية أُسِيت بأن «جور نول» في الصين أو في الارش الجديدة أو غيرها ، وكنت أحاول مبناً أن آعرف شيئاً عن الفتاة ، اذ لم يكن يدوفها أحد. ولكن تصور مالم دهشتي اذونفت ذات بوم بهذا الاثر الضائع، وبأى مصادنة ١٠٠ كان ذلك في الشتاء الرابع للصل المرقس. وكنت في نيس أزور بعض الاصدقاء ليشمة أسابيع ، فجاء قريب لى ، تعرفه ، وهو جالئدى بريف ، ليرانى ، وكان قد أغفل هذا الواجب مدى حين . ولكن ذلك لم يكن يندمر لى ما لمحته عليه من مظاهر الارتباك لا ولوهلة ، فقد قال لى : « عديني يا أليس أنك ان تنضي ... فأنى قد كلفت عهدة غريبة لديك»فقلت وما هي؟» ، وقد دهشت لهيئته ، ولكني لم أل أتصور قط أن هنالك علاقة ما بن هذه المقدمة المضارية وبن الفتاة المسناء وتلميذة الدير . فأصر نائلا : «عديني منية أخرى أنك أن تنسى " أجبت ضاحكة : هاني أعدك ، فهل للأمن جد الحلورة؟ " قال:

« ليس جد المُطررة ، ولكن جم الفراية .

بيد أن ارتكبت خيااً الوصد ، ومن رأي

الدياء ولو لوغاد ، وليس بمنيتي فوق ذلك أن

أكون قد وقفت على حقيقة ، واذأ فأرجو

ألا تؤنييني على ماسأفضى به اليك . لقد كنت

ويهمور ألكم لك الله في ذلك للسمي الذي يقوم به شنيع عندا من المرأة الرأة عمّاً و له وغوظ فيهجم والانتقاد وننت باستمع إلى النتربية نبد مذاك بأيام قلائل كنت ألمشي معر ووجي ووجن الأسطادي الماد الباء معامم But to be to the or the list of the مهيأة ذان سنة متاعا عفرأيت ظك التي عرفتها بلدم مدام بورة ل تأتى برفقة احمأ قين أخرين الجمالات: والان فاستسع من ثلك الطريقة م بين الفانيات باسم ماهان اسكوره وثنيل إلى ﴿ رَبَّانُهُ وَأَبَّل منهم ابن عمي دي بريف، ورأيت بطريق أخر م الأشرات فرصلة والفردت بي غبريه فاجاك ٢٥ أجبت بلي ، فقالت : وهل تزورها كثيراً ؟ أجبت: ليس كما يُعب، وكالحب. قالت : ولكنك استمليع مع دفات أن تراءا ، واذن فمدي أنك تتعوا بأن تقوم للبيها بمسة الاتكاذك شيثاو لكنم الحتبر بالنسبة إلى نعمة كبرت قال : ثم قال جاك: ولعمرى ، لقد أخياأت يا ابنة العم ، وكنت ضعيفاً . ولكني وعلمت، فعندئذ قالت لى ما نوز. : أبي لم أك دائمًا ما أنا اليوم بلكنت متزوجة، وكنت أحظىبالماول في المجتمع الرفيم ، وكنت أسمى مدام جرنول، وهذا سر أستودعه شرفك . فني ذلك اليهد ر فى ظرف معين تنذكره مدام مجريه فاجال اذا ذكرت لها اسمى الحقيق ، غمرتني مدام مجربه بمطامها وحنانها، ولم أشكرها أنا قط، وأود و تسميح لي ، احياء لذكري هذا الميلف الذي أسمت على ذات مساء ، أن أقدم لما شيئاً ﴿ أُستَعَامِهُ البُّومُ أَنْ أَنْتَهُمُ بِهِ اذْ صَرَتَ عَلِي ما أنا عليه . وليس هذا آلئيء بنفيس ، فهو مروحة من العاج آلت إلى من جدتى ، وهي تعرفها فقد حدثما عنها . . . ناطلب اليا ، اً دامت قد أشفقت ذات مساء على المنبوذة لمسكينة ف ذلك الرقص الذي تتذكره ، أن تَفْيِلُ مَنَّى هَذَا الآثر عَنُوانًا لِمَا كُمْتُ عَايَّهُ وما لن أعود اليه أبداً ب. وهناصمت: «لقدر فعنت هذه المدين بالبليم ولهذا نأنت تؤنين نفسك اذتحدثينني عنصدقة

لم تؤدها. بيد أنه من المدهش أن يكون المسبو دى بريف قدجرؤ أن ينقل اليائترسالة غانية 1. »

فقالت مدام دی مجربه: « اند کان عندئذ

يشغف بها،وقد دّل لى أنه أراد أن يعرفما اذا

كانت كاذبة وأما تارنخ سقوط مدام جورنوا

الذي عرفته عند شفتد كان بسيدالمدا . فقد كان

من معرها اللم ودلالماءوأتاء باعلى مقرنة من

التمتاه الدشيرة المتورانمة السائجة التي شاقتي في حيلة أل كارا برام قد صارت الى ما تتصوره، فتدكانت في المقة منيرة ذات دين فاجرة ، وفم يثمرق، وفي احد هذه الازياء الوقحة الني هي كالأعلان: رأينها تجلس أمام المائدة ، ثم لمتفت حولمًا نتراني ، ولمت أنسي رغم كر الاعوام ماشيرت بعمن جزع لدى ابتسامتها المرقفوقات لحت فيعينها قبسا من البغض والتحدي ووضروا من النارسة المينة موغضها لا تكادفهاول سترده أَمْ أَخَذَتَ وَلِيَاتُو ذَاكِ، فِي الحَادِينِ وِ الشَّحَكُ عَالِياً ستى لفات جيم الانظار.ولا زلت أ<sup>م</sup>عمها وهي تقول غادم حل اليها لونا لم يعجبها: " قل لرئيس الناياة انتلو قدم الينامنل هذه الالوان النية عظاف مدام مانون اسكو تقذف بالطبق في وجهه ». ودينت تحدجني بشدة وكاعاكانت تصيح بكل صوتها، و بكل حركاتها، وباتلاع رأسها: « انك لا ترین فی بعد سوی غانیة نوهذا ما فهمته من رۇنىك تىيتىللتراضعة.حسن،ولعم أنا غانية، ولذا أتخلق باخلاقالغانية "ولَّم يكن أشدايلاما اليها هذه المروحة، وأريداً ناستعيدها لنكون لى تذكاراً من مانون ، وانى على أهبة لا نادن فرذلك المنظر من ملول ابن عمى فيه الى جانبها، ولكنك تدرف للاسفأنهذا المزج بين المجتمع الرنيع ومجتمع الغواني ، قد أضحى قاعدة في هذا المعترك الشناع الذي تقيمه الرذية العامة. والد اصفيت الى المسيو مجريه فقدمت الىهذا الكان، ولا نه ليسمن اظرف أن تشعر الاصدة أسم يخطئون بأتخاذ سيجمعين في الحياة، فعوقيت مِذَا الْجُوار شرعةُك . وَكَانَ ابن عَمِي يَتَنَاوِبِهِ خزى هذه القضيمة، وهوى مبرح أخذ يشعر به نحو هذه المخارفة. بيد أنما لم تكن خايلته، بل كانت خليلة واحد ممن كانوا يتعشون معها فهل كانت التمسة تنصور آبها تسحق كبريائي باتخاد بالدخايلا لها؟ أم كانت تمعن في تشويه التمضكرة الدقيقة التي ساورتها بأن تجر ألى هاوينها ذلك الذي كان سفيرها المنكفيد ا ولِنساء حديث أنها في تفس المساء عادت الى

ونت تارلو برفقة جاك بعدد أن أعلنت

جفامها الزُّ وجباراً ، فأسفر الحادث عن

النمن الذي دفعته مدام مجريه . آه لوعلن وهل أنا في حاجة لأن أقول الثاني ألين الساروا اليه من قوة وجاء. عذراً لرفض هذه الرسالة ، ولم أفض الى مدا المالية التاريخ كالطورت المدارك المشرية عبريه قط بسر كان يصور لها فتاة الرقس على الله وعال كثير من المؤر عن في الحسان حقيقتها : بمثلة ماهرة لم يك تحدة مجال الحوالة المن العليمية والكيميائية الذين يتومون مها ، ولا نه الصديم الوقوف على المتعير عن رغبات المقل وآرائه. وهذا اعتراض دون انحدارها . ولـكن من يدرى ؟ فلما المانية في الدواهم والاسباب التي ألحقالق الضرورية التي كانت مبيدًا في محاجها أن وحيه حقما ولا لعرف عالما أجاب منه إحالة ماور لكوكات بارجاء نصة هذا الار و في من الدرج و حداث التغييرات إفشار ويحب على المؤرج أن وك أول مفينة المقنعة . الى جيامًا ريد صونه من الدنس ، والمناه والانتلامات السياسية والاقتصادية تكن تكذب الا في الوقائع ، بل للما نسته الما الله والأدبية والديدة والمستعدة والقديم يومئذ في صحة الدور الذي لعبته . وبهذا بين المعالم المناه في الفرحت السبقة

خليلها ، وكنت الآول فيا أعتقد.وقدأهديث

يصب فيها أحدها المن المغل ولكن أنال ريدان تنظيم المران بالمران النبذ، وذا أن علاقة قامت بين قريبي الممكين وهذا إلى كانت قبها تستنله بقسوة وجود

أثم قالت الكونتة أليس بمديرهة ورزي « لقد في كرت داعًا أنني لو كنت تصافق شول الإيانية ساعات ، و كانوا المتالمون هذه المروحة الماجية المغيرة التي قامرًا المايشة مهم أكثر وعايات الله الم مدام جورتول الكانت أوقعت بابن عمر منا أينها من للذ الله في الحديد والساخان ، الغيرو ، ولما كانت أوقعته بنفسها. . . فالمبانيدون على مصاير الامم والرجال ، ا قرأت ناً موسما ، واعلان بيم مخلفة إعلان إذا أعنة الحوادث ، ويشعلون المأروب. أثبت الاشياء فوجدت المروحة فيه ناغزت إلا ويحدو بالنويحر فون المدن ويبدرا شراءها لكي أحتمظ بها دائمًا ، ولكي أَذَرَ إِنْ الْحال ويحدومهم الله أن يكونوا قد الله يجب على المرء ألا يرد أنه نزعة رقية لأنه ينهم الدتاء والمرت ، ويشهمور دوح . وفي وسم الرع داعاً أن يساعد الاخلياء تواطر ع من مطامع ورغبات و ماسب على استزادة الخدير ، والاشرار على اجتلوا وشرور وآثام و غيرات وفو الله.

إِنْ مُؤرخُو تَاكَ الْآيَامُ لَا يُمْرَغُونَ غَيْرُهُمْ الاسترادة من الشر » ـ إيهوز له وجوداً وحياة . ويار عاكانو ا -- Y --مُم جمدت الكونشة الساحرة الى المروم إن أن كل ماعدام لم يخلق الاطم ليكون الصفيرة التي ترتبط في نفسها مذا الاسف الجليل النام ورهن اشارتهم ، فسكان التاريخ النبيل على صدقة مرةونمة ، ناستخرجها ﴿ أَبُواكُ التَّهُوجُ وَالْجَاوِسُ ۚ فَ، كُرَّاسَيْ حلبتها ع فنشرت عيدالها العاجية العقيقة فأنا يبوداهه المقوط والتناذل، وحوادث مها قد زيدت بصور الطيرق أسارب سيني البه الباؤلة الماركية وحصالات الاعراس ، برجيم الى عصر لويس الخامس عشر ، وزايلين والجمالات ومعالم الانتصار نسيجها الباهت بأزهار من « التل » ، وَاللَّهِ بِأَوْرِ الْمَرْعَةُ والتسامُورُ ، وحَكَايَات يفوح منها عطر رقيق . ثم رددت هذا الأله الإلاحظم وسير القواد . وكان هـــذا الى مدام عجريه فاجال بالقماللا أستطيم السال الإرض الى ماقبل الثورة القراسية الليل منه حتى بعد الحائمة التي شاءت المصادفة ألله تنظيم أن نقول ان جميع المؤرخين

ذا لم يكن تمة ما يدغوها الى الاحتفاظ بالمان وسين الوجود وبنية الاجسام ،

تبيتها لهذا الافدنياء ذلك أنى بمدساعةواطأ في إناانرنسية كانوا دؤرخي المارك من مفادر في لسيارة السكونتة تلقيت بالجالج اللاط الا أتمايل الذي لا يَمَادُ يَذَكُّر . ذكرني مرسلها إساحب هذا الهوت الذي أن إين المناف المناه عنده الماعدة مو « هير و دوت » تناري إفي قاعة البيوع. وكان منافس مدام مما المراجع المرت على يعرف نفوذ الماوك حق في المزاد ، يطاب إلى أن أقابله في الغاء تقالِيه في الله ضرب عنهم صفحاً وكتب عن فاذا هو شابط بحرى متناعد، فقال لى الله للهار والشارع والسوق والممد وأيتك تخرج من قاعة البيوع بالامس مع الهان السومية ، وسرد أقوالهم وأفعالهم عبريه فاجاك فهل تسميح صدافتك لها أذنبانها المرخرافاتهم وأمثلتهم العايا وأدياس ن ضابطاً قديماً مسكيناً يطلب اليها ف الوانع المراور هو كل تفاصيل الحياد الآخرى: ن تنزل له عن هذه المروحة العاجبة الصعبة الصعبة التعبير الرينة عندالنساء والطعام والشراب

انون لسكو تسمى مدامجور نول وكنت وما في زك أنع ذلك النهج بتغير أنظمة الحكم لاوالمادي الى تقوم عليها . وصار مُسَانَ انْ لَمْ يُضَارَعُ شَأَنَ المَاوِكُ فَانَّهُ ذُو إنية والعضل فيذلك للدعوة راطية ، المرافون أرس الشموب ذاكرين لارباب

غضبها ليسلة الطعم . ودهما كان من الامر فان الدينية المعالم مدوسة الله ل وهناك بمد حيالا وتلالاء وأغوارا وأعماقامن الكونة لم عنل دوراً ، فا الحبر في نفوه الموالي المالية الإيارية الاسانية والمقيال والاكاذب والبنادي

والمائة والامبراطورة والشراء أالاسباب بتأثيها وأقاله سنده الدرسة تم ان فالون القديم، الذالا إماره عال ا

أماتذة الباممات الاللنية والاميركبة، ومدرسة تزعر أن مذا ليسهالي ورلانه لاتنابق الافن التلاغر بن بالذاملين أشال البليعة برياشهمه من أعمال النساس. وزع؛ ضدَّه اللهوسة ﴿ أساتذة الجامسات الانزليزية النبن يسيرون بولاء تام على ما قان يسه عايه مشامنير الزرينين الأنجايز أمثال « ديوم »و «سبيبون » و « جروت » و « مالام » و « جرير في » و «كارايل» رغير<sup>م</sup>.

وقفز من بينهم جماعة يحساولون الجنم بين الرأيين النمساك بن ، ويقولون ان الناريخ علم وفن مما . واشته الجدال استداداً يدعب على الباحث الحيايد أن يجزم ان تكون الشلبة، رآمن بعض الناس باً راء « المؤرخين العاماء »وازداد بمضمم يقينا في اعتراضات «المؤرسة في الأدباء».

وتنوم دنوي الاوليز على أن التماريخ فلسفة كما لبتية الاشياء، والرسنذا المكول بأحيائهو تهاداته يتبع املاعنواديس أزاية غالدة لا يعتورها النبديل والتحرير وايس للانسان أقل حيلة في تغيير شيء منها ، وأثم هذه الني اهيس هو ناموس الجبروالينمرورة والمعتوب على الأقل. الحتيتة العاملة.ومن مكلات دلما النادوس أن كل مايمرف كان معروفاً ، وان ماحســـل في الماذي لابد ال يُتسل ماعاته والمنتقيل. وبمدرفة القوانين التي كانت سائدة في الماضي أيكن معرفة المستقبل بدقة مدهشة . وليس للافراد ولا لنظهاء الرجالكبير شأن فرأحداث الدنيا وصروفها . وليس هناك شيء يتــال له حربة الارادة والاختيار ، فكل أعمالالسان ترجيم الى تأثير الفاروف المحيطة الني شلقها الوامل الخفرافية والجوية والاقتدادية . وأول •ن اهتدى الى مايشه هذه الحقائق ؛ وحاول تطبيقها مو« توسيديد » المؤرخ الاغريقي.

فينجمر عمل المؤرخ ، إذا ، لاف دراسة وسأطاعك بكامة على كل شيء : لقد كان البرا والغلات وتربة الارص وجو البلاد في شخصيات مشاهير الرجال والنساء بقصد تلمس روح الدصور التي عاشوا فيها ، ولا في عرض | حياة الناس الاجماعية والسياسية والادبية،بل ف تحرى الاسسانيد الرسمية ، وتعلور النظم السياسية والحالات الاقتصادية والنازوف إيتول علماء الحياة والندس اله بعض من الجسم المفراغية غريا دقيقاً النيداءن التعير والغرض؛ الانه ليس سوى وظيفة من وطالف الدماغ الذي وأن بغليها وباورها ويستعد جومها بعض الحقائق الهو بعض الجسم عفهو اذا تتضعر اسكل ماعضم الانقلابات الديامة والاخلاقية غلاقيمة لها اللهاسعة يعترضون ويقولون ولماذا لاتكون لانها ليست سوى دراسة سير العظا والصلحين اللسألة بالعكس أي أن الجسم ليس سوى آلة بعد أن يودع عقائدة الدينية وأراءه الإجماعية ومبادئه السياسية ولانحمل معه الافكرة النره أ عن الأغراض ، وعشلي البحر الى المنحيق ،

ولا يفرح ، ولا يكل ولا على ، وقد باسم الابه مينا سلمنا جدلا أن كل هذه الزاعم و جديد من فدعان الفراديم فيه عام الفيال صعديمة ، وأن المقل وظيفة من وظائف الدماغ فيسل و ولا يه ذلك كثم أ . و يكث في هذه الذي هو بمض الجسم، فن أين له بهام الأياء المدرة الله له المداركة نترة من الزمن ، فاذا والمواطف والشهوات ؛ بجيبنا العاماء أنها آتية كتب له طول العمر ، يخرج بأذن الله ، يتأبط من (الاشعوري) يويتولون ان هذا (الاشعوري) كَابًا مُنفَعًا : فيه 11 كل الدَّائدة ثم يتلو عليمًا لاعكن - الآزعلي الاقل - أل يعرف بأى , ن أيانه خباء ويتسعلينا من أساطير الا**راين،** متدار من الدقة، أذاً فليتشه «المار وخون العاماء» ويتول لنا اننا لاإراءة لنا غيا تعمل وترتَّى ، ريثها نتوصل الىممرقة مايميمن على (الاشموري)

اذا أنزلنا عده المعنبلة الاساسية منزلتها مكتوبة على آلاف الورق ؛ ألا يحق لنسا أن بعض العلماء على التاريخ القديم، فظهر ان مافيه من باطل وكذب ير بوعلى مافية من حقوص لـق. على أنا أن نستفيد من هذا « التباريخ العلمي ٥ كبير فائدة مادمنا لانستطيم أن نفسير مجرى الحياة لمصلحتنا . وعنيسدتي الشخصية هي أن الحوادث لاتكرر فسها بالضبط وأن لاقديم تحت الشمس وخلافا لما يقول ذلك الحكم القديم، فليس شيء يشابه شيئاً ، ولا انسان بماثل آخر إلا في المرضيات ، وان كل مايظهر حقيقة

دلالة واضحة على أن التاريخ فليسل الفائدة ، أن مدرسنا الانجليري كلف كالزمنا أن يكتب مقالا يمف فيه جاره، ذاكراً أخلاقه وعاداته وملكاته، فكان أن كتب عني الهان، واطلست على ماكتماه فدهشت كثيراً ، إذ وقفية على أشبياء لاعلاقة الستفيد منها الالسان في شؤون الحياة. أما له الجسم من تأثر بالناروف الخارجية. ولكن الله بي في واقع أو في خيال ، وعلى أهسماء لن استعجفها طوال الحياة ، وعلت مقدارا صليلا مَنَ الصوابُ في أمري . فقلت في نفسي بإربمنا كان كل هذا التاريخ المكترب الذي تقرؤه عن سير عظاء البال من همذا النوع المحبب واذا كان هذا مايقال عنى وأنا على قيد الحياة، حيث في مقدور « مؤرخي » أن يقفاعلى كثير من الحقائق والأسانيدال سمية لحيان ، فكيف في إذا كمت من الأموات ومن ذايين الصحيح مَنَ الرائفِ مَا يَكْتَبُونَ فِي حَيَالِي ؟ويادِعَا لَوْقَامِ مؤلاء الشاهير الذين مابواء استراجواه وشرفت هذه الحياة ، وقرأوا ما كتب عميم بيزو المعادة

وانناخاضمون لتوانين أزلية تدبرها قرى مطلقة حتى يكتب لنا تاريخاً علميا استطيع أن تركن لاتمرف ماتراد منا عليهمن خيروشر ، و-يسن اليه في استنتاج حوادث الستقل والمفيب. وقبيم ، والبالهزل حينا وتجد حينا ، وتخلي مبدأنا ومنتهانا، والنرض من هذا الوجود، من الخماورة والاعتبار ، وأدنفنا اليها صعوبة واننا لسناه سئولين عما نفعمل مما قسميه شراً ، استيغلاص الحقائق والوقائع والاسانيدال ممية ولسنا بالثوبين فيا للمعوه خيراً ، ولا مجدر بشا لحادثة من حوادث التاريخ فابرة كانت أو مادئة، أَنْ أَمُوكَ يَمُنَّا لَدُنْمُ مَانِلُمُ بِنَا لَا ۚ نَهُ يَتَّبِمُ خَطَّةً وصعوبة استخراج الحق من الناطل ، وتلاقى رسومة ، ولا بدُّ لدَّان يطيعها على كل حال . الـكذب بالصدق ، والمدعوى الفارغة بالرأى وأخيراً إن الحرية الانسانية خرافة مستحكة . المعقول، واستيلا الاحقاد وألحز ازات الشينسية ليست داده مي عقيلة المؤرخين خسب والوطنية ، والتمرضان الدينية والسجاسية بلهى عقيدة أكثر رجال الدين بتحوير لايتناول والنزمات المكرية والاخلافية على النفوس ، الجويدر نوهي أيناءتميدة أكثر الفلاسفة وكافة وتدرش المؤرح للخطأ والعمواب، وعدمكمانة العلماء . أما رجال الدبن فيقولون لله الامر من الماييس لمرفة ذلك -- كلما عيل الى التصديق قبل ومن بدد ، ومنده علم كل شيء ماضيه وماضره ومستقبله ، والخطأ لايمرف اليه سبيلا، | باستحالة « تاريخ ، لمي » . على انا لانريد ان ا نقول ان «تاريخًا علميـــاً « من الستحيالات ، وهو القائل للشيءكن فيكدن . وليس للانسان ولـكمنا نقول رعما كان ذلك في الامكان. غير أن يمارس في هذه الحنائن ، وهو ان حاول | انا نتساءل في فأثمدة التاريخ المأضى كله اذا تم ا استماع ، والدفاع عنها كلام طويل لاأولله منا «التاريخ العلمي » ، آلا يكون أكاذيب ولا أخر ، وقد شغل رجال الاديان المكبرى ولا يزال يشغلهم الى الان . أما الفلامسقة فهم نقذفه كله في البحر و نكتب التاريخ من جديد؟ ياتون عتيدة الجبروالفرورة عاوراء العلبيعة، ويردون لحاءن التعليلات والفروض والاراء | ولقد رأينا كيف أذبضم نناريات علمية طيقها الصهب على الانسان أزيرفضه أويقيله على أنه حتيقة لامكابرة فيها ولا جدال . وأما علماء الطبيعيات والنفس فلا يخالجهم شك في ان الدنيا قضاء مبرم وأن كل شيء غاضع لناموس أزلى باق . ويرعمون أنه إذا أمكن الحصول على . الفروس الكافية ، أمكن معرفة حركات المادة | التي تتركب منها ذرات هذا السكون وأمكن التلبؤ عن ساوكها عا يقرب من الدقة الرياضية . ومن المعروف ان حركات المادة تشمل حركات مبتكرة في هذا الوجود . الجسم كالمشي والنوم ، وهي ليستسوى ردفعل ومن تحاربي وأنا طالب المدرسة والتي تدل للتغيرات الخارجين، كتغيرات السيئة والجو وظروفالماش، إذا نتج من هذا أن الاعمال والتغيرات الجسمية متدرةمنذالازل، والمقل ،

السهوسة من وسم على مسائله الفياة المسلمة المستقدة التركيبة التركيبة المسلمة ا

هذا أو شبيه به المن ماعاول أن إنتما به

« الورخون العام اه » ، فهم ريدونك أن

يكتشفرا قوائن التاريخ ، وقد أوقفوانا على

إدعن هذه القوانن م قبل بكون التحاج لصيبهم؟

وهبين ميواد تاي فاقدة الدنسا تستعيدها من